
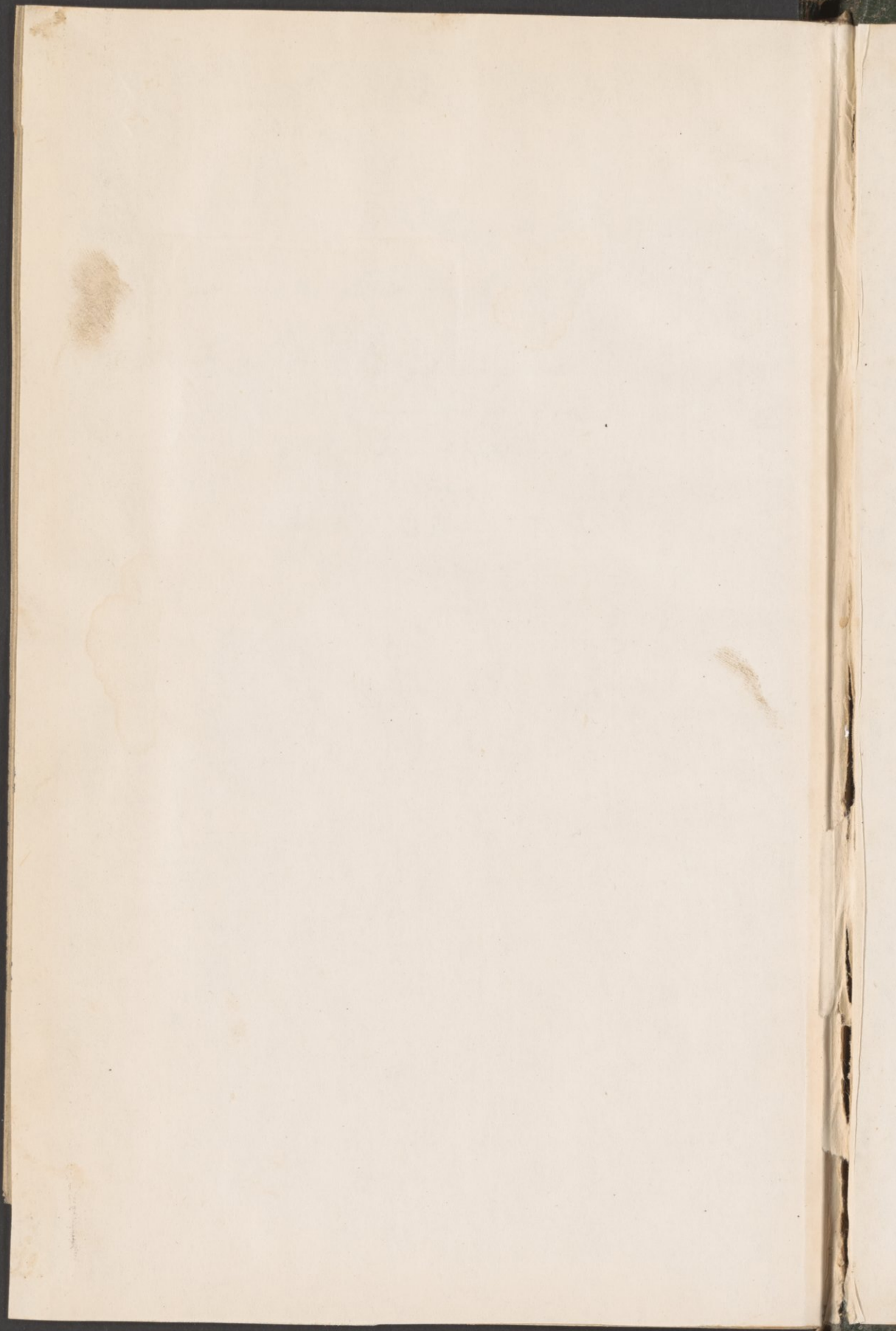


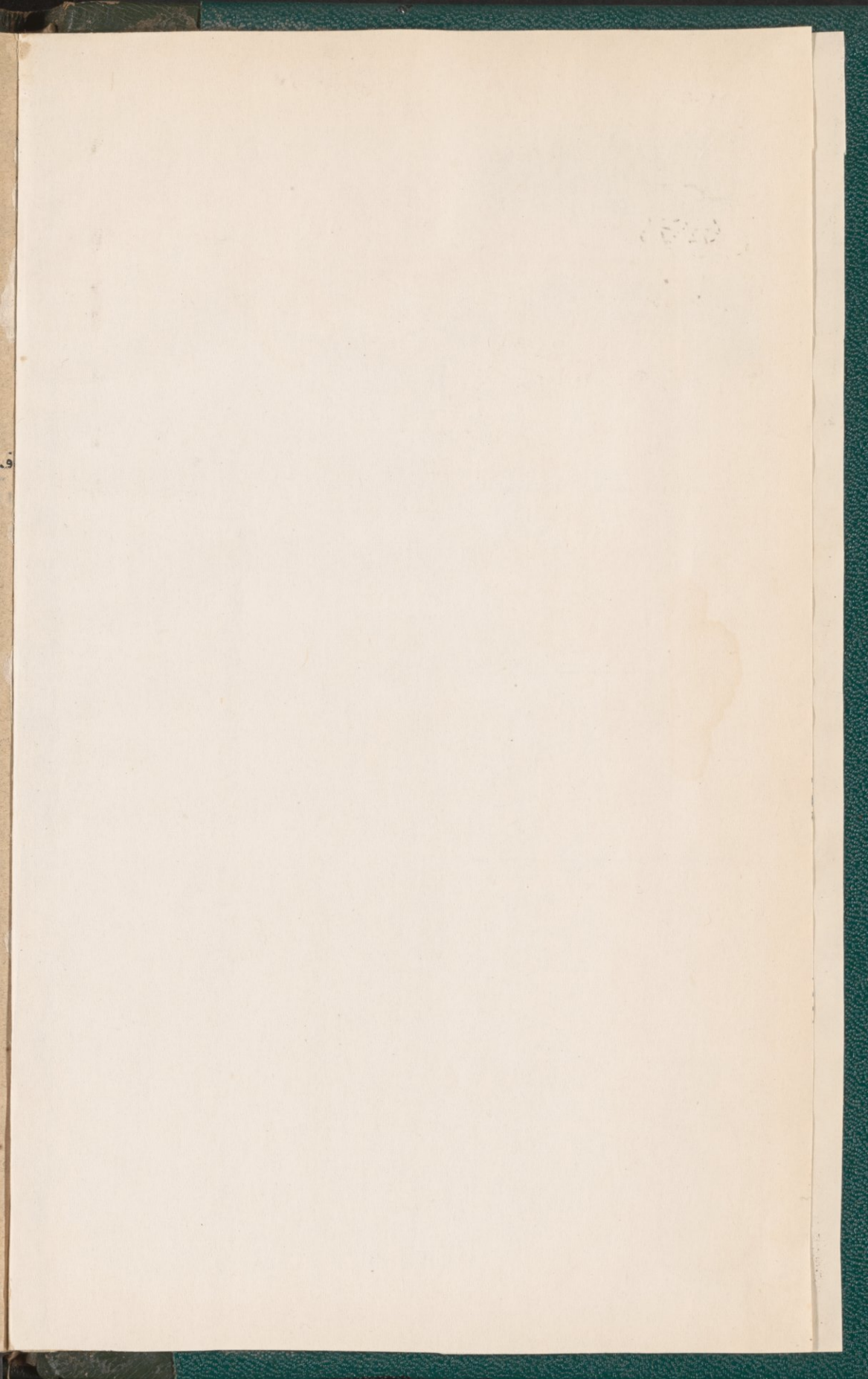
BOBST LIBRARY



3 1142 01460 9138

DATE DUE





3

١١٤٤

الزنجشري

Taftāzānī, Mas'ūd ibn
"Umar

/kitāb al-ni'ām al-Sawābiḡ ft sharḡ
al-kalim al-nawābiḡ lil-Ustādḡ

al-Zamakhsharī / كتاب النعم السوابغ
في شرح الكلام النوابغ

١١٤٤ للاستاذ الزنجشري تأليف (1)

مولانا الشيخ سعد الدين

التفتازاني ١٣٨٩

تقدمهما الله

برحمته

آمين

PN
6277
A7
Z3
1870
C1

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ العلامة * الحبر الفهامة * سعد الدين التفتازاني شارح نوابغ اوجد عصره
الاستاذ جارا لله الرحمنى تغمدهما الله برحمته آمين
ان خير ما لم تنزل اليه نعم القلوب رفاة * ورياح نوح طلبات الطلبة هفافة * وأحق
ما ينال به العبد زلفى وقربا * وينفى به عن نفسه فى الدارين كفا وكربا * حمد الله سبحانه
على ما رزقنا من نعمة صيبة * وحياة طيبة * وشرفنا بجلع الآئه * وحسن جزئه *
وعلمنا من مؤلفات كلامه العربى وأجزائه * ووفقنا لترقيق ما رزقته أنامل التحريف *
وتعديل ما أمالته السن التخييف * ثم الصلاة والسلام على أفضل من أوحى اليه فى
الخصراء والغبرا * من ذوى النورة الزهرا * الذى درت له لقوح الفصاحة من غير
عصاب * وارتضع فى عهده افاو يقها جهو را الاحباب * محمد المبعوث بكتاب
أخرس شقاشق العرب ومدارها * ومصاقعها ومنادها * وعلى آله وأصحابه ذوى
الالسن الفصاح * ما اختلف المساء والصباح *

وبعد فان النجيب التماضوى لزال كاسمه محمودا بكل لسان * ومحبي الى كل انسان *
لما استظهر عندي من المقدمة الادبية نبذا * ومال خاطره الى ان يحفظ كتاب النوابغ
حفظا * ويقبىس من أنواره * ويقتنص من آثاره * وهو كتاب متشا كل الصيغ
متجانس المباني * متباين المرادات متفاوت المعانى * محكم الاصول * كثير المحصول *
لا جرم كتبت له وجيرا يهدى كواكبه فى ظلماته * ويروى ظمأ الطالب باردمائه *
ولا يملق فيه صاحبه عرق القربة * وان لم يكن بأساليب الكلام ذا دربه * وسميته
(بالنعم السوابغ فى شرح الكلم النوابغ) ومن نظرفيه ببصيرة الاحتياط * وقف على
ما فيه من الاشرط دون الاسراط * او تأمل فيه مع الايقان اولوا الاتقان * بل من ليس
موصوفانى هذا الفن بالايقان * ارجوه ان لا يفوق فى ذلك سهم الملام * قبل الوقوف
على المرام * وذلك لاني ما أقدمت عليه الا بعد طول تدبر وتببع فى الاصول والاساس
مثل الحجاج والاساس على انى لم اسبق اليه * ولم يسرعيرى عليه * والى الله تبارك
وتعالى وتقدس * ابتهل فى ان يمتع به المقتبس * والقابىس * والمدرس والدارس * آمين

(اللهم ان مما منحتني من النعم السوابغ * اللهم هذه الكمام التوابغ)
 يا افتتح المصنف رحمه الله باللهم ليكون ذلك ذريعة الى نيل اجابة دعائه ودعاؤه قوله
 يا لها وخذو وفقنا لما روى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان هذا الاسم اى
 اللهم هو الاسم الذى اذا دعى به اجاب فان قلت انشاء المصنف مثل هذا الكتاب نعمة
 من الله والنعمة تقتضى الحمد والشكر فكيف لم يقدم على ذكر ذلك قلت العبد كما هو مأمور
 بذكر الحمد والشكر لله تعالى فكذلك هو مأمور بالتحدث بنعمة الله لقوله واما بنعمة
 ربك فذت فالمصنف يدعى فى بعض مصنفاته بذكر الحمد وفى بعضها بالتحدث بنعمة الله
 فيكون عاملا بامر الله تعالى اللهم أصله يا الله حذف حرف النداء وعوض عنه
 الميم ولذلك لا يحتمل ان يقال يا اللهم وما جاء فى الشعر نحو قوله

ولا عليك ان تقول كلما صليت أو سبحت يا اللهم

فشا ذول هذا الاسم اعنى اسم الله خصائص منها هذا التعويض ومنها اختصاصه بالتاء
 فى القسم ومنها دخول حرف النداء عليه وفيه لام التعريف ومنها قطع همزه فى النداء
 نحو يا الله ولا كذلك سائر اسمائه فان قلت ما المناسبة بين حرف النداء وبين الميم حتى
 وقع الميم عوضا عنه قلت المناسبة ظاهرة فان الاسم المنكرة يتعرف بدخول حرف
 النداء عليه يكفى يارجل والميم تقوم مقام حرف التعريف كما فى قول الشاعر (يرمى ورأى
 يا مسهم ومسمله) أى بالسهم والسلمه فناسب ان يعوض عنه فان قلت فهلا كتفوا بيم
 واحدة فى التعويض قلت انما زادوا عليها ميم اخرى تحقيقا للمقابلة فى عدد حروف
 المعوض عنه وقال الخليل لئلا يحتاط بالاسم كل الاختلاط فان قلت ما معنى العوض
 فى كلامهم قلت هو ان يقع نقصان فى الكلمة فيجبر بزيادته فان قلت ما الفرق بين
 البديل وبين العوض قلت قال جار الله العلامة البديل لا يقع الا فى موضع البديل منه
 كقولك فى ماء ماء وفى ثعالب ثعالي وأما العوض فلا يراعى فيه ذلك الا ترى ان الهزرة فى
 اسم وابن عوض من اللام الساقطة كما ان النون فى ضاربون عوض عن الحركة والنون
 (منج) يتعدى الى مفعولين يقال منحتهم ما لا أى وهبته له ومفعوله الاول ههنا محذوف
 والتقدير منحتهم والظرف أعنى مما منحتني فى محل الرفع على انه خبر لان واسمها اللهم
 (السوابغ) بالجر صفة النعم من سبغت نعمة تسبغ يضم فى المضارع سبوغا اذا كملت
 وتسبغت وأسبغ الله عليه النعمة أى اتها قال الله تعالى وأسبغ عليكم نعمة ظاهرة

وباطنه (الالهام) مصدر قولهم المهمه الله الخير الهام أي القاه في روعه وهو لا يكون
 الا من الله تعالى واما التعليم فمن الله ومن غيره فان قلت الالهام مصدر والمصدر يعمل
 عمل فعله فأين معمولاته قلت ما أضيف اليه الالهام مفعوله الثاني ومفعوله الاول وفاعله
 محذوفان وتقديره اللهم ان الهامك اياي هذه الكلم مما أنعمت علي فالكاف المتصل
 به في محل الرفع في تقدير الاتصال لانه فاعله واياي هو المفعول الاول وهو محذوف
 وهذه الكلم هو المفعول الثاني (النوابغ) جمع نابغة من قولهم نبغ الشيء ينبغ وينبع
 نبوغا اذا ظهر ونبع فلان في الشعر اذا لم يكن له ارت في الشعر ثم قال فاجاد ومنه سمى زياد
 ابن معاوية الذي ياتي نابغة لان شائته الشعر على كبر سنه وقيل لقوله (وقد نبغت لنا منهم
 شؤون) والتاء فيه للباغية ومنه قيل للخوارج نوابغ الدهر والمراد ههنا بالكلم النوابغ
 الكلمات الفصاح

(ناطقة بكل زاجرة وموعظه * حائثة على كل عبرة وموقظه)

(الزجر) المنع يقال زجرته وازجرته فان زجر أي منعه فامتنع (الموعظة) بفتح الميم الوعظ
 وهو التذكير بالعواقب تقول وعظته فاعتظ أي قبل الوعظ (الحائثة) الحاضرة من حثه
 على الشيء أي حضه عليه وكذلك احثه واستحثه وحثمته بمعنى ولا يتحاضون على طعام
 المسكين اي ولا يتحاثون (الموقظه) بالضم من يقظه من نومه أي نهبه منه فتيقظ أي فتنبه
 والاصل ميظطة بالياء فقلت واوالضمة ما قبلها كما في موقن والدليل على ان الواو اصلها
 ياء قولهم يقظ ويقظه بالياء دون الواو وانتصابهما أعني الناطقة والحائثة على انهما
 حالان من الكلم أي وهذه الكلمات الفصاح ناطقة بكل خصلة ناهية عن
 الزبغ وواعظة بالحق حاضرة على كل السماع ويجوز فيهما الرفع على انهما خبر مبتدأ
 محذوف أي هي ناطقة بكل حائثة على كل أي الكلمات الفصاح ناطقة بكل خصلة
 ناهية عن الزبغ وواعظة بالحق حاضرة على كل عبرة منبهة من الغفلة

(كأني لئن بها مجلة لثمان وأصف بها حكمة أصف سليمان)

(التلقين) كالتفهم وزنا ومعنى وتعدية يقال اقمته الكلام تلقينا اذا فهمته اياه تفهيم
 ولقنت الكلام بالكسر اذا فهمته وعلام لئن بالكسر اذا كان سريعا الفهم قال جار
 الله العلامة كل كتاب حكمة عند العرب مجلة قال النابغة

مجلتهم ذات الاله ودينهم قويم فاسرجون غير العواقب

أي

أى مجلتهم الهية ودينهم مستقيم ثم امان تكون المجلة مصدرا كالمذلة فسمى بها
 كالكتاب مصدر كتب واما ان تكون بمعنى الجلال وهي مقولة من جل سمي بها الجلال
 الحكمة قيل كان لقمان حكيما وقيل كان نبيا والاول اصح وهو ابن باعور ابن اخت
 أيوب وابن خالته كذا في الكشاف ومن حكمته انه لم يمت نهرا قط ولم يضحك قط ولم يبيك
 مذمت اولاده ولم يره أحد على مغوطة ولا على بول في مدة عمره (أصف سليمان) على
 الاضافة وهو أصف بن برخيا وكان حكيما ووزيرا لسليمان عليه السلام
 (ولكن ثم أذان عن استماع الحق مسدوده * وأذهان عن تدبره مسدوده)
 فان قيل كيف جاز الجمع بين حرفي العطف الواو ولكن قلت اذا جاءت الواو خرجت
 لكن من العطف وجردت لا فادة معنى الاستدراك كما جردت لا لتوكيد النفي وان كانت
 للعطف في الاصل بدخول حرف العطف عليها وهو الواو في قولك لم يقم زيد ولا عمرو (ثم)
 بفتح الثاء من ظروف الامكنة وقد تستعار للزمان كنهنا وحيث والمعنى في المكان أو في
 الزمان الذي لقنت هذه الكلام الفصاح (اذان مسدودة) أى مغطاة عن استماع الحق
 وعقول مكفوفة عن تدبر الصدق

(وناس لهم مضجع من الغفلة مهود * يقل في أجفانهم السهود كأنهم فهود)
 قال جار الله العلامة وزن ناس فعال لان الزنة عد الاصول الاتراك تقول في وزن قه
 افعل وليس معك الا العين وحدثها وأصله اناس حذفته مزته تخفيفا كما قالوا لوقه
 ويشبهه بدل اصله انسان واناس واناسى وانس وهو الظهور هم وانهم يونسون أى
 يبصرون كما سمي الجن لان خنقائهم (المضجع) موضع الضجوع أى وضع جنبه على الارض
 (المهود) من مهد الفراش بسطه وهو وصفة المضجع والمضجع مبتدأ ولهم خبر قدم عليه
 والكل مرفوع المحل على انه صفة لقوله وناس (يقول) خلاف يكثر (السهود) والسهاد
 الارق واليقظ (والفهود) جمع فهد وهو من السباع ما يردفه الراكب خلفه وبه يضرب
 المثل في النوم والغفلة يقال انه انوم من فهد يضحكى ان الفهد ينام بين الوثبتين حال
 اصطياده فيقوته الصيد وفي الحديث ان دخل فهد وان خرج اسد أى غفل عما لا بد له
 منه شبه أهل زمانه بالفهود في انهم خافلون عن اقتباس الحكام العرر والتقاط الفوائد
 كالدور

(فهب لها من يرغب في الآداب السنية السنية * والعظات الحسنة الحسنية)
 لها) أي لكلام النوابع فهب من قرله تعالى فهب لي من لذك وليا ومن قولهم
 وهبني الله فذاك أي جمعني (الاداب) جمع أدب وهو ما يؤدب الناس الى المحامداى
 يدعوهم اليها (السنية) بالسكسر من سنى أي علا (والسنية) منسوبة الى السنة
 (والحسنية) منسوبة الى الحسن البصرى وبه يضرب المثل في الوعظ الحسن والمعنى
 اللهم اجعل لهذه الكلام النوابع القصيدة من يرغب في الآداب المنسوبة الى طريق
 النبي صلى الله عليه وسلم والمواظب الحسنة المنسوبة الى الحسن البصرى

(ويهتز للترزين بما حيك من وشيها * وصـ ————— بـغ من حليها)

(ويهتز) معطوف على يرغب أي فهب لها من يرغب في الآداب ومن يهتز لها بسبب
 ما حبر ورصع فيها يهتز أي ينشط ويرتاح (حيك) مجهول من حاك الثوب يحوكة حوكا
 وحياكة و (الوشى) مصدر وشى الثوب نقشه و (الحلى) حلى المرأة والمجمع حلى
 على وزن فعلى

(وخذ بأيدينا الى كسب ما تحب وترضى * ووفقنا المداواة القلوب المرضى)

(انك اقرب قريب واجوب مجيب)

(بأيدينا) أي بأنفسنا قال الله تعالى ذلك بما قدمت ايديكم أي انفسكم وانما يضاف
 الفعل الى اليد لما ان عامة ما يكتبه الانسان يكون بيده (وقفك) الله للخير وفي الخير
 (داواه) أي عالجها بالدواء وادواه أي مرضه من الداء (المرضى) محمله مجرور لما انه
 صفة للقلوب وكأنه اشار بهذه القلوب المرضى الى قلوب الذين غفلوا عن اقتباس مثل
 هذه الكلام النوابع

(السنة منهاجى ومنهاجى * عيني تقربكم عند تقربكم)

(السنة) في اللغة السيرة والطريقة وفي الشريعة عبارة عن الطريقة المسلوكة في الدين
 يقال سن الرجل ابلاه اذا احسن رعيتهما والقيام عليها حتى كأنه صقلها وسن الحديد احداه
 ومنه سمي المسن (المنهاج) والمنهج الطريق الواضح قال الله تعالى لكل جعلنا منكم
 شريعة ومنهاجا يقول الطريقة المرضية المسلوكة في الدين هي سبيلى الواضح ومنهجي
 الابج منها اذهب ومنهاجى ولا اخرج عن دارة تلك السنة (عيني تقربكم) الاولى مضارع
 قرت عينه اذا صار قري العين ومنه قره العين والعين والثاني مصدر تقرب يتقرب تقربا اذا دنا

(المرية قدم ثم يحجم والنوء يشجم ثم ينجم)

(أقدم) على الأمر أقداما إذا انحأخوه وأقدمه بمعنى قدمه والأقدام الشجاعة أيضا
والأول هو المراد (يحجم) بتقديم الحاء على الجيم يقال احجم عنه وحجم إذا جن واحجم وحجم
إذا امتنع بعدما قدم قال الجوهري حجمة عن الشيء فأحجم أي كفته عنه فكف وهو
من النواذر مثل كيبته فأكب (النوء) سقوط نجم من المنازل في الغرب مع طلوع الفجر
وطلوع رقيبته من الشرق يقابله من ساعتها في كل ليلة إلى ثلاثة عشر يوما وهكذا كل
نجم منها إلى انقضاء السنة ما خلا الجهة فان لها أربعة عشر يوما وكانت العرب تضيف
الأمطار والرياح والحرو والبرد إلى الساقط منها وقال الأصمعي إلى الطالع منها فتقول مطرنا
بنوء كذا والجمع أنواعه نوآن مثل عبد وعبدان وفي أساس البلاغة تقول أطفأ الله
ضوءك وأخطأ نوءك وهو أن يسقط نجم مع طلوع الفجر ويطلع في حيا له نجم على أربعة
عشر منزلا من منازل القمر فيسمى ذلك الطلوع والسقوط نوءا (يشجم ثم ينجم) الأول بالثناء
مضارع اشجم المطر إذا كثر ودام يقال اشجمت السماء أي ما ثم اشجمت الثاني بالنون اشجم
البرد واشجم المطر أي اقلع وانجم عن الأمر كف

(حبذا الوادق إذا رعد والصادق إذا وعد)

(حب) أصله حبب بضم العين بدليل مجيء اسم الفاعل منه على فاعيل نحو حبب نحو كريم
من كرم قال جار الله العلامة وهو مستند إلى اسم الإشارة لأنهما جريا بعد التركيب
مجرى الأمثال التي لا تتغير فان قلت على م ارتفع الوادق قلت ارتفاعة على البدلية من
ذا وحل زام فروع بالفاعلية أو على الخبرية والمبتدأ محذوف أي حبذا هو الوادق أو على
المبتدئية والخبر مقدم وهو حبذا يقال ودق المطر يدق ودقا أي قطر قال (فلا مرنة
ودقت ودقها) ويقال سحب وادق

(السوقية والكلاب السلوقية)

(السوق) معروفة وهي موضع البياعات يذكر ويؤنث ومنها سوق القوم إذا باعوا
واشتروا و (سلوق) بالفتح قرية باليمن ينسب إليها الكلاب السلوقية والدروع
والمذكور من الألفاظ في المتن لا يفيد شيئا إلا أن يقدر بعده خبر محذوف نحو السلوقية
والكلاب السلوقية سوائى الأصطياد ونحوه أو يروى الكلاب بدون الواو فيقع

الكلاب خبراً من السوقية على طريقة قولهم زيد اسد على وجه المبالغة في التشبيه
لكن المثبت في النسخ بالواو

(رب زعمات تسمين عزمات)

هي بفتح الزاي والعين ما لا يؤتى من الاحاديث ومنه قولهم زعموا مطية الكذب أي لفظ
زعموا مطية الكذب و (العزمات) بالتحريك النيات جمع عزمة وهي عقد القلب على
الشيء أي رب مضمونوات تسمين مقطوعات متيقنات

(سحابة وقفت تعلم وما وكفت تحله)

(علل) بالثي لهاه كما يعلل الصبي بشيء من الطعام يتجزأ به عن اللبن يقال فلان علل نفسه
بعلة وتعلل به أي تلهى به وتجزأ به عن غيره و (التحلة) مصدر حمل يمينه اذا استمنى
وكذا التحل في يمينه ومن يمينه كذا في الاساس يريد به المبالغة في قلة الوقوف وسرعة
انقضاء الامر أي ما وقفت سحابة الا رفقة يسيرة مثل مقدار مدة القليل وما وكفت أي
وما قاررت الامدة قليلة مثل تحلة قسم الحالف وهذا مثل في القليل المفرط القلة وصورة
تحلة القسم ان يباشر من الفعل الذي يقسم عليه المقدار الذي يبره قسمه ويحاله مثل ان
يخلف على النزول يمكن فان وقف به رفقة خفيفة فتلك تحلة قسمه وفي قولهم فعلته تحلة
القسم أي لم افعل الا بقدر احللت به يميني ولم ابالغ (سحابة) خبر مبتدأ محذوف أي هو
أوهى أو هذا أو هذه يضرب فيما اذا كان بقاؤه قليلا كان الاتفاع به قليلا وفي حبيب
لكيزورك زورة خفيفة فلا تتفجع به أنت الا قليلا

(الاب أعرف وأشرف والام أرام وأراف)

(أرام) افعل التفضيل من رعت الناقة ولدها بالاكسر رعتا اذا أحبته قال الاوى
كل من أحب شيئاً أو لفه فقد رعه ويقال رعت على ولدها اذا عطف عليه وأرامناها
عليه ورعت المجرح رعتا حسنا اذا التأم وأرأمته أنا اذا داوتته حتى يبرأ أو ياتم فان
قلت افعل التفضيل لا يستعمل الا بأحد ثلاثة أشياء اما بالالف واللام نحو الافضل واما
بالانصاف نحو أفضل الناس واما بن عند مفارقة هذين الشئيين نحو فلان أفضل من
عمرو فكيف صح ههنا بدون واحد مما ذكر قلت استعمال افعل التفضيل بمن اما لفظي
أو تقديري وفيما نحن فيه كلمة من مقبرة ككفي قوله تعالى يعلم السر وأخفى أي أخفى
من السر وكقولنا الله أكبر أي أكبر من كل شيء وتقسمهم اياه بالأكبر ضعيف

فان قلت ما الحكمة في ان الام اشفق من الاب على الولد قلت قالوا لان خروج ماء المرأة من قدامها وبين يديها قري يمان القلب وموضع الحبة القلب والاب خروج مائه من وراء ظهره فان قلت ما الحكمة في ان الولد ينسب الى الاب دون الام رقد خلق من مائهما قلت ذكر الامام حسام الدين المرغيناني انه انما ينسب الى الاب لان ماء الام يخلق منه الحسن والجمال والسمن والهزال وهذه الاشياء لا تدوم وماء الرجل يخلق منه العظم والعروق والعصب ونحوها وهذه الاشياء لا تزول في عمره فلذلك ينسب اليه دون الام أي الاب أعرف من الام وأشرف منها والام أعطف على الولد من الاب وأرأف وأرحم منه وقولهم أعرف من المعروف شاذ

(الكريم ينشئ بارقة هطله ولا يرسل صاعقة مطله)

(انشا) الله السحابة فنشأت أي رفعها فارتفعت (البارقة) السحاب سميت لبريقها كذاني الفائق (المطل) الصب و(المطل) التأخير و(الصاعقة) نار لطيفة جديدة لا تمر بشيء الا اهاكته أي الكريم يعد فيق ولا يؤثر

(ارضى الناس بالخسار بائع الدين بالدينار)

(ارضى) افعال التفضيل من رضى ومحل رفعه رفع على الابتداء وبائع الدين خبره (الخسار) خلاف الربح والخسار الهلاك والضلال (الدين) من دان له أي اطاع وانقاد ويسمى الدين دينا لانه يطاع به الله ويعبد (الدينار) اصله دينار بالتشديد فابدل من احد حرفي تضعيفه ياء لثلاثا ليتبس بالمصادر التي هي على فعال مشددا العين نحو قوله تعالى وكذبوا باياتنا كذبا ونظيره قيراط

(اللحمة حليه ما لم تطل عن الطليه)

(حلية) الانسان صفته وما يرى منه من لون وغيره والجمع حلى بالكسر والضم كحلية وحلى (الطليه) بضم الطاء والطلاوة بضم الطاء وزيادة التاء مقدم العنق والجمع الطلى ومنه اطلى الرجل اطلا أي مالت عنقه للموت أو لغيره وكلمة ماد وامية (لم يبق في الناس ودك شر من الضحك ودك)

(الودك) بالتحريك دسم اللحم يقال رذكت يده بالكسر صارت ذات دسم ونحوه ودك ودجاجة ودكة وودك أي سمينة وسمين ويقال بطريق المجاز ما فيه ودك وما فيه دسم لانه لم يكن عنه يده طائل وودك اسم أم الضحك وقيل اسم ملك ظالم والمراد بالضحك

ذو الحيتين ملك بلخ وكان من أظلم الناس وأعتاهم وودك كان اظلم منه سواء كان أمه
 أو غيره وقيل انما سمي بذى الحيتين لان الله تعالى خاق على منكبيه حيتين لتجاوز
 ظلمه وكان يدفع اليهما جارية فتأكلها فلما لم تجدا جارية وجاعتا كانتا تأكلانه
 والمعنى لم يبق في الناس طائل وخير حتى صار بعضهم شر من بعض
 (اي مال اديت زكاته درت بركاته)

(اديت زكاته) هذه الجملة في محل الجر على الوصف و(درت بركاته) في محل الرفع على
 انها خبر ودراللين درورا أى سال

(يا بنى قفاك ما يقرع قفاك)

هو أمر من وقى وهو يتعدى الى مفعولين الاول فاك لان الالف علامة النصب والثانى
 ما يقرع وهو في محل انصب (يقرع) أى يدق (القفا) بالقصر مؤخر العنق تقول منه
 قففته أقفيه قفيا اذا ضربت قفاه والجمع قفي على فاعول مثل عصى ويجمع فى القلة على
 أقفا كرحى وأرحاء وقد جاء أقفية على غير قياس لانه جمع المدود مثل سما واسمية هذا
 كقولهم كم من دم سفكه فم

(من زرع الاحن حصدا لحن)

(الاحن) جمع الاحنة وهى الحقد يقال احنت عليه بالسكسر والمؤاخذة المعاداة (الحن)
 جمع الحنة وهى التى يمتحن بها الانسان من بلية

(ما كثرة المقالة بعثرة مقالة)

الاولى بفتح الميم مصدر بمعنى القول والثانية بضم الميم اسم مفعول من أقال عشرته أى زلته
 أى عفا عنه وفى الحديث من أقال نادما بعبته أقال الله عشرته يوم القيامة

(الامين آمن والحائى حائى)

(الامين) اسم من يحفظ ما يوضع عنده ويؤديه من غير نقص و(الآمن) ذو امن
 قال الله تعالى حرما أمنا و(الحائى) خلاف الامين و(الحائى) بالحاء غير المعجمة خلاف
 الامن من حان يحين اذا هلك وفى الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش ويخون
 الامين ويؤمن الحائى

(آنت من النسوة من اتخذ النسوة اسوة)

(آنت) افعل التفضيل من أنت الحديد بضم النون اذا لان وحديد انيت أى غير فولاذ
 و(النسوة)

و(النسوة) بالكسر والضم والنساء والنسوان جمع امرأة من غير لفظها و(الاسوة)
بالكسر والضم القدوة ويقال لا تأتس بمن ليس لك بأسوة أى لا تتقصد بمن ليس لك
بقدوة وارتفاع أنت على الخبر ومن اتخذ مبتدأ أو أسوة مفعول ثان كقوله تعالى واتخذ
الله إبراهيم خليلاً

(عيش المجاهد جهيد ورزق الزاهد زهيد)

(المجاهد) من جاهد في سبيل الله مجاهدة وجهاد (الجهيد) من قولهم جهد عيشهم بالكسر
أى نكد واشتد ومن قولهم مرعى جهيد جهده الماء (الزاهد) الذى يرغب عن الدنيا
الى العقبى من زهد فيه وعنه ومن فرق بين فيه وعنه فقد أخطأ وزهد فيه يزهد بالفتح
فيهما الغة فيه أيضاً (الزهيد) القليل يقال فلان زهيد الا كل ودلوز زهيد أى قليل
الاخذ للماء

(اصبح وأمسى ويومى خير من أمسى)

(اصبح) وأمسى حكايان عن نفسه من أصبح وأمسى اذا دخل فى الصباح والمساء والواو
فى ويومى للحال اى ليتنى اصبحت وأمسيت حال كونه يومى خيراً من أمسى وانما
قال ذلك لقوله عليه الصلاة والسلام من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان يومه خيراً
من أمسه فهو مأمون

(قد جمع الاصل والفرع من تبع العقل والشرع)

جعل العقل كالاصل والشرع كالفرع بدلالة ذكرهما فى معرض الاصل والفرع لما
ان رأس العلم وهو علم التوحيد يعرف بالعقل لا بالشرع ولهذا يكلف الصبي عندهم
بالايمان لانهم جعلوا الخطاب متوجهاً بنفس العقل والمسألة اصولية فليست نظريئة وفاعل
جمع من الموصولة يتبع لا أتبع

(ماللفساق من حميم غير غساق وحميم)

مانافية ومن زائدة (الفساق) جمع فاسق كالكتاب جمع كاتب الفسق والفسوق
الخروج عن الطاعة وفسقت الرطبة أى خرجت عن قشرها وسميت الفأرة فويسقة
لخرجها من حجرها ساعة فساعة (الحميم) الاوّل هو القريب الذى تهتم أنت لامره
ومنه أمه أى أهمه وأحمخر وحنأى دنا والحميم الثانى هو الماء الحار والحميمية
مشله ومنه حم الماء بفتح الحاء اذا صار حاراً (الغساق) بالتخفيف والتشديد الماء البارد

المتين وقد قرئ بهما في قوله تعالى جيمًا وعساقا وفي أساس البلاغة هو ما يسيل من
جلودهم اسود من غسقت العين وعين غاسقة اذا اظلمت ودمعت واعراب غير كاعراب
الغير في قوله تعالى هل من خالق غير الله فاخبره

(المتقون في ظلال وسرز والمجرمون في ضلال وسعر)

أصله موتقيون أبدلت التاء من الواو لقرين مخرجهما ثم ادغمت ثم حذفت ياءه وضم
ما قبلها وهو القاف حتى لا يزنم الحز وج من الكسرة الى الغنة فصارت متقون يقال وقاه
فاتقى وهم الذين يقون أنفسهم الوقوع في المعاصي (الظلال) جمع ظل (والسرر)
بالضمتين جمع سرير قال الله تعالى على سرر متقابلين نحو ذليل وذال وبعضهم يخفف فيرد
الثانية من الضمتين في مثل هذا الجمع الى الفتح مخففة (المجرمون) من المجرم والجرمة
وهما الذنب يقال جرم وأجرم واجترم أى أذنب (سعر) جمع سعير وهى النار ومعنى
المفقرة اثمانية أهل الذنوب في ضلال في الدنيا ونيران في العقبى

(ليس من الشرف والكرم عادة الشربة والقرم)

(الشربة) بالتحريك المحرص على الطعام مصدر شربه على الطعام اذا حرص و (القرم)
أيضا بالتحريك قرم الى اللحم قرما اذا اشتبهه ومن الشرف في محل النصب لانه خبر
ليس واسمه عادة الشربة

(كل حي يحتضر فطوبى لمن يحتضر)

كلاهما باللفظ مالم يسم فاعله (احتضر) المريض اذا دنا اجله والثاني بالخاء المعجمة من
قولهم احتضرت الفاكهة اذا اكلت قبل ادراكها وفي الحديث من احتقر احتضر أى من
احتقر المشايخ مات شابا غضا قال الجوهري (طوبى) فعلى من الطيب قلبوا الياء واوا
للضمة قبلها ويقال طوبى لك وطوباك بالاضافة ولا تقول طوبىك بالياء وطوبى لسم
شجرة في الجنة قال الله تعالى طوبى لهم وحسن ما ب

(ان شج فقد أسا وان شجف فكم آسى)

الاول بالميم والثاني بالخاء فعنى الاول شق وجرح ومعنى الثاني حنق وبخل أسا الكلام
يأسوه أسوا اذا أصلحه وذاواه والثاني من المفاعلة يقال أسيته بمالى مواساة أى
أحسننت اليه به وحقيقته جمعائه اسوتى فيه وأسيته به لغة أيضا وكم للتكثير أى وكثير
من المال أسى به

(الليالى)

(الليالي ما خلدت لذاتك افتخا لهن مخلداتك)

قال الجوهري (الليل) واحد بمعنى جمع وواحدة ليلة مثل ثمرة وثمر وقد جمع على ليالي فزاد وفيها البناء على غير قياس ونظيره أهل واهالي ويقال كان الاصل ليلة فخذفت التاء والجمع ليالي وتصغيرها ليالية بثلاث يا آت كذاني جامع العلوم والمراد من الليالي ههنا الدهر (خلده) الله فأخلده فخلداى ابقاءه فبقى (اللذات) جمع لذة والها عوض عن الواو والذاهب من اوله لانه من ولد كالعدة والزينة اى الدهر ما بقى اترابك واقرانك (افتخا لهن) افتظنهن الاصل اتخا لهن مثل اتظنهن ثم دخلت الغاء للعطف عليه فصار فتخا لهن ثم قدمت الهزة على الغاء فصار افتخا لهن لان الهزمة تقضى صدر الكلام وهذا مشرب المجاز الذى هو داخل فى الاثبات كقوله تعالى رب انهن اضلان كثير من الناس

(العرب نبع صلب المعاجم والغرب مثل للاعاجم)

قال الجوهري (العرب) جمع عربى وهم الذين استوطنوا الامصار والمدن والاعراب اهل البادية (والنبع) شجر خالص شديد تتخذ منه القسي الواحدة نبعة ويتخذ منها السهام (الصلب) الشديد ورجل صلب (المعجم) بالفتح اذا كان عزيز النفس قويا من قوام عجمت العود بعجمه بالضم اذا عضضته لتعرف صلابته من خوره وقول بعضهم انى لتعجمك عيني اى يخيل لى انى قدر ايتك وكاتنى اعرفك (والاعاجم) جمع اعجمى كالاجانب جمع اجنبى والاعجم والاعجمى من لا يفصح ولا يبين كلامه وان كان من سرة العرب (والغرب) بالتحريك والغين المعجمة ضرب من الشجر وهو بالفارسة اسيدار والمعنى ان العرب فصحاء اعزاء قويا من الاعاجم

(العربان غريان والسودان سيدان)

الاول بضم العين غير المعجمة جمع عرب على مثال ذكر وكران والثانى بكسر الغين المعجمة جمع غراب وانما قال ذلك لما ان سواد الالوان غلب عليهم كما ان الشقرة اغلب على العجم ومن ثم قيل للعربى الاسود وللعجمى الاحمر وبذلك فسرفى قوله عليه الصلاة والسلام بعثت الى الاسود والاحمر ولو قلت الاول بالغين المعجمة كالثانى لكانت على مساغ لان الغريان بمعنى الغربا جمع غريب كقضيبي وقضبان اى لا قرار للغربا كالغريان (السودان) جمع اسود كحمران جمع احمر وهم ابناء عام وهو احد بنى نوح ولهذا يقال

غلام حامى وعبد حامى و(السيدان) جمع سيد وهو الذئب وانما قال ذلك لانهم ينسبون الى المسكر والغدر والخنزير كالذئب

(اذا قلت الانصار قلت الابصار) (ما وراء الخلق الدميم الا الخلق الذميم)
 الاول بالنون جمع نصير كشريف واشراف والثانى بالباء اى من لامعين له فلا احد ينظر اليه (الخلق) الاول بالفتح والثانى بالضم ومعناه ما ظاهر (الدميم) بالبدال غير المعجمة بمعنى القبيح من دم فلان قبيح واما قدر دميم فمعناه مطلى بالطحال من دم الشئ اذا طلاه بأى صبغ كان واما الثانى بالذال المعجمة فهو المذموم
 (مخايل الغم والمسرة تبكى وتضحك فى الاسرة)

(المخايل) جمع مخيلة وهى السحابة التى يخال فيها المطر وروى عنه عليه الصلاة والسلام انه كان اذا رأى مخيلة فى السماء اقبل وأدبر وتغير لونه ويجوز ان يراد بالمخيلة مصدر خال الرجل كرمى بمخيلة ومخالا وكان ذلك فى مخيلة كذا اى فى مظنة كذا وقوله تبكى وتضحك فيه لف ونشراى انما يظهر ان نار الغم والسرور فى اسرة الجباه (الاسرة) خطوط الجباه جمع سرار كاحجرة وجمار

(العمل مع فساد الاعتقاد مشبه بالسراب والرماد)
 هذا مقتبس من قوله تعالى والذين كفروا اعمالهم كسراب الآية والذين كفروا اعمالهم كرماد

(من كانت نعمته واصبة كانت طاعته واجبة)

(وصب) الشئ يصب وصبوا اى دام ووصب فلان على كذا اى واظب عليه قال الله تعالى ولهم عذاب واصب اى دائم وكذا وله الدين واصبا ومفازة واصبة اى بعيدة لا غاية لها

(رب صدقة من بين فكيك خير من صدقة من بطن كفيك)

الاولى بسكون الدال من صدقة الخبز والتاء للوحدة والثانية بفتح الدال واحدة الصدقات (الفك) هى اللحى ويقال مقتل الرجل بين فكيه كذا فى الاساس والفك مع الكف من القلب الطيب وهذا ايضا مقتبس من قوله تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة

(لا تمس بالربة مهينما * ولا تنس ان عليك مهينما)

(لا تمس) نهى من أمسى يسمى بمعنى صار ومن ثم اتصبت مهينما على الخبرية من هينم هينة واسمه الضمير المستكن فيه (الريبة) بالكسر التهمة (المهينم) اسم فاعل من هينم هينة اذا أخفى كلامه كذاني الاساس وقيل الهينة كلام لا يفهم و (المهينم) الرقيب على كل شئ الخافض له مفعيل من الامن الان همزته قلبت هاء كذاني الكشاف وأصله ما أمن ليدت الثانية وقلبت ياء وقلبت الاولى هاء سمى جل جلاله به لانه تعالى يؤمن عباده من ان يظلمهم لان ذلك من أمنت غيرى من الامن والمعنى لا تضمر في فؤادك ريبة فان عليك حافظا يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور

(صنوان من منح سائله ومن ومن منع نائله وضمن)

في الصحاح اذا أخرج فخلتان أو ثلاث من أصل واحد فكل واحد منهن صنو والاثنان (صنوان) بكسر النون والجمع صنوان برفع النون (منحه) مالا أى وهبه ومنحه أى أقرضه ومنحه أى اعاره كذاني الاساس و(من) بتشديد النون من المنة يقال من عليه احسانه اذا اعتده عليه منة (النائل) والنوال العطية (ضمن) بالشئ أى يخجل به أى من أعطى ومن ومن لم يعط سواء عند الله تعالى في الخلق من الثواب لقوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى

(عضوك بالملامة ووعظوك لوعن رقاد الغفلة أيقظوك)

في الاساس (عضه) بلسانه أى تناوله وما فى هذا الامر معض أى مستمسك وعض فلان بالشئ اذا ألزمه فلم يخله (ولو) هذه للتمنى أى ليهتم أيقظوك عن رقاد الغفلة أى عن نومها

(من لم يقومه التأنيب لم يقومه التأديب)

(قوم) المائل وأقامه اذا عدله وسواء و(التأنيب) التعنيف واللوم أى من لم ينفعه اللوم لم ينفعه الضرب

(ان حجج الباطل فانت اسمع له من سمع وان همهم الحق فكأنك بلا سمع) (حجج) فى صدره شياً أى أخفاه من الاساس وحجج الرجل وتوحيهم اذا لم يبين كلامه ومنه الحججمة بضم الجيم فقيمها معنى الاخفاء أيضاً وحجج الفرس بالحاء المهملة وتوحيهم أيضاً وهو صوتة اذا طلب العلف كذاني الصحاح وفى أمثالهم أسمع من سمع وهو بالكسر

ولد الذئب من الضبع وعذسه العسائرة بكسر العين غير المجمعة وهو ولد الضبع من
الذئب (المهممة) وهو الديب من هم التمل أى دب بلا سمع أى بلا أذن

(خيم النقص والجذ طيبه * وسافر الفضل والجذ جنبيه)

ذكر في الصحاح (خيم) بالمكان أى أقام به (النقص) ضد الفضل و(الفضل)
هو الزيادة (الجذ) بالجيم المفتوحة الحظ والبخت والاقبال والعظمة والجمع حدود
وفي الدعاء ولا ينفع ذا الجدم منك الجذ أى لا ينفع ذا العناء عندك غناه وإنما ينفعه العمل
بطاعتك ومنك معناه عندك كذا في الصحاح وعن جارا لله العلامة منك أى بدلك أى
بدل طاعتك أى ولا ينفع المحظوظ حظه بذلك الطيب الذى يلازم ويلازق طيب خيمته
(الحذ) الثمانى بالحاء غير المجمعة ضد الجذ والمحدود أى ضا ضد المحدود وهو الممنوع
من الرزق (الجنيب) الطائغ المنقاد والجنيب أى ضامن أجود الثمر والجنيبة الدابة التى
تقاد والمعنى ان أهل النقص والجهل محظوظون لا يفارقوه الاقبال والبخت حيث ما سار
وأهل الفضل والعلم ممنوع لا ينفعك عنه الحرمان أينما دار

(رب قول أوردك مورد القتال أوردك مورد القذال)

(أورده) يورده أى أحضره وكذا استورده وورد فلان حضر والثمانى من الرد وهو
الرجع والمورده مثل الحشر من قولهم فلان رجع مورد القذال أى مصبوغا وليلة وردة
أى حمراء الطرفين وذلك فى المربة كذا فى الأساس (القذال) بالفتح هو من نقرة القفا
الى الأذن عن الفور والجمع اقذلة وقذل

(شراك شرك وان أردت الشرك)

(الشري) والشراء بالكسر يقصر ويمده مصدر شرى شرى وهو من الاضداد يقع على
البيع والاشترى قال الله تعالى وشروه بثمانى باعوه وقال الله تعالى ومن الناس من
يشرى نفسه أى يبيعها والشرك بالكسر هو سير النعل الذى على ظهر القدم وهو مثل
فى القلة أى عليك بالشراء وان أردت شياً زهيدا قليلا ولا تمديد السؤال الى أحد فان
فيه مذلة أو باشرك بنفسك ولا تأمر غيرك به فإنه لا يحك جلدك مثل ظفرك فان
قلت ما حمل شرك اذا قصر قلت منصوب حتى لو قرأ بالمد لظهر النصب فيهما
واتصافهما يذكرك بعد عن قريب

(قرب)

(قرب موهبة للرؤية مذهبية)

(الموهبة) بكسر الهمزة قال أبو زيد مر الرجل اذا صار ذامر موهبة فهو مرئى على فعل
وتقرأ أى تكلف المروعة وهى الانسانية ولك أن تشدد المروعة بقلب الهمزة واوا
(المذهبية) اسم فاعل من اذهب به اذهايا

(لاتبادر بادى الرأى وانتظر البادى بعد لاى)

مفعول (لاتبادر) محذوف يقال بادره الغاية والى الغاية سابقه وفلان يبادر فى أكل مال
اليتيم بلوغه مبادرة كذا فى الأساس (بادى الرأى) بالهمز أو بلا همز وان تصابه على
الطرف وأصله وقت حدوث أول الرأى وهو من قولهم فعل هذا بادى الرأى أى أوله
وافعل هذا بديا وبادى بديى أى أول شئ ولو قلت يالباعدون الهمزة يجوز على لغة أهل
المدينة فهم يقولون بدينا مكان بدينا قال عبد الله الانصارى

بسم الاله وبه بدينا * ولو عبدنا غير مشقيننا

والبادى الثانى بالياء لا غير من بدا الشئ أى ظهر وقد قرئ بهما فى قوله تعالى أراد لنا
بادى الرأى (اللاى) المكث وحقيقته ستذكر أى لا تعمل عملا فى أول رأيك ولا تبجل
واعمل بلا بداءة من رأيك بعداى تان وتببط

(حرى غير مطور حرى أن يكون غير مطور)

كلاهما بالحاء والراء المهملة على مثال برى وترى فعنى الاول ساحة الدار ومعنى الثانى
خليق وحقيق وهما من التجنيس المستوفى ويسمى التام أيضا و (المطور) مع (المطور)
يسمى تجنيسا مذيلا وهو مأخوذ من طور الدار بالضم وهو ما يمتد معهما من فناءها
وحدودها يقال انالطور بفلان ولاطور طواره أى لا أدوم حوله ولا أدنومنه (مطور)
مفعول من مطرت السماء تظرمطرا وأمطرها الله وقدم طرنا وناس يقولون مطرت
السماء وأمطرت بمعنى أى ساحة لا يحوم حولها أحد خليقة وحرية بان تكون خالية
عن خصب وسعة فالارض المطورة دالة على الخصب ولازمة له فان قلت ما محل الحرى
الاول والثانى من الاعراب قلت مرفوع على ان الاول مبتدأ والثانى خبر عنه فان قلت
كيف جازان تقع النكرة مبتدأ قلت جاز لخصصه بالوصف وهو قوله غير مطور كقوله
تعالى ولعبد مؤمن

(من صدقت قطانه قلت سقطاته)

يقال (صدق) في الحديث وصدقه الحديث (القطاة) واحدة القطا والقطوات والقطيات أيضا يضرب بها المثل في الصدق فيقال أصدق من قطاة وأزيب من قطاة أيضا وإنما قالوا لها ذلك لان لها صوتا واحدا لا يتغير واللسان بذلك يسمى قطاة لان الصدق يتعلق بها (سقطاته) أي عثراته وزلاته وخطاؤه في الكتاب والحساب أي من صدق لسانه قلت زلاته أو لم يوجد خطأؤه والقلة تكون بمعنى العدم نحو قوله فلعله الاشبه به فيما أوتيت أي فلعدم الاشباه أو كقوله تعالى فقليل ما يؤمنون

(صفديه ليان صفديه ليان)

(الصفد) بالتحريك يقال صفده يصفده صفدا واصله اصغادا أي اعطاه وصفده تصفد أي أوثقه بالحديد ويقال الصفد صفداى العطاء قيد (الليان) الاول المطل من لوى الغريم الدين ليا وليانا أي مطه له واخره والثاني من لوى الجبل ليا اذا فتله فان قلت كيف تحقق اللي والقتل في القيد والتقيدهما لا يلوى ولا يقتل قلت هذا على ما قيل ان قيود العرب من السيور فيتحقق فيه اللي وارتفاع الصفدين كارتفاع الحريين وقد تقدم فان قلت كيف يعرب الليان قلت الاول بالرفع والتنوين لانه مصدر والثاني بكسر النون لانه تشبيهة لي فان قلت بارتفاع الليان قلت ارتفاعه على الابتداء والخبر هو الظرف المقدم أعني فيه وكذلك الليان الثاني أي عطاء فيه مطل وتأخير من واعده قيد قوى مبرم لا يتقطع لموعد

(الكرم حديث أخيك بانصاتك وصنعه عن وصمة التفاتك)

(الكرم) أمر من أكرم يكرم اكراما (الانصات) السكوت للاستماع للحديث مصدر انصته وبه قال الله تعالى فاستمعوا له وانصتوا و(صنه) أمر من صان يصون فهو مصون وهو صؤون على النقص والتمام (الوصمة) والوصم العيب والعاريقال منه وصمه بصمه وصما اذا عابه (الالتفات) مصدر الالتفت اليه التفاتا مأخوذ من قولهم تيس التفات اذا كان أحد قرنيه ملويا على الآخر

(هذه طرائق ما فيها رائق وخلايق غيرها بك لا ترق)

(الطرائق) المذاهب والحالات رافق الشيء يرفق فهو (رائق) أي أعجبني فهو محبوب

ومنه قولهم غلمان روية بالضم أى حسان وهى جمع رائق مثل فائز وفورة وصاحب وصحبة
وغلمان روق أى بضامثل بازل وبزل (وخلائق) أى طبائع ولائق من قولهم لا يليق هذا
الامر بك أى لا يعلق بك ولا يحسن أى هذه عادات وحالات ليست بحسنة غير لائقة
بك وإنما يليق بك الحسنة من الطبايع والحالات

(لا تسكن مسلم سريع التواني كسلم صريع الغواني)

(التواني) تفاعل من الونى وهو الضعف والفتور والاعياء يقال ونى فى الامر وتواني فيه
أى قصر فيه واوניתها أى أتعبتها كسلم هو مسلم بن الوليد يعشق الغواني (الصريع)
المصروع من قولهم صار عته فصرعته صرعا (الغواني) جمع الغانية وهى التى غنيت
بجما لها عن التزين وكان مسلم بن الوليد يصرع كلما رأى غانية حسنة ولهذا لقب
بصريع الغواني

(مخالب المعصية يقص بالندامة وجناح الطاعة يوصل بالادامة)

(المخالب) بالكسر لاطائر والسباع بمنزلة الظفر للانسان ومنه خلبت النبات اذا قطعت
(يقص) من قص اظفاره أى قطعها ومنها المقص وهو المقرض (الندامة) الندم
(يوصل) من أوصله يوصله ايصالا وهو ويقص كلاهما بلفظ ما لم يسم فاعله (الادامة)
مصدر ادامه يديمه أى أثبته ودام يدوم أى ثبت أى لا تبقى المعصية بالندم لقوله صلى
الله عليه وسلم الندم توبة وجناح الطاعة أى الطاعة انما تقوى وتصل الى السماء
بادامة الطاعة دون ان تطيع فى وقت دون وقت

(وجد قرينا يناصره فظنه قرينا يناطحه)

(القرين) المصاحب والجمع الاقران والقرنا يقال قارنته مقارنته وقرانا أى صاحبه
مصاحبة (ناصحة) مناصحة أى نصحت له يقال فلان (قرن) بالكسر فى الحرب وفى السلم
أىضا وهم اقرانه (يناطحه) مضارع ناطحه أى نازعه وحاربه وأصله من نطح الثور ونواطح
الدهر شداؤه ومحل يناطح منصوب لانه صفة المفعول الثانى وهو القرن أى وجد
حميما فظنه عدوا حتى لا يقبل نصحه ووعظه

(مامنع قول الناصح ان يروك وهو الذى ينصح خروك)

(الناصر) الواعظ يقال نصحت له وباللام هو النصيح قال الله تعالى وانصح لكم

وقال تعالى وأنا لكم ناصح أى واعظ والناصح المحالص من العسل وغيره وكان الأول
 مأخوذاً من هذا (يروقك) أى يعجبك قد مر ذكره (ينضح خروقك) أى يخيطها يقال
 نضح الخياط الثوب إذا نغم خياطته ولم يترك فيه فتقاً ولا خللاً شبه ذلك بالنضح ومنه
 التوبة النصوح اعتباراً بقوله عليه الصلاة والسلام من اغتاب عرق ومن استغفر رفقاً
 أى رقع فإن قلت ما محل ان يروقك قلت منصوب لأنه مفعول ثانٍ لمنع والمفعول الأول
 قول الناصح كقوله تعالى وما منعنا أن نرسل بالآيات فإن قلت ما نحن فيه لو كان
 نظيراً الآية لكان كلمة ما ههنا نافية كما في الآية وهذا غير مستقيم لما أنه يلزم منه حينئذ
 خلو الفعل بخلاف الآية فإن قوله ان كذب بها الأولون وقع فاعلاً لقوله ما منعنا قلت
 هذا تشبيه في أن كلا منهما تعدى الى مفعولين هنا ومة لا غير وأما ما ههنا فاستفهامية
 وليست بنافية

(لا خير في وأى انجازه بعد لأى)

(الوأى) الوعد مصدر وأيته (الانجاز) مصدر أنجز الوعد أى أنجحه وكذا أنجزه بنجزة
 بالضم انجازاً (اللاى) الإبطاء يقال فعل كذا بعد لاى أى شدة وإبطاء ولاى لاى إبطاء
 والتأت إليه المجاجة أى أبطأت والتأت الرجل أى أفلس ولاهى لثنى الجنس و(فى وأى)
 فى محل الرفع والجملة بعده اعنى انجازها (بعد لاى) فى محل الجز لانها وقعت صفة لوأى

(الكتاب الكتاب ان اردت العتاب)

(فان العتاب مسافهة متى كان مشافهة)

انتصاب الاول على المصدر أى اكتب الكتاب والثانى على التأكيد كما تقول
 ضربت ضرباً ونظيره السرعة والسرعة وشراك شرًا قال الخليل (العتاب) مخاطبة
 الادلال ومذاكرة المودة تقول عاتبته معاتبته وعتاباً قال ويبقى الود ما بقى العتاب وبينهم
 اعتمبة يتعاتبون بها (المسافهة) مصدر سافهه يسافهه من السفه وهو ضد الحلم وأصله
 الخفة والحركة ومنه تسفهت الرياح الشجر أى امالته والثانية بالسين المجمعمة المخاطبة
 من فيك الى فيه من السفه أو من السفه بالسكون من قولهم سفهنى عن كذا سفهأى
 شغاني فى المسافهة شغل كل واحد من الطرفين بالكلام واعراب المسافهة
 معروف واعراب المسافهة منصوب

(العلم)

(العلم جبل صعب المصعد ولكنه سهل المنحدر)
(والجهل سهل المورد الا انه صعب المصدر)

(أمر صعب) أى شاق وخطة صعبة وخطط صعاب (المصعد) امام صدر وامام وضع من صعده واليه وفيه وصعدت في الجبل وعليه تصعيد او قال الاخفش اصعد في الارض أى مضى وسار وأصعد في الوادى وصعد فيه تصعيد أى تحدر فيه (السهل) تقيض الصعب (المنحدر) بضم الميم وفتح الدال موضع الانحدار والانحدار من قولهم حدرته من علوا الى أسفل فالتحدر أى أهبطه فانهبط (المورد) الورود أو موضع الورود وكذلك (المصدر) أى العلم لا يحصل الا بتحمل المشاق من مذلة التعلم وادامة النظر فانك اذا لم تستغل بدرسه ومذاكرته في مدة قليلة غرت بنحوه بعد ما طلعت عليك ومحيت أناره غب ما وضحت والجهل بخلاف ذلك فانك مجبول عليه لا تحتاج في طلبه الى تحمل المشاق والى العناية بتدبيره بالعلم

(لن يسود النقار ما سود النقار)

(ساد) القوم يسودهم أى صار سيدهم وأمرهم (النقار) الغياب من نقره اذا غابه ورميته بناقرة وبنواقر وأصله من نقر الرحى بالنقار (اسود) واسواد أى صار اسود (القار) القير يقال قيرت السفينة تقيير اذا طليت بها بالقار و (ما) دوامية أى مدة دوام سواد القار أى أبدا

(استند واستقد)

(استند) اليه وتساند اليه بمعنى أى استند الى سند شافع تيج به واستقد كانه يقول كن عالما ومتعلما لان الاستناد للعالم يكون للتمكلم

(اغار كالكردى ثم طار كالكدرى)

(أغار) على العدو واغارة (الكردى) واحد الكرد والاكرد وهم جيل من الناس يقطعون الطريق واشتقاقه من الكر دبا لفتح وهو الطرد والدفع (الكدرى) بتقديم الدال على الراء ضرب من القطا ذكر في الصحاح هو على ثلاثة أضرب كدرى وجونى وغطاطبا لفتح فالكدرى الغبر الالوان الرقش الظهور والبطون الصغرا الحلقوق وهو ألف من الجونى كأنه نسب الى معظم القطا وهو كدرى الجونى السودالبطون

والاجنحة وهو أكبر من الكدرى تعدل جونية بكدرتين والغطاط بفتح الغين المججمة
غير الظهور والبطون والالوان سود بطون الاجنحة طوال الارجل والاعناق لطاف
لا تجتمع اسراباً أكثر ما يكون ثلاثاً أو ثنتين الواحدة غطاطة

(عند يمين من يمين يزداد المكذوب اليقين)

الاول بالجبر بدون التنوين لانه مضاف الى من وهو بمعنى القسم والثاني بالرفع وهو
فعل مضارع يقال ما ن فلان يمين مينا أي كذب ويقال اكثر الظنون ميون وما به ميم
أي كذب وتماينوا أي تكاذبوا ومحل من يمين محجور لانه مضاف اليه (المكذوب)
من كذب أخاه كذبا فهو كاذب والاخ مكذوب أي يزيد اليقين بكذب الكاذب عند
قسمه كاذبا لمن كذبه

(اتق فتاك المفتون وان افتاك المفتون)

(المفتى) الشاب والفتاة الشابة ومنه فتى بالكسري فتى فتاة فهو فتى السن (المفتون) بالفتح
من الفتى وأصله الابتلاء والامتحان يقال فتى الذهب اذا أدخله النار ليعرف جوده من
رديه والمفتون مصدر بمعنى الفتنة أي اتق ولدك الفتنة وان أفتى أهل الفتوى بمثل
قوله عليه الصلاة والسلام الولد كثر لا يفتى ونحوه لان ذلك لا يخرج عنه عن أن يكون
فتنة الا ترى الى قوله تعالى وأولادكم فتنة وأولادكم عدوا ويقول المفتون المجنون من
فتى فلان فهو مفتون اذا أصابته فتنة فذهب ماله أو عقله أي اتق ولدك المجنون وان
أفتاك العلماء بمواصلته ومراقبه أحواله

(تفتق باللحم حتى تفتق بالشحم)

الاول بالنون (تفتق) الرجل اذا تنعم وفتقه غيره تفتقا وفتقه أي نعمة ومنه ناقة فتق
وامرأة فتق بالضم أي فتية سمينة والثاني بالتاء يقال تفتق وانفتق أي تشقق وانشق
من الفتق وهو الشق

(هجوم الازمات يفتح العزمات)

(هجم) علينا بهجم هجوما اذا اتانا بغته (الازمات) بالتحريك جمع أزمة بالنسكين
وهو الشدة والقطط يقال أزمتهم سنة أزما أي استأصلتهم وازم علينا الدهر يأزم
بالكسر ازما أي اشتد وقل خيره

(ما الجرد الاغريزه وهي في الناس عزيزه)

(الغريزة) الطبيعة والقريحة و (الغريزة) بالزائين من عز الشيء يعز بالاكسر اذا قل حتى لا يكاد يحد مثله (الجرد) بالاكسر تقيض المزل وهي مبتدا والغريزة خبره (ما النفس مسلمه وصفه مسيه)

(ما) استفهامية (ومسلة) بالجرو والتنوين صفة لنفس و (الصفة) بدون التنوين لما انها مضافة الى مسيلة وهي غير منصرفة لما فيها من العلية والتأنيث ومن ثم حركت بالفتح لكونها في موضع الجر وأراد (بمسيلة) مسيلة الكذاب وبصفتها الكذب وهو الذي ادعى النبوة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب (من مسيلة رسول الله الى محمد رسول الله أما بعد فان الارض نصفها لي ونصفها لك) وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم (من محمد رسول الله الى مسيلة الكذاب أما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين) فخاربه أبو بكر رضى الله عنه بجنود المسلمين وقتل الكذاب علي يد وحشي قاتل حمزة وكان يقول (قتلت خير الناس في الجاهلية وشر الناس في الاسلام) والمعنى انه استحالة وتعجب من أن تكون النفس المسيلة متصفة بالكذب وادعاء النبوة وقد قال عليه الصلاة والسلام (المؤمن لا يكذب)

(من كان آدب كان رحله أجذب)

هو أفعال التفضيل من أدب النفس لا من ادب الدرس يقال أدب الرجل بالضم فهو أدب (الرجل) بالحاء غير المجمة مسكن الرجل وما يستحبه من الاثبات (أجذب) أى أقطط من الجذب وهو اتخطط

(المحر لا يدر على العصاب ولا يذل وان منى بالصعاب)

(در) اللبن ودرت الحلوبه تدر بالضم ودرت حلوبة المسلمين أى كثير فيهم وخراجهم وأدرت الناقة فهي مدر اذا درلبنها وأدرت الريح السحاب واستدر به أى استحلبه (العصاب) اسم الجبل الذى تعصب به الناقة للحلب وعصبت فخذ الناقة لتدروني الاساس مثل لا يدر بالعصاب أى لا يعطى بالقهر والكره وناقة عسوب هي التي لا تدر حتى تعصب فذاها (منى) قال ابن السكيت منوت الرجل ومنيته اذا ابتليته (الصعاب) جمع صعبة وهي الشاقة أى لا يذل وان ابتلى بالامور الشاقة

(صاحب القمار يتعمم ضوء القمر ومحجب السمير لا يبالى بالسمير)

(القمار) بالكسر مصدر كالمقامرة من قامر واوتقامر واأى لعبوا القمار (اعتنمه) وتغنمه أى عده غنيمة وتغنمه تغنميا اذا نقلته (السمير) الحديث بالليل والجمع الاسمار والمسامرة أيضا التحدث بالليل ويقال لا فعله السمير والقمر أى ما دام الناس يسمرون فى ليلة قمر أى منيرة وقولهم لا يباليه أى لا كثرت له واذا قالوا لم ابل حذفوا الالف تخفيفا لكثرة الاستعمال كما حذفوا الياء من قولهم لا ادر وكذلك يفعلون فى المصدر فيقولون ما يباليه بالة والاصل بالية مثل عافاه عافية حذفوا الياء منها ابتداء على قولهم ابل وليس من باب الطاعة والحانة والطاقة و(السمير) الارق

(أم الزائر نزور وأم النابح تنور)

كلاهما بفتح النون (الزائر) اسم فاعل من زار الاسد بالفتح وزثر بالكسر فهو زثر على وزن فعل واراد بالزائر الاسد والنزور المرأة الغالبة الولد منه عطاء من زور أى نزر قليل قيل للبوة مالك لا تلدين الامرة واحدة قالب والسكنه أسد واراد (بالنابح) السكب و(النثور) الكثيرة الولد والام مبتدأ والنزور خبره واعلم ان المذكور والمؤنث يستويان فى فعول ومفعال ومفعول لما ان هذه الابنية على صيغة تدل على معنى ثابت

(الفرس لا يبدله من السوط وان كان بعيد السوط)

الاول بالسين المهملة آلة الضرب والجمع اسواط وسياط وقوله تعالى سوط عذاب أى نصيب أو شدة عذاب لان العذاب قديكون بالسوط والثانى بالشين المعجمة العود والجرجى يقال عدا سوطا أى طلقا ويقال للهباء الذى يرى فى ضوء السكوة سوط باطل

(كم رايت من أعرج فى درج المعالى أعرج)

الاول من قولهم عرج بالكسر فهو وأعرج بين العرج وأعرجه الله وتقول ما أشد عرجه ولا تقول ما أعرجه وهو فى معنى الجمع ههنا أى كثير امر أعرج رأيتهم كما فى قوله تعالى وكم من ملك أى كثير من الملائكة ومن ثمة قال لا تغنى شفاعتهم ولم يقل شفاعته اعتبارا لمعناه (الدرج) جمع الدرجة وهى المرقاة المعالى) جمع المعلاة وهى الرفعة والشرف والثانى افعل التفضيل من عرج فى السلم يعرج بالضم عرجا أى ارتقى اليه فان قلت ما محل كم قلت منصوب لكونه مفعول رأيت فان قلت رأى مما يقتضى مفعولين فاین مفعوله الآخر قلت هو افعل التفضيل أى كثير من الاعارج اصعد فى سلالم العلى

(ومن)

(ومن صحيح القدم ليس له في الخير قدم)

كلاهما بفتح الاول الاولى واحدة الاقدام والثانية السابقة في الاجر ويقال لفلان قدم صدق أى اثره حسنة وقال الاخفش هو التقديم كأنه قدم خيرا وكان له فيه تقدم كذا في الصحاح قال ذو الرمة

لكم قدم لا ينكر الناس انها * مع الحسب العادى عمت على البحر

من (صحيح القدم) باضافة الصحيح الى القدم ومن معطوف على من الاولى أى وكما رأيت من صحيح قدم غير اعرج لا خير فيه ولا يعرج في درج المعالي

(ان صح السرح العلى وان لم صح فلن ولن)

(العلن) تخلاف السر وهو ظهور الامر من علن الامر بالكسر يعلى علنا واعلنته انأى اظهرته (فلن ولن) أى فان يصح العلى ولن يصح السر وانما كرره للتأكيده كقولاه ان زيد امنطلق وفي بعض النسخ فلين

(من أرسل نفسه مع الهوى فقد هوى في ابعدا الهوى)

(الهوى) الاول بالفتح هوى النفس وهو ما تستلذه وتميل اليه من هويه بالكسر هواه هوى أى يحبه قال الله تعالى ونهى النفس عن الهوى والثاني بالضم جمع الهوة وهى الحفرة العميقة وكذلك الاهوية بالضم (هوى) بالفتح هوى هو يأى سقط عن علوا الى سفلى أى من هوى هوى فى ابعدا الهوى

(ان لم تملك فضل لسانك ملكك الشيطان فضل عنانك)

(تملك) من الملك (الفضل) الزيادة (اللسان) جارحة الكلام وقد يكنى بها عن الكلام فيونث حينئذ (ملكك) بتشديد اللام وهو يتعدى الى مفعولين ومن ثمة اتصب الشيطان والفضل به وتمليك العنان عبارة عن تسلط الشيطان على النفس حتى يقودها الى حيث شاء

(لا ترض عن نفسك تملكها والالم تمسكها)

(تمسكها) بالجزم من الملك لانه جواب النهى وهو قوله لا ترض قوله (والا) أى خالف نفسك فيما تأمرك به وان لم تخالفها لم تملك زمامها ولم تقدر على منعها والامساك المنع (من حسن سجية المرءان يسجى معايب اخيه وان يعتمد بساويه فى جملة مساعيه) (السجية) الخلق والطبيعة (سجى) الميت يسجيه اذا غطاه بثوب وستره وهو من سجى

الليل لانه اذا سكرن عظمى كل شئ نطمته (المعايب) العيوب من عاب المتاع صار ذاعيب
وعبته انا يتعدى ولا يتعدى يقال (اعتده) أى احصاه فصار معدودا واعتدبه أى
عدته (المساوى) المقابح جمع سوء على غير قياس (المساعي) جمع المسعاة بالفتح وهو
السعي في الجود والكرم

(خذ بما هو لديك وعرضك أصون ولا تأخذ بما هو عليك أهون)

يقال (أخذه) وأخذه (العرض) بالكسر النفس يقال اكرمت عنه عرضى أى صنت
عليه نفسى وفلان نقي العرض أى برئ من أن يشتم ويعاب وعرض الرجل حسبه أيضا
أى خذ الذى هو حافظ لديك ونفسك وان كان فيه مشقة ولا تأخذ الذى هو أهون
عليك أى اخف وهو فعل التفضيل كأصون من الهوان والمهانة أى المذلة ومته قولهم
هان عليه الشئ أى خف أهون عليك أى خفف

(اللثيم ملوم بكل لسان والكريم مكرم فى كل مكان)

(اللثيم) هو الذى الاصل الشحيح النفس وقد لثوم الرجل أو ما بالضم وألأم إلا ما اذا
صنع ما يدعو الناس عليه لثيما (ملوم) مفعول ومته قوم من لاهه يلوومه لو ما اذا عدله
(الكريم) نقيض اللثيم والكرم نقيض اللثوم وهو أيضا من باب فعل بالضم والكرام بالضم
مثل الكريم فاذا فرط فى الكرم قيل كرام بالتشديد ويقال كرم السحاب اذا جاء بالغيث
(المكرم) بضم الميم وفتح الراء من اكرمه اكراما ومن كرمته تكريما واصله مؤكرم لان
الاصل اكرم يؤكرم على مثال يد حرج فاستتقوا اجتماع الهمزتين فى اكرم للمتكلم الواحد
فحذفوا الثانية ثم حذفوها فى يكرم وتكرم طردا للباب والمكرم أيضا مجبى بمعنى المصدر
كقراءة بعضهم ومن يهن الله فإله من مكرم بفتح الراء أى من اكرام
(قرنت المسرة والمساءه بالاحسان والاساءه)

(قرنت) بالضم أى وصلت من قرنت الشئ بالشئ وصلته وقرنت الاسارى فى الحيمال
شددتهم للكثرة قال الله تعالى مقرنين فى الاصفاد (المسرة) مصدر سره يسره بالضم اذا
افرحه (والمساءه) مصدر ساءه يسوءه الحزنه (والاحسان) نقيض الاساءه قال الله
تعالى ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان أسأتم فلها والمعنى قرن السرور بالاحسان
والحزن بالاساءه أى متى وجد هذا يوجد هذا

اذا سمعت بالمنادى فاحضر واذا دعيت الى المآذب فاحذر

(سمعه) وسمعت به قال الاعشى

سمعت بجمع الباع والمجود والندى هه فالقيت دلوى فاستقت برشاكا
 (السمع) هنا بالكسر وهو الصيت (المنادى) جمع مندبة بالفتح وهي موضع بكاء
 وتعزية من ندب الميت اذا بكاه وعدد محاسنه (فاحضر) أى أحضر المنادى للاعتبار
 ولو قرئت فاحضر بفتح الضاد ليدوازي قوله فاحذر لجازلان الفراح كى عنهم - حضره
 بالكسر يحضره (دعيت) على البناء للمفعول (المآذب) جمع المأذبة بضم الدال وفتحها وهي
 اسم الطعام من أدب القوم يأديهم اذا دعاهم الى طعامه رأديهم ايضا اي دابا (فاحذر)
 أى فتحرز من قولهم رجل حذو ورو حذر بكسر الذاو وضمها أى متيقظ متحرز ويحجز
 ان يكون معناه استعد وتأهب من قولهم رجل حاذراى مستعد بطريق السكانية لان
 الفرع متيقظ وتأهب وانما ولته بذلك ليدوافق هذا قوله عليه الصلاة والسلام (من لم
 يجب دعوة اخيه المسلم فقد عصى ابا القاسم) او تقول فاحذرا لاجابة اذا دعيت ان المآذب
 هو المفعول الثانى واذا للشرط هنا فلذلك دخلت الفاء في جوابه وبالمنادى في محل
 النصب على انه مفعول سمعت

(المرض والحاجة خطبان امر من نقيع الخطبان)

الاول بالفتح تمنية الخطب وهو الامر العظيم الشاق (امر) افعل التفضيل من امر الشئ يمر
 بالفتح اذا صار مرأوا مره مثله وأمر غيره فان قلت الخطبان والامر كلاهما خيران لقوله
 المرض والحاجة فلم يثن الامر كما نثى الخطبان قلت قال المصنف وافعل التفضيل مادام
 محسوبا يمر استوى فيه الذكر والانثى والاثنتان والجمع فاذا عرف باللام انت وثنى وجمع
 واذا اضيف ساغ فيه الامر ان فلهذا المعنى لم يقل امران (التقيع) شراب يتخذ من
 زبيب يتقع في الماء من غير طبخ والثانى بالضم وبالالف واللام ذكر في الاساس حنظلة
 خطبا وامر من الخطبان وهو جمع الاخطب كاسود وسودان وذكر في الصحاح اخطب
 الحنظل اذا صار خطباناً وهو ان يصفرو ويصير فيه خطوط خضر
 (من تنازحت أمواله ترازحت أحواله)

(من) للشرط وهذا جزم (تنازحت) تنازح وانترح أى تباعد وترزحت الدار اى بعدت
 نزوحا (ترازحت) من قولهم رزح ألقى نفسه في الاعياء وقيل لاشديد النزول وبه حراك

وقدر زحت الناقة أى سقطت من الاعياء هز الاومنه رزحت حاله وترازحت أحواله
على طريق الجحاز

(دواء المستكبر في إطارة نعرتيه ونزع شيطانه من نخرتيه)

(المستكبر) المتكبر المتعظم (الإطارة) بالكسر مصدر اطارة يطيره طارة وطييره وطايره
بمعنى ومن أمثاله في الخصب وكثرة الخير هم في شئ لا يطير غرابه (النعرة) بالعين غير
المجسة على مثال الممزة ذباب ضخم أزرق العين أخضر له ابرة في طرف ذنبه يلسع بها
ذوات الحوافر خاصة والجمع النعرات وربها تدخل في انف الجمار فيركب رأسه ولا يبرده شئ
وقد نعرت الجمار بالكسر فهو نعير واثان نعرة وقوله م ان في رأسه لنعرة أى كبر (نزع)
الشئ من مكانه أنزعه نزعاً أى قلعته منه ومنه ينزع عنهم الباسه ما وقولهم فلان في النزع
أى في قطع الحياه (النخرة) بالخاء المعجمة على مثال النعرة مقدم انف القرس والجمار
والخنزير كذا في الصحاح ويقال هشمت نخرتيه بالتسكين أى انفه والمنخر بفتح الميم وكسر
الخاء ثقب الانف

(كل طريق لم تقومها حجة فتلك طريقة معوجة)

(قوم) المعوج أى اقامه وسواه ولما تضمن المبتدأ وهو قوله كل طريق معنى الشرط دخل
الفاء في خبره وهو (فتلك طريقة) نحو كل رجل يأتي في درهم وقوله فتلك مبتدأ
وطريقة خبره ومعوجة صفة طريقة

(لا تغل للحرام علق متاع فها هو الالعاق متاع)

(العلق) الاول بكسر العين وسكون اللام النفيس من كل شئ يقال انه علق مضنة أى
ما يضر به والجمع اعلق (والعاق) الثاني بفتحين الدم الغليظ والقطعة منه علقه وقولهم
نظرة من ذى علق أى من ذى هوى (المتاع) الاول بالفتح واحدا لا متعة وهو السلعة
والمتاع أيضا المتعة وما تمتع به والثاني بالضم اسم مفعول من اتاع الرجل اذا قاء فهو
متبع والقي عمتاع وتاع القى يتبع أى خرج وتاع الشئ يتبع أى سأل على وجه
الارض العلق الاول مضاف الى المتاع ولو جعلتهما موصوفا وصفة بقرينة الثانية يجوز
بطريق البدل من العلق وأما المتاع الثاني فهو صفة للاول

(التاجر مجده في كيسه والعالم مجده في كرايسه)

(الكرايس) والكرايس بالضم والتشديد جمع الكراسة وتقول هذا الكتاب عدة

كرايس

كراريس وقرأت كراسة من كتاب سيبويه كذا في الاساس المجدا الشرف والحرمة والكرم
أيضا والمجيد الكريم

(كم من مسلم مسلم وكم من كافر مسلم)

الاول بكسر اللام المؤمن والثاني بفتح اللام اسم مفعول من اسلمه أى خذله كذا في
الصحاح والثالث بفتح اللام والتشديد من سلمه الله من الآفات فسلم منها وسلم له أى
انقاده وكم هذه خبرية قد مررت في قوله كم رأيت من أعرج

(من اخطأته المناقب لم تتفعه المناسيب)

(المناقب) جمع المنقبة وهى ضد المثلمة (المناسيب) بالفتح أى الانساب جمع نسب على غير
قياس أو جمع منسب كالمناصب فى جمع منصب وهو ما ينسب اليه الانسان وفى المثل
القريب من تقرب لامن تنسب أى ادعى له نسبة (الخطا) بالتحريك تقيض الصواب
تقول منه اخطأت وتخطأت بمعنى واحد ولا تقول اخطيت وبعضهم يقولون وقولهم ما اخطاه
انما هو تجب من خطى أى تعد الذنب لامن اخطاه

(وانتم كبنات وردان يتمرغن فى أبى المسك ويقلن ما طيب ريح المسك)

(بنات وردان) دود العذرة كذا فى المغرب يعنى الجعل (مرغت) الدابة فى التراب
تمر يغافمرغت أى معكته فتمعكته والموضع متمرغ ومراغ ومراعة بالفتح وأبو المسك
كنية النجاسة وما طيب فعل التجب وريح المسك مفعوله

(محك المودة والاخا حالة الشدة دون الرخا)

(المحك) بالكسر ما يحك به الشئ للتجربة (الاخا) بالكسر المواخاة تقول آخاه والعمامة
تقول واخاه بالواو و (الرخا) سعة العيش وفراغ البال فال شاعر

دعوى الاخاء على الرخاء كثيرة لله بل فى الشدائد تعرف الاخوان

وفى بعض المسنخ حال الشدة والرخا أى انما يعرف خلوص المحبة عند استواء المحالين فى
الشدة والرخا

(ما العتيق المأثور باقطع من الحديث المأثور)

مانافيه (المأثور) السيف الذى يقال انه من عمل الجن كذا فى الصحاح ولهذا أوقعه صفة
للعتيق وهو القديم من كل شئ حتى قالوا رجل عتيق أى قديم عن أبى عبيد (والعتيق)
الكريم من كل شئ والمراد به هنا السيف القديم المختار كما ذكره (الحديث المأثور) هو
ما ينقله خلف عن سلف من اثر الحديث رواه

(في قرع باب اللثيم قلع ناب الكريم)

كلاهما بالالف قرعت الباب قرعا أي دققته وتفسير اللثيم والكريم قدم والناب من السن والجمع الانياب والثيوب أيضا (قلعت) الشيء واقلعته أي استأصلته فقلع وانقلع قال الشاعر

إذا احتاج الكريم إلى اللثيم ❀ فقد طاب الرحيل إلى المحجم

أي يتألم الكريم إذا قرع باب اللثيم كما يتألم إذا قلع نابه لأنه يعلم من ذلك أنه لا يكون كريما فلو كان هو كريما لقرع بابه دون باب اللثيم

(حجج الموحدين لا تدحض شبه المشبهه وكيف يضع مارفع إبراهيم ابرهه)

(دحضت) حجة تدحض بالفتح فيهما بطلت وادحضها الله أي ابطالها الا دحاض الازلاق والدحض بالتحريك الزلق (الشبهه) جمع الشبهه وهي ما اشتبهت عليك (المشبهه) بالكسر طائفة من الناس يثبتون لله تعالى صفات يشابه بها الخلق أو يشبهون الله تعالى بخلقه في صفاته ويقولون انه في مكان مخصوص وهو العرش تمسكا بظاهر قوله تعالى الرحمن على العرش استوى (الوضع) تقيض الرفع (ابرهه) هو ابرهه ابن الصباح الاثرم ملك اليمن بنى كنيسة بصنعاء واران بصرف الحاج إليها فخرج رجل من مكانة ففضي عليها ليلافاغضبه ذلك فخلف ليهدم الكعبة فخرج بالحبشة إلى الكعبة فاهلكهم الله تعالى حتى دوى ابرهه فتساقطت انامله وماتت حتى انصدع صدره عن قلبه (ما) في محل نصب على انه مفعول يضع و ابرهه مرفوع لانه فاعل يضع أي كيف يخفض ابرهه ما بناه إبراهيم صلوات الله وسلامه عليه

(ويل للمساكين من المساكين)

ويل كلمة عذاب يقال ويملك وويله وويلي الاول جمع المساكين والثاني جمع المساك بفتح الميم وتشديد السين المهملة وهو البخل الشديد البخل ورجل مسكة مثال همزة أي بخيل

(ماذوهمة مشعملة كمن تشبث بكل علة)

(ما) لتثني (شعمل) القوم في الطلب اشعملا اذا بادروا فيه وتفرقوا قال الشاعر

له داع بكه مشعمل * وانخرفوق دارته ينادي

ويقال ايضا المشعملة الناقاة السريعة وقد اشعمت الناقاة قال الخليل اشعملت الابل اذا

مضت وتفرقت مرحا ونشاطا (تشبت) به تعلق به وشابهه ورجل شبت اذا كان طبعه ذلك مشتق من الشبت بالتحريك دويبة كثيرة الارجل من أجناس حشرات الارض ولا تقبل شبت بالسكون والجمع شبتان كخزب وخزبان

(من أعظم النعمة صحة الابدان وهي علة الفسوق والعصيان)

اي صحة الابدان من أجل نعمة الله تعالى وهي سبب العصيان لعلته لان العصيان لا يترتب على الصحة لكن هي تغضى اليه وكذا الفسوق

(ما للضبعان الاحذر من الانسان باعذر)

(الضبعان) بالكسر المذكور من الضباع والجمع ضباعين والانشى ضبعانة وضباع وهذا الجمع للذكر والانثى مثل سبع وسبع باع وضبعان (احذر) أى ضخم البطن منفتح الجنبين وضبع مدرئ لغبرة لونها ولا يقال ضبعة ويقال فلان احذرا الجنبين للعامل الذى يمتن بنفسه ولا يتعهدهما (الاعذر) افعال التفضيل من غدره اذا خانه ولم يف والضبع معروفه بالمعذر والعيب يقال اعبت من المدرئ

(بانيسان عادتك النسيان)

هو تصغير انسان وزيادة الياء فى التصغير على غير قياس كزيادة الياء فى تصغير رجل رويجل وقيل كان انيسان بالياء ثم حذف فلما صغر رد ذلك المحذوف

(اذكر الناس ناس وارق القلوب قاس)

(اذكر) من الذكرو (ناس) اسم فاعل من نسيه نسيانا و (ارق) افعال التفضيل كاذكر من رق قلبه خلاف غاظ او من رق له اذا رحمه واصلد من الرق بالكسر وهو الشئ الرقيق والارض اللينة ايضا والرق ايضا هو من العبودية (قاس) من قسا قلبه قسوة وقساوة أى غاظ واشتد وجر قاس اى صلب ومن ثمة شبه قلوب الكفار بالمجارة فى قوله تعالى واوشد قسوة اى اذكر الناس لله تعالى الانبياء وارق القلوب قلوبهم ومع هذا وجد النسيان منهم والقساوة فيهم اى عدم الترحم فيهم لانه تعالى اخبر عن آدم عليه الصلاة والسلام بانه نسي بقوله تعالى فنسى ولم نجد له عزما وقال لمحمد عليه الصلاة والسلام حيث نسي الاستثناء واذكر ربك اذ نسيت وكذا اخبر عن نوح وموسى عليهما السلام بقوله رب لا تذر على الارض الاية ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم

(قدام من الحرمان من سأل الرحمن)

(امن) قدمضى تفسيره (الحرمان) مفعول و (من سأل) فاعل يقال حرمة العطاء اى
 منعه اياه حرمانا و (الرحمن) مفعول سأل ومفعوله الثانى محذوف قال حار الله العلامة
 فان قلت كيف تقول الله رحمن اتصرفه ام لا قلت اقيسه على اخوته من بابيه نحو
 عطشان وغرثان وسكران فلا تصرفه فان قلت قد شرط فى امتناع صرف فعلان أن
 يكون فعلى واختصاصه بالله يمنع أن يكون فعلا فعمل فلم تمنعه الصرف قلت كما منع
 ذلك أن يكون له مؤنث على فعلى كعطشى فقد منع أن يكون له مؤنث على فعلا لانه
 كمدمانه فاذا الاعبرة بامتناع التأنيث للاختصاص العارض فوجب الرجوع الى
 الاصل قبل الاختصاص وهو القياس على نظائره فان قلت ما معنى وصف الله
 بالرحمة ومعناه العطف والحنو قلت هو مجاز عن انعامه على عباده لان الملك اذا عطف
 على رعيته وورق لهم أصابهم بعروفه وانعامه كله من الكشاف

(الناس أجناس وأكثرهم أنجاس)

(الجنس) ضرب من الشيء وهو أعم من النوع و (الانجاس) جمع النجس بفتحين
 النجاسة من نجس الماء بالكسر ينجس نجسا بالتحريك فهو نجس بكسر الجيم
 (شيدان شيدان فى الاسلام الرشوة والشفاعة فى الاحكام)

الاول تمثية الشين بالكسر وهى حرف من حروف المعجم والثانى بالفتح تمثية الشين
 مصدر شانه يشينه شينة اذا عابه وأراد بهما شين الرشوة وشين الشفاعة اى الشفاعة
 فيما يجب على العبد من الاحكام

(فالق الحب والنوى خالق الحب والنوى)

(فلقت الشيء فلقتا) أى شقته و (الحب) بالفتح جمع حبة الخنطة وهو من الحبوب
 و (النوى) الاول وهو جمع نواة التمرة وهو يذ كرو يؤنث والثانى بالفتح أيضا وهو
 الوجه الذى ينوبه المسافر من قرب أو بعد وهى مؤنثة لاغير كذانى الصالح يقال
 استقرت نواهم أى أقاموا والمعنى شاقهما بالنبات والشجر خالق الحبة والغراق
 (ما قدع السفيه بمثل الاعراض وما أطاق عنه عنانه بمثل العراض)

(ما) للتنى (قدعت) فرسى أقدعه بالفتح فيه ما أى كبحته وكففته وقدعت فلانا

عنك اى كفته عنك فان قدع اى انكف وقدع وأطاق ههنا من باب ما لم اسم فاعله
(الاعراض) مصدر اعرض عنه يعرض اعراضا و (العراض) بالكسر المعارضة
وهى المقابلة بالكلام و هذا الكلام فى معنى قولهم - لم اقدم السفينة ويقال فى المثل
السفيه وأذاه كالسكب وشذاه يقول ما منع السفينة من سفاهته بشئ مثل الاعراض عن
مقابله بما قال وما أطلق اى وما أرسل عنانه فى السفاهة بشئ مثل معارضته

(طعم الآلا أحلى من المن * وهى أمر من الآلامع المن)

(الآلا) النعم واحد ها الى بالفتح وقد يكسر ويكتب بالياء مثل معى وامعاء و (الآلا)
بالفتح شجر حسن المنظر مر الطعم قال

فانكم ومدحكم بحيرا * بالجاء كما تمدح الآلا

كذانى الصاح (المن) الاول الطريقين فال الله تعالى وأنزلنا عليكم المن والسلوى
والثانى مصدر قولك منذت عليه منا

رب بكاء وتصلية شر من مكاء وتصدية

(البكاء) كالمكاء ضموا وقد قرئ قوله تعالى الامكيا بالقصر كذانى الكشاف
(التصلية) مصدر قولك صلته العذاب اى القيمة فيه القاء كأنك تريد الاحراق أو
مصدر صلى يصلى ومعناه ان البكاء واتعاب النفس اذ لم يك ونالله تعالى
ههنا منزله الصغير بالافواه وضرب اليد على اليد فان قلت فهلا جعلت التصلية
مصدر قولك صلى لله من الصلاة فيكون المراد من التصلية فعل الصلاة وينقلب المعنى
الى معنى قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الامكاء وتصدية قلت انه لا يقال
صليت لله تصليه وانما يقال صليت لله صلاة وهى اسم وضع موضع المصدر كذا قاله
الجوهري (المكاء) الصغير مكاء الطائر مكوا اذا صفر (التصدية) التصفيق مصدر صدى
يديه بالتشديد واصله امان الصدى أو من الصد بمعنى الصياح واصله صد يديه
والياء حينئذ يبدل من الدال كما ان تقضى أصله تقضض

(مامللا البيادر الا البذور ومامللا البدر الا الشذور)

(البيادر) جمع بيدرو هو الموضع الذى يداس فيه لطعام (البذور) جمع بذرا الطعام
بالذال المهملة (البدر) بكسر الباء وفتح ^{فتحة} الدال المهملة جمع بكرة على مثال نخلة وهى
مسفة السخلة مادامت ترضع أمها وقيل هى عشرة الاف درهم (الشذور) بالضم جمع

الشذرة وهو من الذهب ما يلبثه ط من المعدن من غير اذابة الحجارة والشذرة أيضا صغار الذرأى لا تحقر الصغيرة فان البيادر تملأ من الحبات ولا تصغر الحبة وان كانت قليلة يسيرة فان البدر تملأ من حبات الذهب

(الشحج اذا رؤى زاده رؤى واذا لقي بالسؤال لقي)

(رؤى) كلاهما بالهمزة على البناء للمفعول فالاول من رؤية العين والثاني من الرئة بالهمزة أى أخذه وجمع الرئة كبطن من البطن أى أخذه وجمع البطن ولاك أن تقول هذا من قولهم رأيت أى أصبت رئت من الرئة أى السحر يقال رؤى بالضم والهمزة أى سحر ورجن وبهرى من الجن أى مس (زاده) بالرفع لانه فاعل الفعل الاول وأما فاعل الفعل الثاني فهو الضمير المستكن العائد الى الشحج (لقي بالسؤال) كلاهما بالغنة ما لم يسم فاعله أيضا فالاول من اللقاع والثاني من القوة بالفتح وهو داعى الوجه يقال منه لقي الرجل بالضم فهو ملقي

(الاسراف اتراف والاسلاف اتلاف)

كلاهما بالكسر لانها مصادر (فالاسراف) هو التيمذير اذا بذر والثاني من اترفته النعمة اذا بطرته وقال عليه الصلاة والسلام الاسراف كله مذموم و (الاسلاف) من قولهم اسلفت فى كذا واستسلفت منه دراهم فاسلفى مشتق من السلف بالتحريك وهو نوع من البيوع يجعل فيه من الثمن ومضبط السلعة بالوصف الى اجل معلوم او من قولهم اسلفه ما لا اى اقرضه

(افلس القوم افسلهم وافسلهم اسفلهم)

كلاهما فاعل التفضيل (فافلس) من الشذوذ اذ قياس افعال التفضيل ان يصاغ من ثلاثى غير مزيد فيه وهو من افلس القوم اى صاروا مفلسين ومعناه اشدهم افلاسا (افسلهم) اى اجبنهم من فسل بالسين المعجمة والكسر اذا جبنوا (فسلهم) بالسين المهملة ارداهم واحقرهم من فسل بالضم فهو فسل وقوم فسل على وفسال وفسال وفسول والرواية بالسين المهملة فى كذا والمعنى ظاهر

(مثل الصحابة وسابعهم مثل اصحاب الكهف ورابعهم)

هو بالجر من قولهم (سابعته) اذا شتمته ووقعت فيه وسبع الذئب الغنم أى فرسها (ورابعهم) بالجر أيضا هذا على قول من قال ان اصحاب الكهف كانوا ثلاثة ورابعهم

(كلهم)

كلهم واسمه قطمير وأصله من ربت القوم أربعهم بالفتح أى ضرب أربعهم
(كم بين العارف والبارع من المعرفة ومالية المزدلفه كيوم عرفه)

(برع) الرجل و برع بالضم أى كل فى علمه وغيره فهو بارع و (مزدلفة) موضع بكة
كذاتى الصحاح وهو غير منصرف لما فيه من التأنيث والعلمية سميت بذلك لاقترب الناس
الى منى بعد الافاضة ويقال أزلف الرجل تقدم ولعل اللام فيها كلام العباس والمظفر
فأعرفه ويميز كم محذوف أى كم فرق وتفاوت كما تقول كم سرت أى كم يوم سرت أى
لا يستوى العارف والكامل فى المعرفة بل البارع أفضل كما ان يوم عرفه أفضل
من ايلة المزدلفة

(ربما كانت الجملة من القوم أغلب والزينة يضاد بها كل لث أغلب)

الاول افعال التفضيل من غلبه يغلبه بكسر الغين فى المضارع أى أقوى والثانى
من قولهم رجل أغلب وأسد أغلب اذا كان غلب الرقبة من غاب بالكسر غلبا
وحديقة غلبا وحدائق غلب أى ملتفة وملتفات ومنه أغلواب العشب (والزينة)
بالضم والزاي حفرة تحفر للاسد سميت بذلك لانهم كانوا يحفرونها فى موضع خال لان
الزينة فى الاصل هى الزاوية لا يعلموها الماعوفى المثل بلغ السيل زبى اى الزواجى (ربما)
بالتحفيف والثقل وربما بفتحين مع التحفيف لغة أيضا فان قلت هذا على الاصل
فى دخول رب على الماضى فلم لم يحذف النصب على الاصل حتى دخلت على المضارع وهو
قوله تعالى ربما يؤذون الذين كفروا قلت قالوا المترقب فى أخبار الله تعالى بمنزلة الماضى
بصدق الوعد به وتحققه فكانه قيل ربما ودوا ويؤكد هذا قوله تعالى فسوف يعلمون
اذا الاغلال فى أعناقهم أى باذوهى للمضى وجمع بينه وبين سوف وهو للاستقبال لانه
بمنزلة الموجود ليقر به من رب

(أصحاب السلطان أعظمهم خطرا أعظمهم خطرا)

(وابعد الناس مرقى فى الجبل أشدهم حذرا)

كلها أفعال التفضيل (خطر الرجل) بالتحريك قدره ومنزلاته وهذا خطرله وخطيرله أى
مشبه فى القدر والخطر الاشراف على الهلاك (أصحاب السلطان) مبتدأ أعظمهم خطرا
مبتدأ ثان وأعظمهم خطرا خبر للمبتدأ الثانى وهذه الجملة خبر للمبتدأ الاول وخطرا
نصب على التمييز وكذا مرقى وحذرا يقال رقى السطح رقبة بكسر الفاء ورقيا ورقيا

ورقيا الى سعد والمرقي المصعد وهو موضع الصعود وانما قال أشدهم حذر المسافيه
من شدة السقوط من الجبل وهذا كقول من قال اياك والمرك ان وافقتهم ملوك
وان خالفتم قتلك

(قد يحدث بين الجنبين ابن الابن والفرت والذئب سميت لئيهما اللين)

فلا يؤن بكذا أى يذكر بقبيح وفي الأساس بينهم ان بالضم وهي العقدة والابن العقدة
في القصبان لانها تعيبها وابنه أى به اذا عابه واتمه وابنه بالتشديد أى ينسأ أى مدحه
وعدم حاسنه وقد غاب في مدح التادب يقول لم يزل يقرظ أحياكم ويوبن موتاكم
ونثقل الحشوفية للسلب كما في فزعه أى ازال فزعه وجلسد البعير أى ازال جلده
(الفرت) السر من مادام في الكرش وجمعه الفروث ذكر في المكشاف يخاق الله تعالى
اللين وسيمطابن الفرت والدم يكتمفانه ويدهم وينهم برزخ من قدرة الله تعالى
لا يبنى أحدهما على الآخر بلون ولادعهم لارأئسة بل هو خالص من ذلك كله قيل اذا
اكلت البهية العاف فاستقر في كرشها طيخته فكان أسفلها فرنا واوسطه لبنساراعلاه
دما والكبد مساطة على هذه الاصناف الثلاثة يقسمها فيجى الدم في العروق
واللين في الضروع ويبقى الفرت في الكرش فسبحان الله ما أعظم قدرته

(شيع الحسنة بحسن الجزا فما أحسن الشعري خلف الجوزا)

أى اتبعها من شيعته تشييعا عند درجته (الشعري) الكوكب الذي يطالع بعبد
الجوزا والشعري والنجمة التي في الذراع ترعى العرب انهم اختتمها بهيل ويقال
وعينا الشعري المرعى أى ما نبت منها بنوء الشعري و (الجوزا) نجم يقال انها تعترض
في جوز السماء أى في وسطها وشاة جوزا أى بيضا الوسط كذا في الصحاح

(لا تصلح الامور الا باولى الالباب والارحلا تدور الاعلى الاقطاب)

(الالباب) جمع لب وهو العقل ذو معنى صاحب والجمع ذو وذوى و (الارحلا) جمع
الرحى و (الاقطاب) جمع قطب وهو لوتد الذي تدور عليه الرحى والمعنى ظاهر

(الداين والمديون مدبران ولاخيرنى دال الدبران)

دنت الرجل اقرضته فهو مدين ومديون ومدان فلان يدن دينسأ أى استقرض وصار
عليه دين فهو داين ويقال رجل مديون أى كثر ما عليه من الدين ومديان اذا كان
من عادته ان يأخذ الدين ويستقرض (المدبر) ضد المقبل وذكر في الصحاح الدبران

خمسة كواكب في الثور يقال انها قسامة ومن منازل ويقال القبي وهي من الدبور
كوكب أحمر منير يتلو النثر يا وهي تاني النجم وتابع النجم ولاسته تداره للنثر يا هي
الدبران وبين يدي الكواكب كواكب كثيرة فيها كوكبان صغيران وبعضهما هذا
القول قول جار الله العلامة والدبران تلو النثر يا وقيل الدبران من كواكب النخوسة
على صورة الدال خلف الثريا

(سورة السفيه تكسر هاء الحماة والنار المضطربة يطفئها الماء)

(سورة السفيه) بفتح السين سطوته واعتدائه وسورة الثراب وثوبه في الرأس
وان يغضب به لسورة ورجل سوار أي وثاب معربد (واضطربت) افتعلت فقلبت
التسائط

(لا حنف بالدين الحنيف وما أغنى الصعدة عن التقيف)

(الحنف) بالحاء المهملة في الاصل الاعوجاج في الرجل بكسر الراء وهو ان يقبل
أحد ابهاما من رجليه على الاخرى فاستعمل للاعوجاج مطلقا (الحنيف) المستقيم
والحنيف المسلم وسمى الحنيف بالمستقيم كما سمي الغراب بالاعور وقال الامام
المطرزي الحنيف المسائل عن كل دين باطل الى الدين الحق وقولهم الحنيف اي المسلم
المستقيم (وما أغنى) فعل التعجب (الصعدة) القفاه المستوية تبتت كذلك لا تحتاج
الى تمقيف

(بياض في الاصل)

الاصبع الزائدة عيب في الشريعة ينقص من صاحبها عبدا كان أو أمة ولا يقوى
القبض والاخذ بالزائدة كما يقوى بدونها وفي القرينة الاولى اشارة الى قوله (اذا تم شيء
بدانقصه) والى قوله (زيادة المرء في دنياه نقصان)

(لا بد مع ذا من ذيا والدبران تلو النثر يا)

(ذيا) بفتح لذال وتشديد الياء تصغير ذاو وهو اسم يشار به الى الذكور وروى
بكسر لذل للمؤنث يقال ذى أمة الله أي هذه قلبت ألف ذيا على ما كان الياء قبلها وهو ياء
التصغير وادخلت في الثانية وزيدت في آخره ألف للفرق بين المهم والمعرف ولا يصغر
ذى للمؤنث وانما يصغرتا فيقال تيا كذيا كتفاء به أي لا بد لك (مع) الكسبيير من
الصغير ليقوم بمصلحة لك لا تليق بالكبير كما لا بد لك كثير من التقليل نحو النثر يا

والدبران فان الثريا على ما قالوا أربعون كوكبا والذي يسد وللناظرين منها سبعة
كواكب والدبران خمسة كواكب قد ذكرناه (وتلوا الشئ) بالكسر (مائة لوه)
أى يتبعه

(ب مستغفرت اعلم من مفتى والتنيا كبر من التى)

استقيت الفقيه في حادثة فاقماني بجوابها (والتنيا) بالفتح تصغير التى على غير قياس
وهما من اسماء الداهية لكون المصغر يستعمل في الداهية العظمى والمكبر يستعمل
في الداهية الصغرى على العكس كالقرينة الاولى يقال (اصابتك التنيا) ورفع فلان
من التنيا والتى هى العظيمة والصغيرة

(قد يصحب الحماهل اولى النهى والفراق مرعها السهى)

(النهى) بالضم جمع نهيمة وهى العقل لانها تنهى عن القبائح قال الله تبارك وتعالى ان
في ذلك لايات لاولى النهى (الفراقد) جمع الفرقد والفرقدان نجمان قريبان من
القطب و (السى) كوكب خفى صغير مع اوسط بنات نعش الكبرى تسمى اسلم
والناس يخفون بها ابصارهم وفي المثل (اريا السهى وترى القمر) وفلان لا يفرق بين
السهى والفرقد والمعنى قري يصحب الصغير القدر العظيم القدر كما صحب الكوكب
الخفى الصغير الكواكب الظاهرة العظيمة

(يد البخيل لا تبض حتى يساق بالمقول ولا يستخرج ماني الجبل الا لضرب بالمعول)

(بض) الماء بالياء يبض بالكسر بضيض أى سال قليلا قليلا وكذلك نض الماء بالنون
ينض نضيض الا ان الرواية بالياء وفي المثل ما يبض حجره اى ماتمدي صفاته يضرب
للبخيل (حتى) بمعنى الى (يساق) بلفظ التذكير (ولا تبض) بلفظ التأنيث لان الضمير
فى يساق عائد الى البخيل وفى لا تبض عائد الى اليد وهى مؤنثة ويساق على البناء
للمعول من ساقه باسائه أى اذا به اذا شدد اذ قال الله تعالى سلقوكم بالسنة
حداد أى بالغوا فيكم قال الفراء سلقوكم وصلقوكم بمعنى (والمة قول) بالكسر اللسان
والمراد الكلام (الضرب) فاعل يستخرج و (المعول) الفاس العظيمة التى ينقر بها
الصخر والجمع المعاول ولا (يستخرج) بفتح الياء وكسر الراء

(لا تبلغ سرهقة شأو ملك ولا يجرى كوكب جرى الفلك)

(السوقه) خلاف الملك بقره من السوقه والسوقه أى هم غير الملوك كذاتى

الاساس ويستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر (الشأو) الغاية والسبق
ومنه شأوت القوم شأوا أى سبقتهم (الملك) بكسر اللام معروف وكذا (الفلك)
(الرجل) يترك برأديه وهو الى الابد محسن
(والنعامة تهجر بيضا ويبيض أخرى تحضن)

(البر) بالسين الاحسان (الاداني) الاقارب والحلان جمع الادنى وهو الاقرب من دنا
منه يدونواو (النعامة) بالفتح من الطير يذكرو يؤنث والنعام اسم جنس مثل الحمام
والجمامة كذا في الصحاح (تهجر) بالة أنث وكذا تحضن لاجل النعامة (بيضا) جمع
بيضة الطائر أى تترك بيضا وفي أمثالهم هو أذل من يبيض النعام التى يتركها (تحضن)
من حضن الطائر بيضه يحضنه اذا ضمه الى نفسه تحت جناحه وكذا المرأة اذا حضنت
ولدها ومنه الحاضنة تهجر وتحضن بالضم (ويبيض أخرى) أى يبيض نعامة أخرى
وانتصابه يتحضن

(قد يلد مثل المحسن مثل الحجاج واللؤلؤ يخرج من الماء الاجاج)

(المثل) الاول منصوب على المفعولية والثانى مرفوع على الفاعلية لعله أراد بالحسن
الشيخ الزاهد الحسن البصرى وبالحجاج أبى يوسف الظالم المعروف بالظلم وسفك الدم
(وما اجاج) أى مروقد أج الماء يؤج أجوجا أى قد يلد الطالح الصالح وفيه اشارة الى
قوله تعالى يخرج الحى من الميت

(ولد الشريف أولى بالشرف والدرأعلى من الصدق)

(الشريف) الماجد (أولى) احرى و (الدر) جمع درة و (الصدق) بالتحريك جمع صدفة
وهى غشاء الدرّة هذا كقول من قال

ان السرى اذا سرى فبنفسه و ابن السرى اذا سرى اسراهما

أى أعظمهما وأمجدهما

(لاغروا) يرتفع أولو الجهول وينحط العالم فقد يتدلى سهيل ويستقل النعائم

(زينة الارض بالعماء والسكواكب زينة السماء)

(لاغرو) أى لا يحب (ينحط) أى ينزل يقال حطه فانحط أى أنزله فانزل (سهيل) نجم
يقال اذا طاع سهيل وقع الوباء فى الارض وأسقط أولاد الزنا (النعائم) منزل من منازل
القمر وهى ثمانية أنجم كأنه سير معوج أربعة صادرة وأربعة واردة كذا فى الصحاح قال

جار الله فلا يتدلى الاعلى الشر ويخط عليه وتدلى من الجبل أى نزل و (يستقل) من استقلت السماء أى ارتفعت ويقال دلى شيئاً فى مهواه وتدلى بنفسه ودلى رجله من السير وتدلت الثمرة من الشجرة ودلاهما بغرور رأى قريهما مما أراد

(شعاع الشمس لا يخفى وسراج الحق لا يطفى)

(شعاع الشمس) بالضم ما يرى من ضوءها عند طلوعها كالقضب بان (طفأ) السراج بالهمز من باب علم يعلم وطفأته انا طفأ قلب همزتها هنا الفاء الوافق قوله لا يخفى

(رب قوم يلونكم جبالا ولا يلونكم جبالا)

الاول من (الولى) وهو القرب والدنو وقد وليه يابيه بالكسر فيهما أى دنا منه وقرب ومنه كل مما يليك لا مما يقارب غيرك (الجبال) بالكسر والحاء المهملة جمع الجبل وهو الرسن والجبل العهد والجبل الامان والجبل الوصل كذا فى الصحاح والثانى من (ألا) فى الامر يألوه أى قصر فيه فهرآل أى مقصر والمرأة اليه وجمعها أوال ويقال ألاه يألوه أى استطاعه يستطيعه فان قلت فارجحه انتصاب الجبال والجبال قلت انتصاب الاول على التمييز أو على الحال أى يدنون منكم واصلين أو ذوى عهد وانتصاب الثانى على انه مفعول ثان ليا لول فان قلت ألا لا يتعدى الى مفعول واحد لا بحرف الجر كما ذكرناه فكيف قلت انه مفعول ثان قلت هذا كما تقول لما تضمن معنى منع عدى تعديته وناب عنه و (الجبال) الثانى بالحاء المهملة وبالفتح الفساد ووفلان جبال على نفسه أى عناء وأما الجبال الذى فى الحديث (من قفامؤمنا بما ليس فيه وقفه الله فى رذعة الجبال حتى يحيى بالخروج) فيةال هو صديد أهل النار وقوله عليه الصلاة والسلام قفأى قذف والرذعة الطينة والجبال الذى فى شعر لبيد اسم افرس

(سوف ينفعك ما أنت معط وان دفعت الى ذئب معط)

(سوف) للاستقبال كالسين الا ان فى سوف زيادة مضى التأخير لا ترى الى قوله تعالى وسوف يعطيك ربك فترضى أى يوم القيامة الاول اسم فاعل يقال أعطى يعطى اعطاء فهو معط أى ما أنت معطيه لان ما للوصول فلا بد له من ضمير عائد اليه من صلته وقوله أنت معط صلته والثانى جمع امعط يقال ذئب امعط وهو الذى تساقط شعره ويقال لص امعط ولصوص معط شبهت بالذئب فى جنسها فوصفت بصفتها

وأرض معطاء وورملة معطاء ورمال معطاء لا ينبت فيها نبات والمعنى سوف ينفعك ما تعطيه وان دفعته الى اللصوص وان للوصل ههنا

(العلم درس وتلقين لا طرس وترقين)

(درس) الكتاب درساً ودراسة وأصله من درس الحنطة من الدرّاس ويعبر لم يدرس أى لم يركب (التلقين) قدم في أول الكتاب (الطرس) بالكسر الصيغة ويقال هى التى محيت ثم كتبت كالطس بالكسر (الترقين) الترقيس والكتابة الحسنة وثوب مرّ قن يفتح القاف أى مصبوغ والمرقون أيضاً المنقوش والرقون والرقان الزعفران والمرقون والمرقوم بمعنى

(إذا أخذتلك الزعازع لم تنعن عنك الوعاع)

(ربح زعزع) وزعزاع وزعزعان بالفتح أى تحرك لاشياء وزعزعت الشئ فتزعزع أى هزته فاهتز واضطرب (لم تنعن عنك) أى لم تنفعك قال الله تبارك وتعالى وما يعنى عنه ماله وقال تعالى ما أغنى عنه ماله وما كسب أى ما نفعه ماله ومكسوبه (الوعاع) جمع وعوعة الذئب والكلب أى عواهما ووعوع الكلب أى عوى ووعوعة الناس أى ضجرتهم وخطيب ووعاع مدح ووعواع ذم كذا فى الأساس وللهذا يقول مهذار ووعاع ولا يقال ووعوع

(كم لا يدي الرقاب من أيدى الرقاب)

أصل (يد) يدي بسكون الدال ومن ثمة جمع على أيدى ويدي على وزن فعل كفلس وأفلس وفلوس فان قلت بم عرفت ان المحذوف منها الياء دون الواو قلت بمجئى تمنيها بالياء دون الواو تقول يديان ولا تقول يديوان بالواو قال الشاعر (يديان بيضا وان عند محكم) وكذلك فى التصغير يديه بالتشديد لاجتماع اليائين فان قلت هذا لا يدل على ما ذكرت اذ يحتمل ان يكون أصلها يديوة فى التصغير ثم قلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء وكذلك اليدان اذ لو كانت هى تسمية اليد لكأن ينبغى ان يقول يديان بسكون الدال ولم يقل الا بالتحريك قلت فى اليد لغتان يدي ويدا على مثال رحي فلا يراد المحذوف من اليد عند التثنية فيقال يديان كما تقول فى دم دمان وأما اليديان بالتحريك فتسمية اليد فلما قلبت ألفها ياء فى التثنية عنما بذلك ان المحذوف منها ياء أيضاً ويؤكد قوهلم يديت الرجل بالياء اصببت يده وايديت عنده يدا وايديت عنده فلان أى جازيته يدا

بيد (الركاب) الابل التي يسار عليها فان قلت فساوا حدتها قلت لا واحد لها من لفظها
الا اهتم قالوا واحدتها راحلة وهي المطية كما قالوه في جمع امرأة ثم يجمع الركاب على
والركب مثل الكتاب على الكتب (من اباد) وهو جمع الجمع اي جمع الايدي ثم غلبت
تق على جمع يد النعمة أي من نعم في رقاب الناس لانهم عليها يبلغون الى المراد وبها يتجددون
وأ من الشمر والعناد

(الدخول في دارة الاسلام خلود في دار السلام)

(الدارة) أخص من الدار كما مسكة من المسك وفي الاساس كل موضع يدار به شئ يحجزه
بال فهو دارة تزلنا في دارة من دارات العرب وهي أرض سهلة يحيط بها جبال (الخلود) دوام
بققاء (والسلام) من أسماء الله تعالى والدار ضيقت اليه لتعظيمها والمراد بها
الجنة وقيل السلام بمعنى السلامة كانه قيل دار السلامة سميت الجنة بها لان أهلها
فر سالمون من كل مكر وه وآفة والدخول ممتدا والخلود خير

(ان البراطيل تنصر الاباطيل)

(البراطيل) هي جمع برطيل بالكسر وهو الحجر الطويل ورأس مبرطل أي طويل ومنه
القمة البراطيل أي الرشوة وبرطل فلان رشي كذا في الاساس و(الاباطيل) جمع الباطل
أي وهو ضد الحق على غير قياس وكانه جمع ابطيل

(من منى بالرهب عنى بالهرب)

(منى به) (وعنى به) على ما لم يسم فاعله اذا ابتلى واهتم له وقام به (الرهب) بالتحريك
مصدر رهبه بالكسر يرهبه أي يخافه قال الله تعالى لربهم يرهبون وأرهبه واسترهبه
ال) اذا خافه و(الهرب) الفرار من الخوف وقد هرب فلان وهرب به غيره تهريما ويقال ماله
والا هارب ولا تقرب أي لا صاد عن الماء ولا واردي يعني ليس له شئ من هنا للشرط منى جملة
ب) شرطية وعنى جملة جزائمه

(نقل الصخر من القنن أهون من حمل المنن)

(القنن) بالضم جمع قنة وهي أعلى الجبل (أهون) أيسر (المنن) بكسر الميم جمع منة قال
الشاعر

نقل الصخر من قنن الجبال ❀ أحب الى من منن الرجال

نقل الصخر ممتدا وأهون خبر

(أكثر)

(اكثر الناس الى الملك تلقوا أقلهم من الهلك تغلثا)

الاول بقة - ديم اللام والثاني بقة - ديم الفاء وهما منصوبان على التمييز (التغلت) والالتفات بمعنى لكر التغلت أكثر منه كذا في الصحاح (التغلت الخلاص والنجاة يقال تغلت وانقلت أى نجا وخلص الى صلة التغلت ومن صلة التغلت أى أكثر الناس بمبتدا وأقلهم خبره

(أهل الحرب والمجدل بين الحرب والمجدل)

الاول بالسكون (المجدل) بالجيم والذال المهملة والتخريك أى أهل المحاربة والثاني بالتخريك مصدر حربه يحربه من باب طاب يطلب أى أخذ ماله وتركه بلاشئ (المجدل) اشئى بالجيم والذال المعجمة والتخريك أى الفرح والسرور يقال جدل بالكسر أى فرح وأجدله أى أفرجه بين الحرب خبر لاهل

(أنتم الاوداء والاعزاء ما لم يصبكم داء واعزاء)

(الاولاء) جمع وديد (كالاغزاء) جمع عزيز (الداء) العلة والمرض والجمع الادواء (العزاء) بالتشديد الشدة من مرض أو موت أو غير ذلك يقال استعز الرجل على ما لم يسم فاعله أى أصيب بشدة من ذلك كذا في الاساس وذكر في الصحاح العزاء السنة الشديدة وعزز بهم أى شدد عليهم ولم يرخص قال جارا لله العلامة

من حسن منه العزاء ❀ هانت عليه العزاء

الاول بالتخفيف وموا الصبر

(الفلاحة بالفلاح مصوبه والبركة على أهلها مصوبه)

(الفلاحة) بالكسر والتخفيف الحراثة ومنها الفلاح والفلاحة الفتح والتشديد الاكار والاكارة وفلحت لارض تغلثها بالفتح فيها ما الى شقتها التخرث والمثل الحديد بالحديد يفتح أى يشق ويقطع واما (الفلاح) بالفتح والتخفيف والفتح بالتخريك فهو البقاء في الخير والنظر والنجاة ومنه حى على الفلاح (مصوبه) أى مسكوبه من صببت الماء فانصب أى سكبته فانسكب أى احسن وجوه التعيش في الدنيا هو الزراعة فانها مقرونة بتبديل المراد

(المرء عنوان امره عنفوان عمره)

(عنوان) الكتاب علامته التى يعرف بها ما فى الكتاب من خير وشر وحسن وقبيح وقد

عنونت الكتاب أعنونه (عنقوان) الشباب وانقوانه أى أوله ومنه اعتنف الشيء
وأنتفنه بمعنى المرء مبتدأ عنوان أمره مبتدأ ثان وعنقوان عمره خبر للمبتدأ الثاني والمبتدأ
الثاني مع خبره وقع خبر للمبتدأ الاول

(ما من دأب الا ببدء كمن بدأ فيه وشدا)

مالانفى ومن للوصول (دأب) بالبدال المهملة أى جد وتعب ذكر فى المجلد (الابد) الدهر
وجمعه آباء وابداء (بدأ) الشيء يبدو اذا ظهر (شدا) من العلم ومن الغنا يشدو اذا أخذ طرفا
منه ولو قلت بدأ فيه بالهمزة بمعنى ابتدأ لا يجوز لان قوله فيه يدفعه لانه يقال بدأ وبدأ به
ولا يقال بدأ فيه والضمير فى فيه عائد الى الادب ولو جعلت المفعول محذوفاً وقلت كمن بدأ
العلم فى الادب وارتد بالادب علم الادب مجازى ليس من دأب فى الادب ودام عليه
واتعب نفسه كمن بدأ بالعلم واخذ طرفاً من الادب يعنى انه فوق ذلك
(من عرف المعارف عرف المرافق)

(عرف) بالتعريف (المعارف) نقيض الجانب والمعارف الوجوه والمعارف العلوم
جمع المعرفة هـ ذاهو المراد ههنا (عفره) تعفيراى مرغه ولطخه وعفر قرينه أيضاً
صارعه (المراعى) الا نوف يقال فعلت ذلك على الرغم من مراعىه وما حسن مراعى
اقلامه أى مقاطرها سميت الا نوف بالمراعى لانها مقدمات الاعضاء من رعىه اذا
سبقه وفى الحديث ارعى أى تقدمى وفى قول جارى الله من عرف القرآن عرف الاقران
أى من أراد ان يعرف العلوم كقوله تعالى واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله أى اذا
ارتدت قراءة القرآن عرف المراعى أى أذل نفسك فى تحصيلها بالاختلاف الى ارباب
العلوم

(خف على العبد السرى من ذوى القدر الزرى)

(خف) بفتح الخاء امر فان قلت يقال خافه وخاف منه فكيف اتى بحرف الاستعلاء ههنا
قلت ههنا من قولهم حقه على مالى وتخوفته عليه وفى الحديث ان أخوف ما أخاف
عليكم الرباء (السرى) السيد السخى ذو المروءة والجمع السراة وهو جمع عزيز لانه لا يجمع
فعل على فعله بالتحريك (الزرى) المستحقر من زرى عابه اذا عابه واستحقره يقال فلان
زرى المنزلة والقدر بتقديم الزاى المنقوطة

(أياها الحول القلب امن حيلتك ان تجمع المسال لبعل حيلتك)

(أياها)

(ايها) اي بايهما حذف النداهو (حول قلب) بضم القاف وتشديد العين اي محتمل بصير بتقليب الامور من حال الرجل يحول اذا احتال (امن) الههزة للاستفهام و (من) من حروف الجرو (حياتك) مجرورة بهيا (الحيلة) بالكسر من الاحتيال و ياؤها و او (البعل) الزوج و (الحاملة) الزوجة وهي مجرورة باضافة البعل وقديراد بالحيلة المجارة (ان تجمع المال) في محل رفع على الابتداء ومن حياتك في محل الرفع على الخبر

(في الارض ناس ونويس ومنهم طاوس وطويس)

(الناس) قديكون من الانس ومن الجن واصله أناس فخفف كذا في الصحاح (نويس) تصغير ناس على اللفظ ولو صغر على الاصل لقليل انيس بالتشديد (طويس) تصغير طاوس بعد حذف الزوائد والطاوس طير معروف وطاوس اسم رجل زاهد من تلامذة علي رضي الله عنه قيل في حقه خلق طاوس على خالق طاوس وهو الطير الحسن الرياش من طاس يطوس طوسا اي حسن وجهه وصور المطوس تطويسا أي صور الطواويس ويقال انه اطواوس اذا كان جميلا وطويس اسم مخنث كان بالمدينة وثي أمه الملم اشاعم من طويس وهو اول من غنى بالمدينة في الاسلام فنقر بالدف المربع وكان يقول توقعوا يا اهل المدينة خروج الديال مادمت بين اظهركم فاذا ماتت فقد امت لاني ولدت في الليلة التي مات فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفطمت في اليوم الذي مات فيه أبو بكر وبلغت الحلم يوم قتل عمر وتزوجت يوم قتل عثمان وولدت يوم قتل علي رضي الله تعالى عنهم وكان اسمه طاوسا فلما تخنث جعله طويسا كذا في الصحاح

(آمن بالامين ابن آمنه تأت يوم الفزع بنفس آمنه)

(آمن) امر من آمن به ايمانا اي صدقه واراد بالامين رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخن قط منذ ولد الى انتهاء عمره وابن الجرحلانه صفة للامين و(آمنه) بالمدوغير التنوين اسم أمه (يوم الفزع) ويوم الخوف اي يوم القيامة والامنة الثمانية صفة للنفس اسم فاعل من آمنه يامنه أمناء اي سلامة من العذاب وناجية منه (تأت) أصابه تأتي سقطت الياء لوقوع تات جوا باللام وجزائه

(أكثر الناس عن الحق زور ودعواهم بأطل وزور)

كلاهما بالضم فالاول جمع الازور وهو في الاصل من الرجال الذي تساء احدش في

صدره ثم استعير للاميل مطلقا و (الزور) الثاني بمعنى الكذب وقد زورت على اى قلت زورا و الزورا ايضا ما عبد من دون الله تعالى ما لم يعبدون الزوراى أكثر الناس ماثلون عن الحق

(اذا أحب أخوك فخلق على اسمه وتحفظ من كيدته وطمسه)

(اذا أحب أخوك) بالخاء المعجمة من حب بالفتح والكسر وهو الرجل الخداع الجريء تقول خبيت يارجل من باب علم وقد خببه تخييبا اى خدعه (خلق) على اسمه امر من خلق الطائر اذا ارتفع في طيرانه واصله من الخالق وهو الماكان المشرف وابل محلقة من الخلق اى وسماه الخلق وهو المدور اى فارتفع من عنده وكن حيث ما يكون على اسمه لم يكون أنت دائما على ادعاء اخوة أخيك ولكن من مكان بعيد وفي الاساس احتفظ به وتحفظه اى أقام به واحتفظ بما اعطيك فان (يباض بالاصل) وعليك بالتحفظ من الناس وهو التوق وفي الصحاح التحفظ التيقظ وقلة الغنابة (طمسه) اى حياته ومكره من طمس الرجل وطرسم اى طرقت وارتخى عينيه يتظر الى الارض

(ملاك حسن السميت ايثار طول السميت)

(ملاك) الامر بالكسر والفتح ما يقوم به ويقال القلب ملاك الجسد (السميت) بالفتح الطريق وسميت يسمت بالضم اى قصدوا السميت ايضا هيئة اهل الخير فيقال ما احسن سمته اى هديه (الايثار) بالكسر مصدر اثار عليه اى اختاره عليه قال الله تبارك وتعالى ويؤثرن على أنفسهم

من لم تزنه السير لم تزنه السراء ومن لم يثق الحوب لم تنق له الحوباء

(تزنه) من زانه يزينه زين الامس وزنه يزنه (السير) بالكسر جمع السيرة وهى الطريقة يقال سار بهم سيرة حسنة (السيار) بكسر السين وفتح الياء برديه خطوط صفر قال النابغة

صغراء كالسيراء قد خلفتها كالغصن في علوائه المتأود

الاول من اتى الشرك يتقيه والثانى من نقي بالكسر نقاوة ونقاء اذا صار نقيا اى نظيفا (الحوب) بالضم الاثم وفي الحديث ان طلاق ام ايوب محوب وقال تبارك وتعالى انه كان حوبا كبيرا و الحوب بالفتح الاثم نحو اللهم اغفر حوبتى ويقال فعلت

كذا محوبة فلان أي محرمته وحقه والمحوبة بالفتح والمد النفس والمجمع المحوبات
يقال حرس الله حوباءك

(راقب القابض الباسط وكن المقسط لا القاسط)

(راقب) أمر من راقب الله في أمره أي خافه (القبض) خلاف البسط (القابض
والباسط) هما اسمان من أسماء الله تعالى أي قابض الارواح عن الاشباح عند الممات
وباسط الارواح في الاجساد عند الحياة وقيل معناه يقبض الصدقات من الاغنياء
يعني يقبلها ويبدط الرزق للفقراء يعني يعطيها ويؤيدها وقيل يقبض الرزق أي يضيقه
ويبدط الرزق أي يوسع (المقسط) بكسر السين العادل من أقسط فيه اذا عدل فيه
والله منزلة فيه قال الله تعالى ان الله يحب المقسطين (القاسط) من قسط اذا ظلم قال
الله تعالى وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً أي الظالمون

(لاخير في الزمان ماطلع المرزمان)

هما (مرزما) الشعريين بكسر الميم وهما نجمان احدهما في الشعري والآخر
في الذراع كذا في الصحاح أي لاخير في الزمان أبدأ الانهما يطالعان مادامت الدنيا باقية

(كم أحدث بك الزمان أمرا امرا سيم اولم يزل يضرب زيد عمرا)

(الامر) بالفتح واحدا الامور يقال أمر فلان مستقيماً وأمره مستقيمة وأمرته بكذا أمرا
(الامر) الثاني بالكسر العجب والشئ المنكر من قوله أمره امر بالكسر وأمر بالفتح
أي اشتد والاسم منه الامر بالكسر قال الله تعالى لقد جئت شيأ امرا (أحدثه) أي
أوجدته من الحدوث وهو كونه شئ لم يكن فان قامت ارتفاع زيد يضرب أم بلم يزل
وكلاهما يقتضيان الرفع والنصب قلت بلم يزل لانه اسمه وخبره يضرب وفاعل الضمير
فيه ولك ان تعدده من توجيه الفعلين

(الحيل مع الحول لا يتبغى عنه الحول)

(الحيل) بالكسر جمع حيلة (الحول) بفتحين مصدر حوالت عينه بالكسر أي أحوات
(الحول) بكسر الحاء وفتح الواو التحول يقال حال من مكانه حولا ابتغيت الشئ وبتغيته
أي طلبته (لا يتبغى) بالياء الفوقانية على البناء للفاعل لانه اخبار عن الحيل وهي
جمع والفعل مؤنر فلا بد من التأنيث والضمير في عنه راجع الى الحول وانما قال الحيل
مع الحول لان الاحول على ما يقال يكون ذا حيل وفي المثل كل أحول فحوج

(ان لم تكن ذاعرنين أشم كنت لريح المذل أشم)

(عرنين) كل شيء بالكسر أى أوله وعرنين القوم ساداتهم وعرنين الانف ماتحت
مجمع الحاجبين فهو أول الانف حيث يكون فيه الشم ويقال هم شم العرنين
بالضم والاشم واحد الشم بالضم من شم أنفه بالكسر يشم شمما اذا ارتفعت قصبه أنفه
وفي عرنينه شم أى ارتفاع (الاشم) الثانى من قولك شممت الشمامة أشمها بالضم
والفتح شمما وشميما فهو اشم وامرأة شمما ورجال ونساء شم ومنه الارواح تنشام كما تنشام
الخيل والاشم الاول صفة عرنين لكنه فتح في موضع الجر لكونه غير منصرف وانصب
الاشم الثانى لكونه خبر كان أى ان لم تكن سيدا كريما كنت أذل الناس وأحقرهم
(عمل فيه رياء ما عليه ضياء)

(الرياء) المرآة مصدر رأى الناس بعملة قال الله تعالى الذين هم يراؤن (ما) بمعنى ليس
خبرها الجملة الظرفية أعنى فيه وجملة فيه رياء فى محل الرفع على انها وقعت صفة لقوله عمل
وهو مبتدأ والجملة المنفية خبره

(بربه فليثق من وثق والافليثق من وبق)

الاول بثلاث نقطات (وثق به) يثق به بالكسر فيهما ثقة أى ايتنه والثانى بنقطة
واحدة تحتانية (وبق) يبق بالكسر فيهما أيضا اذا هلك وأوبقه أى أهلكه والغاء
فى الاول كالفاء فى قوله تعالى
(بياض بالاصل)
والغاء فى الثانى جواب الشرط وهو والى أى الا يثق بربه فيهلك وقوله (بربه) مفعول
قدم للاختصاص كقوله تعالى عليه توكلت واليه أنيب والمعنى فليخص الوائقون ثقتهم
بالله ربهم دون غيره والافيهما لكونهما مع الهالكين

(رب زورة زائر أشد من زارة زائر)

الزورة والزارة مضافتان الى الزائر (الزورة) المرة من زاره يزوره زورا وزيارة وزورة
بالضم أيضا فهو زائر والزور يفتح الزاى الزائرون يقال رجل زائر وقوم زوروزوار مثل
سافر وسفر بالفتح وسفار بالضم والتشديد ونسوة زور وزور بالتشديد مثل نوح
ونوم وزائرات أيضا (الزارة) المرة من زار الاسدي زارا وزيرا فهو زائر وزار الاسد
بالكسر فهو زائر على مثال جدل

(زارة الاسد فى الزاره أهون من زورة بعض الزاره)

(زارة)

(زارة) الاسدهى المرة من الزار وهو صوت للاسد في صدره (الزارة) الثانية الاجمة وهي بالهمزة كالاولى خففت للزاد واج والثالثة بالالف جمع زائر من الزيارة كسفرة جمع سافر وكفرة جمع كافر

(الناس أكثرهم اغمار وان تنفست بهم الاعمار)

الاولى بالغين المبحمة جمع غمر بالضم وهو الذي لم يجرب الامور والاسى عمره وقد غمر بالضم يغمر غمارة والثانية بالعين المهمة جمع عمر المرء قال جار الله العلامة يقال هذا الثوب أنفوس الثوبين أى أطولهما وأعرضهما ويبنى وبينه نفس أى بعد وغائط متنفس أى بعيد وفي عمره تنفس وتنفس به العمر وبلغك الله أنفوس الاعمار
(يا ذا الكبريات بما هو بالعبدا جدر وان كنت أعز من الكبريت الاحمر)
أى (يا ذا الكبرياء) والعظمة (انت) من أتى والالف فيه للوصل وفى أمثالهم انه أعز من الكبريت الاحمر يقال ان الكبريت الاحمر اذا خلط بالصفير صار ذهباً والباء فى بالتعدية

(نظرت اليك السبعون وأنت سبع وتضبع فى الدنيا كأنك فى ثلة تضبع)

أى (السبعون) حولاً (السبع) واحد السباع والسبعة للبوه ومنه سبع الذئب الغنم أى فرسها (التضبع) معروفة ولا نقل ضبعة لان الذكر ضبعان بالكسر (تضبع) بفتح الباء أى تمد فى الدنيا ضبعك للجمع من ضبعت الرجل اذا مدت اليه ضبعك للضرب أو من قولهم ضبعت الخيل والابل وضعت أى مدت أضباعها فى السير يقال لا تفرق بين هذه (الثلة) وبين هذه الثلة والثلة بالفتح جماعة الغنم والثلة بالضم جماعة الناس أى ذى عمر كمن سبعين سنة وأنت سبع ذوناب تفرس أخاك ولا ترجمه ولا تمتنع عن تمزيق الاعراض شهك باخبت الاخبت كما يقال الضباع أخبت السباع وهؤلاء أخبت الضباع

(ما زاد كبر قط فى كبر ما الكبر الاربح فى كبر)

(الكبر) الاول بالكسر والسكون العظمة والكبرياء من كبر بالضم أى عظم فى قدره وكبر الشئ معظمه والثانى بالكسر وفتح الباء مصدر قولك كبر بالكسر يكبر كبرا أى أسن والاسم الكبرة بالفتح يقال غلب فلانا كبرة فى السن والثالث بفتح تين

(ينسب) مضارع ناسب الصيد في الجمالة بالكسر ومخالب الجارح في الاجولة
والعظم في الحلق أى علق وينسب أى تعلق وانسبه أى علقه انشأبا (الفريسة)
بالتحفيف هي فريسة الاسد من الفرس وهو دق العنق وكسره وفي الحديث نهى عن
الفرس في الذبيحة وهوان يكتر عظم الرقبة قبل اى تبرد الذبيحة ومنه أبو فراس كنية
الاسد (الرباض) بالباء من ربض السبع ربوضا فالربوض للاسد كالجسوم للطائر
والبروك للبعير وفي المثل كلب طائف خير من اسد رابض (العريسة) بالكسر
والتشديد وكذا لعريس وهما ماوى الاسد

(لا تجعل صندوق السر الا صدرا الصدوق المحر)

(لا) للهى (الصندوق) معروف والصدوق مبالغة الصادق وانتصاب الصدر على
انه مفعول ثان لتجعل

(كونوا حنفاء لله حانفاً لله)

(الحنفاء) جمع الحنيف وقدمر (الحلفاء) جمع الحليف اى معاهدى فى الله
وذكر فى اساس البلاغة بينهم حلف اى عهدوهم حلفاء بنى فلان واحلافهم قال

جرير

مخالفة جوع قديم وذلة * وبئس الحليفان المذلة والفقر
وفلان مخالفة له أى ملازمه اى كونوا مسلمين لله منقادين له معاهدين متواخين
بينكم فى الله اى لا جمل الله

(الجود والحلم حاتمى واحنفى والدين والعلم حنيفى وحنفى)

كلاهما بالحاء غير المعجمة اراد به حاتم بن عبد الله بن مسعود المشرك الطائى وبه
يضرب المثل فى الجود و اراد بأحنف احنف بن اسحاق الجعلى وكان من علماء العربية
واعظمهم حنفا وبه يضرب المثل فى الحلم فلهذا قال الحلم حنفى (الحنيف) فى الاصل المائل
عن كل دين باطل الى الدين الحق المستقيم من الحنف بالتحريك وهو الميل واما قولهم العلم
حنفى فهو منسوب الى أبى حنيفة رضى الله عنه فلما أريد النسبة الى ابى حنيفة حذف
المضاف وهو الأب ثم حذف الزوائد فبقى حنيف منه ثم زيد عليه باء النسبة فصار
حنيفيا بفتح النون فان قلت فبا لك تقول فى النسبة الى ابى عبيدة عبيدى بضم العين
وهو بعينه كابى حنيفة قلت هذا معدول عن القياس والذي ذكرناه فعلى القياس
المتمم المستقيم

(وتد الله الارض بالاعلام المنيفة كما وطد الحنيفة بعلم أبي حنيفة)
 ذكر الاساس (وتد الله الارض) بالجبال واوتدها والجبال اوتادا الارض وتد بالمكان
 وهو وا تد لا يبرح ثابت ويقال تد وتدك بالميتده واوتد وهو اذل من وتد (الاعلام)
 الجبال (المنيفة) صفة الاعلام من أناف اذا ارتفع وجبل منيف يرتفع عال واناف
 عليه أشرف وانافوا على مائة من قوهم مائة ونيف (وطده) توطيد او وطده يطده ووطدا
 أى أثبتته واكدته (الحنيفة) أى الملة الحنيفة

(والائمة المجلة الحنفيه ازمة الملة الحنفيه)

(المجلة) بالكسر من قوهم مشيخة جلة بالكسر والتشديد واحدها جليل مثل صبي
 وصبية وتجلت هذه الناقاة أى اسنت وهى فى الاصل المسان من الابل يقال اجل
 جلة وأمان رواه بالاجلة فظاهر (الحنيفة) منسوبة الى أبى حنيفة رضى الله عنه وعن
 محبيه وقد ذكرناه (الائمة) مبتدا والازمة خيريه وهو جمع زمام بالكسر وهو الخيط
 الذى يشد فى البراة وفى الخشاش ثم يشد فى طرفه المقود

(الشرائع بمسائلها والشرائع بمسائلها)

(الشرائع) المشارع جمع الشريعة وهى مشرعة الماء وهى موردة الشاربة (المسائل)
 كلاهما بالهمز الا ان فى الاول ابدلت الهمزة من الياء والثانى همزتها اصلية (المسائل)
 الاول جمع مسيل الماء بالفتح وهو موضع سيله من سال الماء وغيره سيلاً ويجمع ايضاً
 على مسل وأمسه والشرائع الثمانية هى الشريعة وهى ما شرعه الله تعالى لعباده
 من الدين وقد شرع لهم بشرع لهم شرعاى سن كذا فى الصحاح و (المسائل) الثانية جمع
 المسئلة بالهمز من السؤال أى اعتبار شريعة الماء باعتبار مسائلها كما ان اعتبار شريعة
 الاسلام باعتبار مسائلها واوامرها ونواهيها كقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال
 بالنيات أى اعتبار الاعمال بالنيات

(بلى من النكد بلاء ولولا منه لا واء)

(بلى) حرف مصدق لما بعد النفي وموجب له (النكد) بكسر الكاف والانكد والمنكدود
 الذى لا خير فيه يقال نكد بكسر الكاف ينكد وتنكد وتنكدت كذا وسانته فانكده
 أى وجدته نكدا ووفلان طالب حاجه فنكد أى اكدى (البلاء) المحنة والفتنة (ولولا)
 للتخصيص ولولا لا متناع الثانى لوجود الاول أى ان كلمة بلى من النكد فى جواب المسائل

بلاء ومحنة على السائل ابدأ يكون في توقع وانتظار وكذا قول النكد هلاستى شيما
وقوله لولا كذا لا عطيتك كذا (لا واء) منه واللا والشدة والمشقة
(شمان فلان كالباقر وفلان من الباقر)

(شمان) من أسماء الاخبار يقال شمان زيد وعمر واى افترقا وشمان ما زيد وعمر و
ايضا في جواب من قال المقاربة في الكرم اوفى الحلم ونحوها ثابتة بين زيد وعمر وقال جار
الله العلامة هولتباين الشئين في بعض المعاني والاحوال (كالباقر) اى مثل الباقر
وكان يقال لمحمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنهم أجمعين
الباقر لتبقره في العلم وتبحره فيه وكان فصيحاً زاهداً وقيل انما سمي به لانه بقرة علم الاولين
والآخرين من بقرت الشيء فتحته ووسعته ويقال فلان بأقر وبقرة ومنه بقرة عن العلوم
أى فتش عنها والتساء في الباقرة للباغة (والباقر) الثانی جماعة البقر مع رعاتها كذا في
الصحاح وهذا كالمسامر في كونه جمعاً

(اعز الناس يبلى من الخطوب بالاعز كأن العزاء اخت الاعز)
(الاعز) الاول تقيض الاذل (يبلى) بمحن والثاني بمعنى الاشد والاشق من قولهم عزع على
ان تفعل كذا أى اشتد وشق وفيه اشارة الى قوله عليه الصلاة والسلام اشد الناس بلاء
الانبياء ثم الاولياء (العزاء) الداهية الشديدة (اخت الاعز) اى اعز الناس لانها
لا تفارق الاعز كما لا تفارق الاخت الاخ والباء صلة يبلى

(وقع الباروخ على اليافوخ اهون من ولاية بعض الفروخ)
(الباروخ) الفأس وهو أيضاً اسم سيف محمد بن أبي هاشم امير مكة (اليافوخ) الموضع
الذى يتحرك من رأس الطفل وهو يفعل والجمع يافوخ ويافوخه ويافوخ
الليل معظمه كذا في الصحاح (الولاية) بالفتح والكسر لغتان كالرضاعة والرضاع وقيل
بالكسر السلطنة وهو مصدر من الولاء بالفتح مصدر الولي قال جار الله العلامة سمعت
العرب يقولون فلان فرخ من الفروخ يريدون ولد الزنا ويقولون فلان فرخ قوم بلغة
التصغير للكرم منهم شبه بفرخ في بيت قوم يربونه ويرفرون عليه ولاهل المعاني
متصرفات ومذاهب الاتراهم قالوا اعز من بيضة البلد واذل من بيضة البلد حيث كانت
عزيزة لتر فرخ النعامة عليها ورضنها لها وذليلة لتر كهها اياها ورضنها اخرى لها ويجوز
ان يراد ببعض الفروخ الصبيان لانه لا خير في رأيهم وامارتهم

(صححة المسخنة حديقة الحدق وثقة الرواية اروى من العدق)
 (المسخنة) الكتاب (الحديقة) الرضة ذات الشجر ويقال لكل بستان عليه حائطة
 وحدقوا به تحديقاً واحداً وقوا به احداً قواً أى احطوا به (الحدق) بالتحريك جمع
 حدقه بالتحريك ايضاً وهو سواد العين الاعظم (الثقة) الاعتماد (اروى) افعل
 التفضيل من روى من الماء بالكسر ربا (العدق) بالتحريك الماء الكثير وعدقت عين
 الماء بالكسر اذا غزرت

(كم من مود في صدمة الحرب مود)

كلاهـ ما بالضم وكسر الدال الا ان الاول بالهمزة يقال رجل مؤداى كامل الاداء تام
 السلاح من ادى الرجل اى قوى من الاداء كذا فى الصحاح ولذا تخففت هنا كالثانى
 والثانى من الوأد من أودى فلان اذا هلك (الصدمة) فعلة من صدمه كذا
 اى ضربه بجسده وصادمه فتصادما واضطربا وفى الحديث الصبر عند الصدمة
 الاولى

(وكم من اكشف لغماء الروع اكشف)

(الاول) الرجل الذى لا ترس معه فى الحرب والجمع الكشف والثانى أفعل التفضيل
 من (كشف) غمـه والله سبحانه وتعالى كشاف الغم (الغماء) الشديدة من
 الشدائد التى تغم وانه لفي غمة من أمره اذا لم يمتد للخروج منه (الروع) بالفتح
 الخوف

(تضرب فى موج الضلال وتسبح فاناغنى عنك الاحراز والسبح)

(تضرب) فعل مضارع من ضرب فى الارض اى سار قال الله تبارك وتعالى واذا ضربتم
 فى الارض اى سرتم فيها (الضلال) الضلالة (وتسبح) مضارع تسبح بالفتح فهما
 فى الماء اى عام فيه ومنه والسبحات سبحا قسم بالملائكة التى تسبح اى تشرع فى أمر
 الله (فاناغنى عنك) التاء فيه للتأنيث والتساعى تضرب وتسبح للخطاب (الاحراز)
 بالفتح جمع الحرز وهو الموضع الحصين ويسمى التعمير حرزاً للتحرز والتوقى به (السبح)
 بالضم جمع سبحة حرزات التسبيح قال جاز الله العلامة السبحة بالضم التطوع من الذكر
 والصلاة للتحرز به والتوقى وسبح تسبيحات اى صلى المكتوبة والسبحة اى النافلة
 واسألك بسبحات وجهك الكريم اى بما تسبح به من دلائل عظمتك وجلالك

(أهل الكفر والكفران أبعدهم الغفر والغفران)

أراد (بالكفر) الكفر بالله تعالى و(بالكفران) كفران النعمة (الغفر) بالضم ولد الاروية وهي الانثى من الاوعال والجمع الاغفار وبه يضرب المثل في البعد لانها تكون دائما على رؤس الجبال و (الغفران) غفران الله تعالى

(لا يزالون يركبون خطاياهم كأنها على الصراط مطاياهم)

(الخطايا) جمع خطيئة أصلها اخطأى على مثال فعائل فلما اجتمعت الهمزتان قلبت الهمزة الثانية ياء لان قبلها كسرة ثم استثقلت والجمع ثقيل وهو معتل مع ذلك فقلبت الياء ألفا ثم قلبت الهمزة الاولى ياء تخففاً بين الفين كذا في الصحاح و(المطايا) جمع مطية وأصلها فعاثل ففعل بهما فعمل بخطايا

(الخالى من الدين الخالص وان قيل ذوالمناقب ذوالمناقص)

(المناقب) جمع منقبة وهي ضد المثلبة وهي العيب (المناقص) جمع المنقصة وهي النقص والمراد (بالدين الخالص) الاسلام وتقديره الخالى منه ذوالمناقص وان قيل له ذوالمناقب والمآثر الخالى مبهتاً وذوالمناقص خيره

(لياليك مومسات يرينك بعض ما تهوى ثم يرينك)

يقال امرأة (مومسة) ومومس بالضم أى فاجرة من المومس وهو الاحتكاك ونساء مومسات ومواميس أى فاجرات (يرينك) بالضم من الاراءة (وتهوى) مضارع هويه بالكسر أى أحبه ثم (يرينك) بفتح الياء من الورى بالسكون وهو الذى يدخل الجسم يقال وراه الدآيريه اى اكاه (يرينك) أى يوبقنك ويأكلنك أو يسحرنك من الرئة بالكسر والهمزة وهو السحر يقول منه رأيت له لامن الزين فاعرفه بعض المفعول الثانى ليرى والاول الكاف

(من متون البيض تؤخذ بيضات الحدور ومن صدور المران يقطف رمان الصدور)
(متن) السيف وجهه وشيته (الابيض) السيف والجمع البيض بالكسر وأصله بالضم لكنه كسر لكان الياء كالعين فى جمع الاعين (البيضات) الحسان من الجوارى والنساء من قوهن فلان بيضة البليد اذا وصقوه بالعز والتمفرد بالامر ويقال ايضا اذا وصقوه بالذل وقلة أنصاره فيكون مدحاً وذا (الحدور) المجال جمع الحدرد (المران) بالضم والتشديد الرماح الواحدة مرانة والرمان معروف الواحدة

رمانه من الفواكه وعنى بالمان ندين عند كعب بن مؤخذ ويقطف كلاهما على بناء
المنقول من القطف وهو القطع

(الايام سعد وسعيد والناس عمرو وعبيد)

أى (الايام) خير وشري يوم يمنه أكثر ويوم يمنه أقل وفي أمثالهم أسعد أم سعيد بلفظ
التصغير أى هو مما يحب أو يكره وأصله ان سعدا وسعيدا كانا ابني ضبة ابن أذقد
نفرت له نضبة ابل تحت الليل فوجههما الى طامها فردها سعدا وسعيدا فصار سعدا
يتأمن به وسعيدا يتشام به وأراد بعمر وعمر بن عبيد وهو الذى يضرب به المثل فى
العفة والورع حتى قيل فيه

كلمك عشى رويد ❀ كلمك يطلب صيد

كلمك طالب دنيا ❀ غير عمرو بن عبيد

(لا بد للمنصل من قراب وللخلب من قناب)

(المنصل) بالضم السيف (قراب) السيف حفته وهو وعاء يكون فيه السيف بغمده
وجالته كذاتى السحاح (مخلب) السبع فى مقنب (وقناب) وهو كفه وغطاؤه ورجع
الصائد وقد ملا مقنبيه وهو مخلاته التى يجعل فيه ما صيد ومنه اضرب قناب فرسك ينبج
بك وهو جراب قضيبه

(لاغرو ومن سباع فى غياض ومن حيات فى رياض)

(لاغرو) أى لا يحب من غروت أى عجمت (الغياض) جمع غيبة وهى الغابة
(الرياض) جمع روضة

(أحذر مؤمنا يعذرك ولا تذر مؤمنا يذعرك)

أى خف مؤمنا لا يؤاخذك بتقصيرك ولا يرشدك الى طريق الصواب بل يعذرك ولا
تدع مؤمنا يخوفك من زعره يزعره بالفتح فهما أى أفرجه وأنذره والجائتان بعد المؤمن
صفة المؤمن

(عليك بمن يندرك الابسال والابلاس واباك ومن يقول لك لا بأس لاتأس)

(عليك) من أسماء الأفعال بمعنى الامر تقول عليك زيدا أى أزمه قال الله تعالى عليكم
انفسكم أى أزموها (أبسلت) فلانا اذا سلمته للهلكة فهو مبسل وأبسلت ولدى اذارهنته
قال الله تعالى أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا والابسال التحريم من البسل وهو الحرام

و(الابلاس) اليأس قال الله تعالى فاذا هم مبلسون (أبلس) فلان اذا ساكت من يأس
وأبلس من رحمة الله تعالى أي يئس (واياك ومن يقول لا بأس) هذا من قبيل قولهم
اياك والاسد أي احذر من يقول لك لا بأس في هذا الأمر أي لا حرج ولا ناس للنهي
وسقو طالاف من ناس للجزم وتلبيح الممزقة ههنا للازدواج والتخفيف

(ألقى عليك طمريه المشيب وعليك من الحرص رداً قشيب)

(الطمير) بالكسر الثوب الخلق والاطمار جمعه وفلان ذو طميرين (المشيب) بالفتح
مرفوع لانه فاعل ألقى أراد بطميريه مشيب الرأس واللحية (القشيب) الجديد
وسيف قشيب حديث عهد بالجلال ونسر قشيب اذا خالط له في اللحم يأكله سم فاذا أكله
قتله فؤخذ ريشه

(تقول أنا صائم وأنت في لحم أخيك سائم)

من (سامت) الماشية تسوم سوماً أي رعت فهي سائمة وأسماها أنا اذا أخرجتها الى الرعي
(عض العرو أفعالك أشد من عض أفعي لك)

كلاهما بالعين غير المعجمة الاول من عضه اذا عابه وطمع عليه والثاني من عضه بأسنانه
(الافعال) جمع فعل وهو مفعول العض (الافعي) حية تقول هذه أفعي بالتنوين وبعضهم
منعواها الصريف لزعمهم انها صفة لما فيها من معنى الخبائث والشر والاول أقوى والجمع
الافاعي والافعون وذكور الافاعي وأرض مفعلة ذات أفاع وتقعى الرجل صار
كالافعي في الشر

(ويل لكل رؤس من عذاب بشس)

(البشس) على وزن الرؤس أي الشديد (ويل) مبتدئ لكل رؤس خبره كقوله تعالى ويل
لكل أفاك أئيم وهو في الاصل كان منصوباً على المصدرية ثم عدل به الى الرفع لارادة
معنى الثبوت كقولهم سلام عليكم

(المؤمن للمؤمن طبع سلس وهو على الفاسق جامع شرس)

(طبع) بالتشديد أي مطبع (سلس) أي لين منقاد وسلس أيضاً بالكسر أي سهل (جمع)
الفرس جوحافه وجامح أي لم يرض ركوبه راكبه ووثب يسقط الراكب (شرس)
بالكسر ساء خلقه فهو شرس بكسر الراء أي ساء الخلق عسير شديد الخلاف ومكان
شرس أيضاً غليظ وتشارس القوم أي تعادوا والسلس والشرس بفتحهم مصدران

(ما أدري أيهما أشقى أمن يعوم في الامواج أم من يقوم على الازواج)
(من تزوج فهو طليق قد استأسر ومن ملق فهو يغاث قد استأسر)
أى ما أعلم (أيهما) بالياء مبتدأ و (أشقى) أفعل التفضيل أى أتعب وفي التنزيل لتشقى
أى لتتعب

(إذا وقعت سهام القضاء نثرت حلق النثرة القضاء)

الاول بالتخفيف أى قضاء الله وقدره والثانى بالتشديد المحكمة من الدروع من
قضاء أى أحكامه ويقال الصلبة (نثرت) اللؤلؤ وغيره فانثرت وتنثرت درعه عنه أى
أقيمتا عنه (الحلق) بالتحريك جمع الحلقة بالتسكين على غير قياس وذكر في المجمل حلقة
الحديد والسلاح كلها بفتح اللام وقال الاصمعي الحلقة بالتسكين والجمع الحلق بكسر
الحاء كبدره وبدر وقصعة وقصع (النثرة) بالفتح الدرع الواسعة يقال للدرع ثلثة ونثرة
(قرب ابن قريب بأصمعيه لا بأصمعيه والالم يسر اليه الرشيد بأصمعيه)

(قرب) على ما لم يسم فاعله من التقريب (ابن قريب) على لفظ التصغير هو عبد الملك
ابن قريب الاصمعي صاحب الحكايات والاشعار واللغات والمواعظ الحسنة وكان في
زمن هارون الرشيد يستوعظه ويستنسخه فيعظه وينسخ له ويقال له اصمعيان بالفتح
أى قلب ذكى ورأى حازم عازم (الاصمعي) بالفتح ايضا القبيلة التى ينسب اليها
الاصمعي والمراد (بالرشيد) هارون الرشيد (والا) أى وان لم يكن له قلب ذكى ورأى
حازم لم يدحه الحليقة

(في قرض الاعراض قرض الاعراض)

كلاهما بالالف (القرض) الاول مانعطيه من المال غيرك لتعطاء والجمع قروض
(والاعراض) بالفتح والعين المهملة فالاول جمع العرض بالسكون وهو المتاع وما ليس
ينتقد من الاموال فهو عرض سوى الدراهم والدنانير فانها مع عين أو جمع العرض
بالتحريك وهو ما كان من مال قل أو أكثر وفى الحديث ألا وان الدنيا عرض حاضر يأكل
منها البر والفاجر (والقرض) الثانى القطع من قرضته أقرضه بالكسر أى قطعه
والقرض المجازاة أيضا (الاعراض) جمع عرض بالكسر وهو النفس يقال أكرمت
عنه عرضى أى صنت عنه نفسى والعرض أيضا الجسد وعرض الرجل حسبه أى
لا تقرض أخاك وتوبخه فان القرض مقرض المحبة

(ضع الغرض مكان القرض فهو أرواح للقلب وأسلم للعرض)
 (ضع) أمر من وضعه يضعه (الغرض) ما فرض عليك بالفاء أي أذما افترض عليك كما
 تؤدي قرضك لا محالة أو من قولهم ما أصبت منه فرضا ولا قرضا الا قول بالفاء وهو
 العطية المرسومة (اروح) افعل التفضيل من الراحة (وأسلم) كذلك من السلامة
 (العرض) بالكسر (الفاء) في فهو للتعليل

(أحصن من اللامة لبوس السلامة)

(أحصن) أفعل التفضيل من الحصن أصل (اللامه) بالهمزة والساكون وهي الدرع
 المحكمة الملتئمة والجمع اللام بالتحريك ومنه استلام أي لبس اللامة (البوس) بالفتح
 اللباس وهو مبتدأ وأحصن خبره تم عليه

(مر نضا هذا اللبوس لم يلق الى البوس)

(نضا) عنه الثوب أي خلعه عنه وكلمة هذا اشارة الى لبوس اللامة (البوس) الشدة
 والفقر بيئس الرجل بالكسري يأس بؤسا وبئسا أي اشتدت حاجته فهو يأس
 (افتخار الذي بشرف الآل كاغترار الظمان بلع الآل)

(الذي) الدون واللثيم (الآل) الاهل والعيال والاتباع (غره) وكذا اغتربه أي
 خدعه به فأنخدع (الظمان) العطشان (لمع) البرق لمعا ولعانا أي ضاء القمع مثله
 ومنه قيل للسراب يلمع والكذب يلمع أيضا (الآل) السراب وذكر في الصحاح هو الذي
 تراه في أول النهار وآخره كأنه يرفع الشخوص وليس هو السراب والسراب الذي تراه
 نصف النهار كأنه ماء

(مالكم تجتمعون في الحكمة بالحكمة اما تقدمكم عن الحكمة حكمة)

(ما) للاستفهام (تجمعون) من الجوح بفتح الجيم وهو الذي يركب هراه ولا يمكن رده
 واصله من جوح الفرس ويقال جمع أي أسرع ومال (الحكمة) بالتحريك جمع الحاكم
 وأراد به ولاية السوء (تقدمكم) بفتح العين تمنعكم وتكفكم (والحكمة) فهم المعاني
 (والحكمة) الثابتة من اللجام ما أحاط بالحكم تقول منه حكمت الدابة وأحكمتها احكاما
 وقوله (أما) الهمزة للاستفهام ومال للنفى حكمة فاعل تقدم ومن للبيان منها

(ان واليت قرين السوء أعداك بدائه فكمن من أعدائه تنج من أعدائه)

(والاه) ضد عاداه (الباء) في بدائه للتعدية (أعداك بدائه) أي أصابك بسوءه والاصل

من قولهم أعداءه المحرب وفي الحديث لا عدوى أى لا يعدى سى سياً (الأعداء) جمع عدو
 (تج من أعدائه) بكسر الهمزة لأنه مصدر أعداءه المحرب والضمير في أعدائه عائداً إلى
 الداء قال المصنف أعدى من المحرب عند العرب

(أقرب شئ عند الله من العسر اليسران وأبعد منه عند صاحبه اليسران)
 وهذا مقتبس من قوله تعالى فان مع العسر يسرا الآية وفيه إشارة إلى ان وعد الله بان
 العسر مردوف يسرين ومتبوع بهما كثن لا محالة وهذا معنى قوله (أقرب شئ عند الله
 اليسران) وفي الحديث لن يغلب عسر يسرين وفيه مباحث يأبى ذكرها هذا الوجه فان
 المصنف ذكرها في كشافه في قوله ان مع العسر يسرا الآية (واليسران) بالنون كوكبان
 يقال لاحدهما اليسر الطائر والاخر اليسر الواقع والضمير في صاحبه عائداً إلى العسر
 أقرب وأبعد خبران قدم مبتدأ وهما وهما اليسران واليسران

(فرقك بين الرطب والججم هو الفرق بين العرب والججم)
 (الججم) الاول هو النوى وكل مأكول كالزبيب وما أشبهه فهو ججم بالتحريك الواحدة
 ججمة والثاني جمع ججمى بخلاف العربي (الرطب) بضم الزاء وفتح الطاء مأدرك من ثمر
 النخل الواحدة رطبة وجمع رطب أرطاب أى العرب بمنزلة النوى
 (بادينا تحلين لا ولادك ثم تمرين وتحلين بهم ثم تمرين)

الاول بفتح التاء وسكون الحاء وكسر اللام (حلا) في الفم يحلوا أى صار حلوا وأصله
 تحلوا على وزن تكلمين فلما كسرت الواو وقبلها ضمة سكنت الواو فذفت لاجتماع
 الساكنين ثم كسرت ضمة اللام مسكان الياء (لا ولادك) بكسر الهمزة كاف لتأنيث
 دنيا (وتمرين) بفتح التاء والميم وكسر الزاء من مر الشئ يمر أى صار مراراً باب علم والثاني
 بفتح التاء وضم الحاء وتشديد اللام أى تنزلين بهم من حل بالدار وحل بالقوم ثم (تمرين)
 بفتح التاء وضم الميم وتشديد الزاء من المرور وهو المضى أى تمضين وشم للعطف
 (ان الذى سخر الفلك فى السماء هو الذى سير الفلك فى السماء)

الاول بالضم السفينة وهو واحد وجمع يؤنث ويذ كرفعا اعتبار السفينة يؤنث و باعتبار
 المركب يذ كرتبوا الواحد قوله تعالى فى الفلك المشحون ونظيراً لجمع حتى اذا كنتم
 فى الفلك وجرين بكم ولم يقل وجرى والثاني بالتحريك واحد أفلاك الجيوم الذى سخر
 اسم ان وقوله هو الذى سير خبران

(إذا وقعت المحنة توأكلتم وإذا كانت الغنيمة تأكلتم)
 (التواكل) ان يكل كل واحد منهم أمره الى صاحبه وكذا التوكيل والمؤاكلة التواكل
 تفاعل من الاكل وهو التتقيص في الاصل لان كل واحد منهم يريد ان يتقص ما عنده
 من النعمة قبل صاحبه ويجوز ان يكون تأكلتم في معنى تحاسدتم واعتبتم من الاكلة
 بالضم والكسر وهي الغيبة يقال انه لذو اكلة وإكلة اذا كان يغتاب الناس ويحسد لهم
 وهو يأكل الناس أي يغتابهم وآكل بين القوم أي أفسدوهم تأكلت النار أي اشتد
 التها بها كأنها يأكل بعضها بعضا كذا في الاساس

(طأ أعقاب العالمين تطأ رقاب العالمين)

(طأ) أمر من وطئ الارض بالكسر رأى وضع أقدامه على الارض (الاعقاب) الآثار
 (العالمين) الاول بكسر اللام العلماء جمع العالم بالكسر والثاني بفتح اللام جمع العالم
 بالفتح وهو المخلوق وتطأ مجزوم لانه جواب الامر

(لا ترض لمجانستك الا اهل مجانستك)

يقال كيف يؤانسك من لا يجانسك ويقال مع التجانس التأنس

(رب زائر براوحك ويعاديك وهو ممن يكاو حك ويعاديك)

(المرابحة والمعاداة) من الروح والغدو أي هو يغدو عليك ويروح وأنت تغدو عليه
 وتروح (كاو حته) بالحاء المهملة أي غالبته فكوا حته أي غلبته وكوا حته أي شتمته
 وجاهدته وتكاو ح الرجل اذا تقارسا وتعالجا الشر بينهما من الكاح والكيج وهو
 عرض الجبل وشدهو (يعاديك) من العداوة

(وجه بلاحياء عود قشمر ليطة أو سراج فني سليطه)

(عود) خشب (قشمر) على البناء للمفعول (الليط) بالكسر جمع الليطة وهي قشمة القصبية
 والليط أيضا اللون واما قولهم شيطان ليطان فاتباع (السليط) الزيت عند عامة العرب
 وعند أهل اليمن دهن السمسم كذا في الصحاح (فني) بكسر النون (وجه) مبتدأ
 و (بلاحياء) صفة وعود قشمر خبره

(كفالك عبرة ان صدر فلان ثم صودر واستؤسرفلان بعدما استوزر)

الافعال كلها على البناء للمفعول هنا صدرته في المجلس فتصدرا تصديرا أي قدمته فتقدم
 وجاء فرس فلان مصدر أي سابقا لالراجز (مصدر لا وسط ولا تالي) صادره على

المال أى عزله عن منصبه بأخذ ماله كله (استؤسر) فلان أخذوه من الأسرى إذا شدوه
بالأسار وهو القذوفى الأساس (استوزره) جعله وزيراً (عبرة) تمييز صدر (فلان) وقع
فأعلا كغالك بتقدير ان المصدر يذ قبله أى ان صدر فلان أو بتقدير هذا القول لفظ كما
فى قوله تعالى واذا قيل لهم آمنوا أى واذا قيل لهم هذا القول

(أمد متقدم المعروف بقادمه فان نحو فى الريش مدد لقوادمه)

(أمد) أمر من أمدت الجيش بمدد ومنه قوله تعالى وأمددناهم بفأهة والاستمداد طلب
(المعروف) ضد المنكر والمعروف الاحسان (القادم) اسم فاعل من قدم بالكسر من
سفر قدم أى اتبع احسانك المتقدم احسانك المتأخر (قال) الاصمعى (الخوائى) هو
مادون الريشات العنبر من مقدم الجناح والواحدة خافية (وقوادم) الطير مقادير يشه
وهى عشر فى كل جناح الواحدة قادمة

(طلب الثناء بالجمان من عادات الجمان)

كلاهما بالتشديد الا ان الاول بالفتح والثانى بالضم فالاول من قولهم أخذته بجمانا
بلا بدل والثانى جمع الما جن من مجن بالفتح مجن مجونا أى لم يبيل بما صنع

(صعود الاكام وهبوط الغيطان خير من القعود فى الحيطان)

(الاکام) جمع الاك على مثال عنق وأعناق والاکم أى جمع الاكام ككتب وكتاب
وجمع الاكام أكام كجبل وجبال والاکم جمع أكمة كذاتى الصحاح (الغيطان) جمع غائط
وهو المكان المظلم من الارض ويجمع أى ضاع على غوط وأغواط والقياس الغوطان
فعل بهما فاعل يميزان (الحيطان) جمع حائط أى اهل البدو خير من اهل الحضرة لانهم
فصحاء وأهل السفر خير من اهل الإقامة لان فى المسافرة صحة النفس وغنيمه المال كما
قال عليه الصلاة والسلام سافروا تصحوا وتغنموا

كن صاحب قران ولا تكن صاحب قران

(الاول) بالضم كتاب سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وقد تترك همزته وتنقل حركتها
الى الراء فىقال (القران) بغير الهمزة قال وكننت اعوذ بالقران واثقل حيث حل
وكذلك ههنا بالاهمزة واصله بالهمزة على مثال فعلال لانه من قرأ الكتاب والثانى
على فعال بالكسر من قارنته مقارنة وقرانا اذا صاحبه ومنه قران الكواكب أى ولا
تكن صاحب تنجيم

(كل قريب لك عليك رقيب يودان تقبر عما قريب)
 (الرقيب) الحافظ والمتنظر (يود) يمتنى (تقبر) بتاء الخطاب على البناء للمفعول من قبر
 الميت أى دفنه واقبره أى أمره بأن يقبر واقبره أى صبر له قبرا يدفن فيه وقوله تعالى
 اماتة فأقبره أى جعله من يقبر ولم يجعله ممن يلحق للسكاب (عما) ما زادته أى عن
 زمان قريب ولك متعلق قريب وعليك متعلق رقيب أى رقيب عليك
 (ولدك يقول مالك ارثى وأخوك يقول مالك ارثى)
 (الاول) بالرفع واحدا لاموال (ارثى) بالكسر أى ميراثى والثانى بفتح اللام (وما)
 استفهامية (وأرثى) هو بفتح المهملة - كناية عن نفسه من رثى له يرثى رثيا أى رحمه
 او من رثى الميت رثية اذ اندبه أى أخوك يقول مالك يا اخى او ما ارثى لك اولاى معنى
 ارثى

(اهيب وطأة من الاسد من يمشى فى الطريق الاسد)
 (أهيب) أفعل التفضيل من الهيبة (الوطأة) من وطئ الارض بالكسر واتتصلها
 على التمييز (الاسد) واحدا لاساد والاسود والثانى بالتشديد من قولهم أمر سيد واسد
 أى قاصد من سد الامر واستدأى استقام قال الشاعر (فما استساعده رمانى) وتسد
 على الرمي ايضا استقام وسدد سهمه نحو وسدد المهم بنقسه

(اذكر أهلك باذكى من المسك المسحوق وان كان منك فى البلد المسحوق)
 (اذكر) أمر (باذكى) بابفوح أفعل التفضيل من ذك المسك يذكو ذكاء اذ افاح (المسحوق)
 المقتوت المدقوق من قولك سحقته الدواء فانسحق (وان كان) أى أخوك (المسحوق)
 البعيد من سحق بالضم أى بعدوا سحقه الله أى بعده وسحقه أى بعداله
 (لامسك ولا أناب أطيب من نسك من أناب)

قال جار الله العلامة (الاناب) بالفتح والتخفيف هو المسك وتقول بلد عميق الجناب
 كما ضمخ بالاناب كذا فى الاساس (النسك) مضاف الى من وهو العبادة (واناب) الى
 الله أى اقبل وتاب (وأطيب) بالرفع لانه خبر لا التى لنفى الجنس
 ما مسك دارين أطيب من نسك دارين

كلاهما بالدال غير المعجمة وكذا بالراء فالاول بلدة ينسب اليها العطروفي الصحاح هو فرضة
 بالبحرين أى محط السفن بالبحرين فيها سوق كان يحمل اليها المسك من ناحية الهند

ومنه قيل العطار الدارى لا تتسابه الى الدارين وفي الحديث مثل المجلس الصالح مثل
الدارى أن لم يجردك من عطره علقك من ريحه والاجراء الاعطاء و (دارين) الثانى جمع
الدارى وهو العالم من دراه وبه اذا علمه و (ما) بمعنى ليس ومسدك دارين اسمه وأطيب
بالنصب خبره

(لا يعبأ المؤمن يشغب كل منافق فكمن غير شاهق في جبل شاهق)

(لا) تصلح ههنا للنفي والنهى أيضا لكن اذا جعلته للنهى كسرت همزة يعبأ بالمتة ما عبات
بفلان عباء ولا عباء بفلان أى ما ياليت به ولا ابالي به قال الله تبارك وتعالى قل ما يعبأ بكم
ربى لولا دعاؤكم ويعبأ بفتح الياء والباء (الشغب) بالتحريك مصدر شغبت عليهم
بالكسر وهى لغة ضعيفة واللغة الفصحى الشغب بالتسكين مصدر شغبت عليهم
بالفتح وشغبت بهم وشغبتهم وهومن شغب الجند وهو تبيح الشركذا في الصحاح
(العير) الحمار الوحشى والاهلى (الشاهق) الاول اسم فاعل من شهق
يشهق بالفتح شهيقا قال الجوهري الشهيق آخر صوت الحمار والزفير أوله وقيل
الشهيق رد النفس والزفير اخرجه (الثانى) العالى المرتفع من شهق يشهق
بالفتح قيهما اذا ارتفع شبهه كلام المنافق عند المؤمن المخلص بشهيق الحمار على
الجبل العالى

(كانوا يأخذون رجال الفضل بزنااتهم دنائير حتى فضلو اعليهم الكلاب والسنانير)
(الزناات) جمع الزنة والماء فى الزنة عوض من الواو المحذوفة من أوله لانه من وزنه يزنه
وذكر فى الصحاح أخذته بذنبه مؤاخذه والعامية تقول أخذته بذنبه أى كانوا يأتمنون
أهل الفضل بسبب وزنهم دنائير

(حال العاقل الغافل يبسط عذرا لجاهل الذاهل)

(يبسط) بالتاء والباء خبر من الحال والحال يذكر ويؤنث

(لحم الحمرى) كله أهل الحسد كليا كل النمل ولد الاسد)

(الحمر) الكرم (النمل) جمع النملة

(حل الشيب بغوديك فيهل وتبصر هل تدرك المهل)

(حل) أى نزل (وفودا) الرأس جانباه قال ابن السكيت اذا كان للرجل صغيرتان يقال

فودان (حى) أسرع (وهل) زجر للخيل أى أقرب فركبت ثم بعد التركيب جعل أسما

لايتسربعاذكري المفصل حيهل مركب من حي وهل مبني على الفتح وفيه لغات حيهل
بالسكون وحيهل بسكون الهاء وفتح اللام وحيهلا بالالف والمعنى فأسرع الى التوبة
والطاعة وايت امر الله (المهل) بالتحريك التؤده والمهل بالضم وفتح الهاء جمع المهلة
وهي الاسم من الامهال بالهمزة كسر اى الانتظار وفي بعض النسخ هل تدرك الامل ومعناه
ظاهر (وتبصر) تأمل وتفكر من البصيرة

(الدهريهدم سورا الخورنق كليمزق بيت الخدرنق)

(السور) بالضم حائط بالمدينة والجمع اسوار وسيران (الخورنق) بفتح السين وسكون
الراء وفتح النون على مثال الخدرنق اسم قصر يظهر الكوفة للنعمان بن أمراء القيس
بناه له سمنار وهو اسم رجل رومي فلما فرغ منه القاه من اعلاه فخر ميتا
كيلا يبنى لغيره مثله فضربت به العرب مثلا فقالوا جزاء سمنار قال
الشاعر

(جزئنا بنوسعد بحسن فعالنا ❀ جزاء سمنار وما كان ذا ذنب)

وذكر في كتاب الصحاح أيضا في باب القاف (الخورنق) اسم قصر بالعراق فارسي معرب
بناه النعمان الاكبر الذي يقال له الاغور وهو الذي لبس المسوح فساح في الارض
(الخدرنق) بالخاء المعجمة العنكبوت فاذا جمعت حذف آخره وقلت الخدران (يمزق)
من التمزيق وهو التخريق

(الشريف من اذا غيب عنه عيب وتذايب اليه هيب)

الاول بالغين المعجمة والثاني بغير المعجمة يقال غاب أي بعد غيبا وغيبا وغيبا
والثاني غاب الشيء اى صار ذا عيب وعيبته أنا عيبا وعيبا وعيبا يتعدى ولا يتعدى
كما ترى (آب) اليه يؤوب أو بأى رجوع والاول التواب (هابه) يهابه أى خافه (من)
ههنا موصول وصلته الجملة الشرطية والجزائية وهو في محل الرفع على الخبرية للشريف
أى الشريف الذي اذا غاب عنه الناس أو غاب هو عن الناس عابوه وذمموه واذا آب اليه
الناس أو آب الى الناس هابوه واحتشموه

(المتطعون مقطعون)

كلاهما بالضم الا ان الاول من باب الافعال والثاني من باب التفعيل فالاول بفتح الطاء
هم الذين يأخذون الاراضى باقطاع السلطان اياها من قوتهم اقطعته قطعة اى طائفة

من ارض الخراج والثاني أيضا بفتح الطاء أى المهمل يكون من قطعه إربا أى قطعه قطعا بعد قطع ويجوز ان يكون المراد بالمقطوع هم الذين انقطعت حجتهم عن الحق وكلمة الله العليا وانهم مهملكون من قولهم اقطع الرجل اذا انقطعت حجته و بكتوه فلم يجب فهو مقطوع بكسر الطاء لا غير ولكن لفظ المناشير يعضد الوجه الاول فاعرفه

(والمناشير مناشير)

الاول جمع منشور وهو الكتاب الذى كتب لمن يقطعه الامام والثاني جمع منشار بالكسر من نشر الخشبة قطعها

(من أكثر من سبحان فهو أبلغ من سبحان)

(من) ههنا للشرط ومن ثمة دخل الغاء فى قوله فهو لانه جزاؤه أكثر) فعل ماض بمعنى كثر بالتشديد (سبحان) علم للتسبيح غير منصرف ومن ثمة انتصب فى موضع الجر كعثمان (أبلغ) أى افصح أفعال التفضيل من بلغ بالضم بلاغة اذا صار بليغا و (سبحان) علم رجل فصيح من وائى يضرب به المثل فى الفصاحة أى من أكثر من التنزيه البليغ من القبائح التى تضيفها اليه تعالى اعداء الله فهو أبلغ من سبحان

(من لم يركب الأذى لم يشرب من المسأذى)

هو بالدموج البحر والجمع الا واذى واصله من الاذى (والمسأذى) بتشديد الياء أيضا العسل الابيض والمأذية من الدروع البيضاء

(كيف يثنى عطف المرح الفخار من أصله من صلصال الفخار)

(يثنى) على البناء للفاعل مضارع ثنى جيده أى عطفه وصرفه ويقال فلان ثنى عنك عطفه اذا عرض عنك (العطف) بالكسر يقال عطفوا الرجل جانبه من لدن رأسه الى وركه وكذا عطفوا كل شئ جانبه كذا فى الصحاح (المرح) بالفتح وكسر الراء اسم فاعل من مرح بالكسر أى نشط وفرح فرحا شديدا (الفخار) كلاهما بالفتح والتشديد بمعنى الاول انخير أى الكثير انخير من نخرت بكذا أى افتخرت به (من أصله) فى محل الرفع لانه فاعل يثنى (الصلصال) الطين المحرخلط بالزمل فصارت يصلصل اذا جف فاذا طبع بالانصار فهو الفخار كذا قال الجوهري وهو الخنزف و كانه اراد بالمرح الفخار بليس لعنه الله ومن أصله من صلصال آدم عليه السلام أو هو صالح لمن كان على حالهما

(قيل لبني زياد الكلمة واكمل منهم الحجة العمله)

(الكلمة)

(الكلمة) جمع الكامل كالمجمل جمع الحامل والعملة جمع العامل كلها بالتحريك والمراد بالمجمل
جملة القرآن وبالعملة العاملون بما في القرآن اى أبناء زياد كلهم يسمون الكلمة ولكن
الاكمل منهم الحاملون لكتاب الله تعالى العاملون به

(الضاحك من المؤمن مضحوك منه غدا فليرسل عنانه في الضحك مقتصدا)
اراد (بالغد) يوم القيامة (اقتصد) في النفقة اقتصدا اى انفق من غير اسراف ولا تقير
(مقتصدا) اى غير مسرف (الغاء) في قوله (فليرسل) جواب الشرط المقدر كالفاء في
فليعبدوا اى اذا كان من يضحك اليوم يضحك منه غدا فلا يسرف في الضحك فانه قال
الله تعالى فليضحكوا قليلا

(لاخير في جود المطال وان كان كالجود المطال)

الاول بالضم السخاء والثاني بالفتح المطر الغزير (المطال) بالفتح فعال من المطل وهو
التأخر من مطل الغريم الدين اى أخره وأصله من قولهم مطل الحداد الحديد اذا
ضربها ومددها لتطول وكل مدود مطول (المطال) بالفتح أيضا من المطل وتتابع المطر
وسيلانه

(لاخير فيمن اذا وعد تعرقب واذا عزم تعقرب)

الاول (تعرقب) بالراء اى تشبه بعرقوب بضم العين وهو رجل من العمالة ضربت به
العرب مثلا في الخلف فقالوا ما عيذ عرقوب وذلك ان أخاه اتاه يسأله شيئا فقال عرقوب
اذا اطع نخلي فما اطع نخله اتاه فقال اذا بلع فلما أبلع قال اذا ازهى فلما أزهى قال اذا أربط
فلما أربط قال اذا صار قترا فلما صار قترا اجده في الليل ولم يعطه شيئا ويقال أيضا كذب
من عرقوب يثرب (عزم) بكسر الزاى و(تعقرب) اى تشبه بعقرب وفعل فعلها وقيل
عقرب اسم رجل تارمدي كان مطالا

(اذا كثر الطاعون أرسل الله الطاعون)

(كثر) نقبض قل الاول بالعين المججمة جمع الطاغى وهو كل من تجاوز حده في العصيان
قال الله تعالى ان الانسان ليطغى وقال تعالى أيضا اننا لما طغى الماء والثاني بالعين غير
المججمة مفرد وهو الموت من الوبا والجمع الطواعين

(ما استهان قوم بالدين الا حاق بهم الموان ونفاهم الزمان كمين في الزوان)
(استهان) به وأهانته وتهاون به اى استخقر (وحاق) به كذا اى أحاط به وانقلب عليه

قال الله تعالى ولا يحق المكسر السبي الا باهله (الهوان) المحقارة (نفاهم) من النفي
(الزوان) بالضم والواو حبة سوداء تكون في الطعام لا تؤكل بل تلتقط وتلقى من الطعام
وقديم - جزأى نفاهم أهل الزمان بانهم ليسوا من دائرة الاسلام واخرجوهم منها كما ينفي
الزوان ويخرج من البر ويلقى

(رب تكليم بالمقول أشد من تكليم بالمقصل)

(رب) من حروف الجرو والاول (كلماء) تكليما وكلاما بالتشديد وكسر الكاف قال الله تعالى
وكلم الله موسى تكليما وكانا متصارمين فصارا يتكلمان ولا تقل يتكلمان وكلمته مكاملة
وسمعه يتكلم بكذا ورجل كليم على مثال صديق بالكسر أى منطبق والثاني مصدر
كلمته تكليما أى جرحته تجر يحافه وكلم وبه كالم وكلام وكوم وقرأ بعضهم دابة الارض
تكلمهم على مثال تضرب أى تجرحهم وتسمهم (المقول) بالكسر اللسان وسيف
(مقصل) وقصال أى قطاع من قصله بالقاف اذا قطعه

(رب كلمة هى عند الناس نصيحة وهى عند الله فضيحة)

الاول بالنون والصاد المهملة والثاني بالفاء والضاد المجرمة

(أقل من المصحح أكثر هذه المصحح)

(المصحح) بالتحريك جمع همجة بالتحريك أيضا وهى ذباب صغير كالبعوض يستقط على
وجوه النعم والحير واعينهم او الهمة أيضا الشاة المهزولة ويقال للرعاع من القوم الجمعا
انما هم همج كذا فى الصحاح وذكري فى الاساس ومن المجاز ما همج ورعاع هو أذل من
الهمج وهو ضرب من البعوض (المصحح) بالضم جمع المصححة وهى الدم وقيل دم القلب
خاصة حتى يقال خرجت مصححته اذا خرجت روحه ودفق الله مصححتك وهى دم القلب
أى أهالك فدفقت مصححته يتعدى ولا يتعدى وامتهج فلان على البناء للمفعول أى
أخذت مصححته

(مالا حدى حسن البزة من عزه فرب هيئة بذة بزت كل بزة)

(ما) للنفي والبزة بالكسر الهيئة واللباس وفلان ذو بزة حسنة والبزة أيضا والبز أيضا
السلح يقال غزافى بزة كاملة وهى السلاح وتقلد بز احسان وهى السيف (هيئة بذة)
بالذال يقال حال فلان بذة أى شبة وقد بذت بعدى بالكسر فأتت باذ الهيئة وبذها

أى

أى رث الهيئة ومنه قوله عليه الصلاة والسلام البذاذة من الايمان أى رثاثة الهيئة من
علامات الايمان وبرزت كل بزه أى غلبتها

(باطالب المال طال بك الرضاع فقى الفطام احذر لا ينبذنك فى الحطمة هذا الحطام)

(المتاع) متاع الدنيا ومنفعتها (الفطام) بالكسر مصدر فطم الصبي عن أمه فطما أى
فصله عن ثديها (أحذر) أى خف بكسر الهمزة (لا ينبذنك) بنون التوكيد أى
لا يلقينك ولا يطرحنك (حطام) الدنيا فى نار جهنم (نبذته) القاه وطرحه قال الله
تعالى لا ينبذن فى الحطمة وهى من أسماء جهنم اسم فاعل كالمهزوم والمهزوم من حطم الشئ
إذا كسره سميت به لأنها تحطم ما يلقى فيها أى تدقه وتكسره من اليبس ويقال
حطام الدنيا امتعتها وذكر فى الأساس يقال للرجل الاكول انه محطمة وراع حطم
وحطمة إذا كان قليل الرحمة للأشبه كأنه يحطم المسال لعنفه فى السوق وطارت الريح
بحطام التين وهذا حطام البيض انكساره وفلان جمع حطام الدنيا شبهه بالكسار
تخصيسه

(لوم يبق فى ذمتك سوى دينار لم تؤمن ان يطرحك فى وادى نار)

(فى ذمتك) فى رقبتك (تؤمن) بتاء الخطاب على البناء للمفعول من أمنه ايمانا لا من أمنه
بالكسر أى لم تؤمن أنت من ان (يطرحك) ذلك الدينار والضمير فى يطرح عائد الى دينار
ولو قرأت لم يؤمن بكسر الميم وياء الغائب يجوز أى لم يؤمن ذلك الدينار من طرحك
فى النار

(طهرت فاك بمساويك لولا انك نجسته بمساويك)

(فاك) أى فاك وقدمر (المساويك) جمع المسواك والكاف فى الثانية للخطاب
(والمساوى) القبايح جمع سوء على غير قياس (انك) بفتح الهمزة نجسته من البنس
(الشرة على الطعام من اخلاق الطعام)

كلاهما بالفتح (الشرة) بالتحريك مصدر شره على الطعام بالكسر أى حرص
عليه حرصا شديدا والثانى بالعين المعجمة او غادا الناس وهم الذين يخدمون
بطعام الواحد والجمع سواء والطعام أى زوال العاير الواحدة طعاما للذكر والاثنى
مثل نعام ونعام

(أعمالك فيه ان لم تنضجها بنيه)

كلاهما بالكسر يقال لحم في على وزن نيسع بالكسراى غير نضيج وقد ناءى نى مثل جاء مجي
 واناة مينة اناة ويجوز ان يقال فى بالتشديد (تنضحها) بالتاء تاء التأنيث لان النية
 وقعت فاعلا للفعل وهو مقدم والنية الثمانية من نويت نية وفيه اشارة الى قوله عليه
 الصلاة والسلام لا عمل الا بالنية

(لا تقع الاعمال سنيه مالم تقع سنيه)

الاول بالفتح وتخفيف النون والثانية بالضم وتشديد ما بعده (السنى) مثال فعمل الرفيع
 والعلى سنى فى الشرف بالكسراى علافيه واسماه أى رفعه والثانية من السنة واعراب
 السنية والسنية بالنصب فان قلت علام انتصبا قلت على الخبر لتقع لمان هذا الفعل قد
 يجرى مجرى يكون فيسمى المرفوع به اسمه والمنصوب خبره

(طوبى لمن خاتمة عمره كفاتحة ليست أعماله بفاضلته)

(طوبى) قدم شرهه (خاتمة) الشئ آخره و (فاتحة) الشئ اوله واختتمت الشئ نفيض
 اقتتمته والضمائر كلها راجعة الى من الا ضمير فاتحته فانه عائد الى العمر يعنى لا ذنب فى
 أول العمر لانه لا يجرى القلم

(المستهين بدين الله يزيد على ما فعل زياد ويزيد)

أى المستخف بدين الله والمستحقه به (يزيد) أى يفضل من زادين يد والثانى اسم رجل
 معروف وأى معروف (على ما فعل) أى على فعل زياد ويزيد

(أطلب وجه الله فى كل ما أنت صانع والا فمهلك كله ضائع)

(وجه الله) أى رضاه (صانع) من الصناعة أى ما أنت صانعه و (ال) أى والا تطلب
 رضى الله (ضائع) بالضاد المجهمة معروف فان قلت ما المناسبة بين الوجه والرضى حتى
 يذ كر ويراد به الرضى قلت كل ما يفعله الانسان فلا بد له من وجهه بوجهه اليها ويفعله
 لاجله فاذا فعل الانسان ذلك الشئ لاجل الله ووجهه اليه فذلك الفعل الذى فيه رضى
 الله لانه فعله لاجله تعالى فلهذا الوجه يذ كر الوجه ويراد به الرضى

(عول فى السباق على دينك تسبق فى ميادينك)

(عول) أمر من عولت بفلان وعلى فلان تعويلا اذا استعنت به وماله فى القوم من مغول
 ويقال انما الدنيا دول ليس فيها معول ويقال عول على السفر اذا وطن نفسه عليه
 (فى السباق) أى فى المسابقة الى الخيرات أى تسبق اقرانك فى أولائك وانراك

(وتسبق) بقاء الخطاب والمجزم لانه جواب الامر (المباين) جمع الميدان بالكسر والفتح
والكسر أفصح

(كم قذف الموتى في هوه من حجمة مزهوه)

(قذفه) رماه ونبذه (الهوة) بالضم والتشديد الحفرة العميقة وقدم ذكرها و (الجمجمة)
بالضم عظم الرأس المشتمل على الدماغ ويعبر به عن جميع البدن فيقال وضع الامام
الخارج على الجحاحم على كل جمجمة كذا وكذا (زهى) الرجل بلقظ مالم يسم فاعله
زهو افهو مزهو أى تكبر فهو متكبر فان قلت صيغة المتعجب لا تأتي من المجهول فما
وجه قوله ما زهاه من هذا الباب قلت ليس هذامن ذلك وانما هو من لغة أخرى
حكها ابن دريد وهى زهايزهو اذا تكبر وفلان ازهى منه أيضا ولك ان
تجعل المزهوة من الزهو وهو المنظر الحسن يقال منه زهى الشيء بعينك بلقظ مالم يسم
فاعله

(لا فضل في التقوى لمالك على مملوك ولا غنى على صعلوك)

(المالك) المولى (والمملوك) العبد (الصعلوك) بالضم الفقير والجمع الصعاليك والتصعلك
الفقر (قال الشاعر) قضيت ازمانا بالتصعلك والغنى

(النساء متى عرفن قلبك بالغرام الصقن انفق بالرغام)

(متى) للشرط و (الصقن) جزء الشرط يقال به غرام بالفتح أى ولوع به ومنه أغرم به أى
اولع به على البناء للمفعول وهو مغرم بقلانه أى بحبها وقوله تعالى ان عذابها كان غراما
أى هلاكها وزانما هم وقيل الغرام الشئ الدائم والعذاب (بالغرام) فى موضع النصب على
انه مفعول ثان لا لصق وانفق بالنصب لانه المفعول الاول (الرغام) بالفتح التراب
يقال ارغم الله انفه أى الصقه بالتراب أى استحقرك واستخففتك والجملة الشرطية
والشرط معامع حرف الشرط خبر النساء

(مشيك من التيه الخيزلى وقولك ان سئلت الخيزلا)

(التيه) بالكسر مصدر تاه يتيه تها اذا تكبر وهو أتيه الناس والتيه أيضا المغازة التي يتيه
فيها الناس أى يتخبرون فيها (الخيزلى) خبره و (قولك) مبتدأ أيضا و (ان) بالكسر ولا
خبره والتاء فى (سئلت) هو المفعول الاول والخبر بالنصب لانه المفعول الثانى لانه يقال
سأله ما لان قلت الحرف لا يكون حديثا ولا محذوا عنه على ما عرف فكيف صح هنا

ان يقع لاختبر عن القول قلت انما صح هذا على تأويل اللفظ أى لفظ لا كما فى قولهم
 زعموا مطية الكذب فان زعموا وقع محذوعا عنه ومطية الكذب وقعت حديثا عنه على
 تأويل اللفظ أى لفظ زعموا وقال الله تبارك وتعالى واذ قيل لهم آمنوا أى قيل لهم
 هذا القول اولفظ آمنوا والى يصح وقوع الفعل مبتدأ ولا فاعلا اصلا ولا رأسا
 (الاحق لا يجبلذة الحكمة كما لا ينتفع بالورد صاحب الزكوة)

يقال لكل جديد لذة (الحكمة) بالكسر فهم المعانى (الزكوة) بالضم الزكام وقد زك الرجل
 فهو مزكوم وأزكته الله فهو مزكوم أيضا ولكن القياس ان يقال مزك ولو لم يكن هو متروك
 وذكر فى الاساس لفلان زكوة سوء أى ولد غير صالح ويقال لآخر ولد الرجل زكوة ولد
 أبويه بالضم أيضا ويقال زاكم بالنطعة أى حذف بها كخطة المزكوم كله من باب المجاز
 (مال للناس بلاخير جمال وما للخير فى الناس مجال)

(الجمال) الزينة (المجال) الجولان أو موضعه كلاهما رفوعان على انهما اسماء كلمة ما
 وهو بمعنى ليس والخير نقيض الشر والخير المال فى قوله تعالى ان ترك خيرا كذا
 فى التفسير

(عليك بالعمل دون التمنى واياك والمجمل دون التانى)

(عليك) بالعمل أى الزم العمل فلا خير فى التمنى و (اياك والمجمل) من باب التحذير وقد سدر
 (التانى) مصدر تأنى فى الامر أى ترفق فيه واستأنى فيه مثله يقال تأن فى أمرك واتشد
 وامرأة اناة أى ذات فتور ونساء انوات قال الشاعر

استأن تظفر فى أمورك كلها

وانبت الامر فى اخرته عن وقته يقال لا تؤن فرصتك

(شعشقة هدرت لمجملان شنشنة عرفها من سحبان)

(الشعشقة) بكسر الشين كالشيين فى (الشنشنة) شئ كالرثه يخرجها البعير من
 فيه اذا هاج واذ اقلوا للخطيب ذو شعشقة فانه يشبه بالفحل كذا فى الصحاح
 (هدر) البعير هدر أى ردد صوته فى حنجرتة و (مجلان) بالفتح هو ابن سحبان
 (شنشنة) الرجل غريزته وفى المثل (شنشنة) اعرفها من آخرم وفى مثل آخر من ابيه
 شنشنة شنشنة مبتدأ وشنشنة خبره والضمير المستكن فى عرفها عائدا الى مجملان أى
 فصاحة مجملان وكثرة علمه من ابيه سحبان

(امارة ادبار الاماره كثرة الوباء وقلة العمارة)

(الامارة) بالفتح مبتدأ وكثرة الوباء خبره قال الاصمعي الامارة والامار بالفتح الوقت والعلامة (الادبار) بالكسر تقيض الاقبال (الامارة) والامرة بالكسر فيها ما الولاية (الوباء) بالمد والقصر مرض عام فجمع المقصورا وباء وجمع الممدودا وبيبة والفعل منه وبثت الارض فهي مؤبوة وبثت بالكسر توباء فهي وبثة وأبأت فهي مؤبئة
(اياك والامارة فانها اللدما اماره وللبلاء اباره)

(اياك والامارة) مثل اياك والاسد وقدمر (الامارة) كلاهما بالكسر والاولى مامر قبيل ذلك من أمر على القوم صار واليهم والثانية من قولهم امار الدم فإرأى اساله فسأل وأصله من مار الدم على وجه الارض اذا انصب فتردد عرضا ومار السنان في المطعون وأماره الطاعن (الابارة) بالكسر أيضا مصدر اباره الله فبارأى أهلكه فهلك وبار عمله أي بطل وقوله تعالى ومكر أولئك هو بيورأى يبطل

(ان يفلح وزير عند أمير ما طاع ابن جبر وسمر ابنا سمير)

(ابن جبر) الشمس وقيل الملأل (وابنا سمير) الليل والنهار وكما قالوا ابنا سمير الليل والنهار يقال لا افعله ما سمر ابنا سمير أي أبدا ويقال المسمير الدهر وابناه الليل والنهار ولا أنه السمر والقمر أي مادام الناس يسمرون في ليلة قراء ولا افعله سمر الليالي

(المبالغة في التدابير مغالبة في المقادير)

(التدابير) جمع التدبير وهو في الامران تنظر الى ما يؤول اليه عاقبته من دبر في الشئ تدبير أو تدبره قال الله تعالى ليدبروا آياته (المقادير) اقدار الله تعالى جمع المقدار (المغالبة) خبر المبالغة فاعرفه فان قلت التدبير مصدر والمصدر لا يثنى ولا يجمع فكيف جمع ههنا قلت انما جمع لتعدد واختلاف أنواعه كالزكوات والبيوع ونحوها والمعنى مبالغة الناس في تدابيرهم مغالبة منهم لمقادير الله وقضائه تعالى فلا خبر في طول التدابير لان التدابير تهدمها المقادير

(دابة السوء اذا رحمت رحمت واذا حرت رحمت)

(رحمت) بلفظ ما لم يسم فاعله من الرحمة و(رحمت) بكسر الراء وفتح الميم ترح بالفتح مرحا وهو شدة الفرح والنشاط وأمر حه امرأى نشطه و(رحمت) بالفتح من قولك ربح

الفرس والحمار والبغل اذا ضربه برجله وفي الاساس دابة رماحه ورموح اى اعضاء
وعضوض وتراحوا أى تسابقوا ورمحه أى طعنه بالرمح

(الان فوات الوفاة اشد على الحر من الوفاة)

(الفوات) الفوت وفي الاساس مات فلان موت الفوت اى فجيء و (الوفاة) بالضم جمع
الوافي تقول وفي بالعهد فهو وواف اى اوفى به فهو موف و (الوفاة) بالفتح الموت يقال
أدركته الوفاة وهى اسم من توفاه الله اى قبض روحه وتوفى فلان بلفظ ما لم يسم فاعله
اى مات ويجوز ان يراد بالوفاة بالضم الحكمة من وفى اى كمل و (الا) للتنبيه كقوله تعالى
الا انهم هم المفسدون

(أتل على كل من وزر كلالا وزر)

(اتل) أمر من تلا القرآن أى قرأ قال الله تعالى واتل عليهم نبأ بنى آدم بالحق ومن
للموصول و (وزر) صلته أى أذنب و (كلا) كلمة ردع أى ارتدعوا عن طلب المغر (لا وزر)
أى لا لمجاوكل من التجأت اليه من رجل او غيره فهو وزرك وقوله (كلا لا وزر) ههنا فى
محل النصب والمعنى اقرأ على الوزرين قوله تعالى لا وزر ليهتوبوا من أوزارهم

(كونوا برامكة فسادولتكم برامكة)

(البرامكة) جمع برمكى بالفتح وهو اسم ملك فان قلت ما الفرق بين تاء البرامكة وتاء
الملائكة والزنادقة قلت الفرق بينهما ان تاء الزنادقة عوض عن الياء المحذوفة واصله
الزناديق فلما حذفت الياء من الزناديق عوض منها التاء وأما الملائكة فالحاق التاء بها
لتأنيث الجمع كذا فى الكشاف واما التاء فى البرامكة فللدلالة على النسب كالاشاعة
فى جمع أشعش (فسادولتكم برامكة) ما للنفى والباء زيدت فى الخبر لتوكيد النفي كقوله تعالى
وما هم بمؤمنين ورامكة اى مقيمة تقول رمك بالمكان يرمك بالضم رموك اذا أقام
وأرمكته أنا والرامك بالكسر والفتح شئ أسود يخاط بالمسك

(الا أخبركم بالنفس الوزاره نفس بلاها الله بالوزاره)

(الا) للتنبيه (أخبره) بكذا اخبارا أى أنبأه به (الوزارة) بالفتح والتشديد مبالغة الوازر
أى الاسم كالظلام فى الظالم والتاء فيه للتأنيث لكونها صفة للنفس قوله نفس أى هى
نفس يقال وزر فلان أى أذنب فهو وازر ووزره يزره أى حمله يحمله فهو وازره أى
حامله وقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر أخرى فن الثمانى لامن الاول فان قلت فأتقول

في قول النبي صلى الله عليه وسلم ار جمع مأزورات غير مأجورات وظاهرها انها ترى
 من الازر وهو القوة وهما يقتضى ان ذلك من الوزر قلت هي من الوزر ولا كنه جعل
 الواو همزة لمكان مأجورات طلبا للتناسب والتناسب مطلوب عندهم الا ترى الى
 قوله تعالى سلاسلها وأغلالا كيف حسن ان ينون سلاسلها عند انضمامها الى منصرفة
 وهي اغلالا مراعاة للتناسب بينهما فان قلت فاعني مأزورات فان جعلتها من اللغة
 اللازمة على ما ذكرنا من اللغتين الآن فلا يأتي منها ما للمفعول كما لا يأتي المخرج من
 خرج وان جعلتها من اللغة الاخرى وهي متعدية فلا يستقيم المعنى فاعرفه قلت هي
 لا من هذه ولا من هذه وانما هي لغة ثالثة وزر يوزر كلاهما بلفظ ما لم يسم فاعله
 فهو موزور فان قلت اسم الفاعل يأتي على فاعل في الثلاثي ولا يأتي على مفعول فاني
 ثبت انها اسم فاعل دون اسم مفعول قلت قد يأتي اسم فاعل مفعول على مما لا يستعمل الا
 مجهولا ولا للعرب لغات لا يتكلمون بها الا على سبيل المبني للمفعول به وان كان معنى الفاعل
 نحو زهي الرجل بضم الزاي أى تكبر فهو مز هو أى متكبر ونجت الناقة بالضم فهي
 متموجة أى ناتجة وكذلك وزر بالضم اى اثم يوزر اى يأثم فهو موزور اى اثم وقوله
 (بلاها الله) اى ابتلاها الله ويقال في الدعاء اللهم لا تبلسنا الا بالذى هو احسن

(كل وزير موسى الا وزير موسى)

يقال هو (وزير) الملك الذى هو يوازره اعباء الملك أى يحامله وفي الصحاح
 الوزير المؤازر كالوكيل بمعنى المؤاكل لانه يحمل عنه وزره أى ثقله فان قلت
 فهل جعلتها بمعنى المعاونة من واوزه عاونه قلت أبى ذلك جار الله العلامة فقال انه ليس
 من الموازرة بمعنى المعاونة وعلل بان واوها منقلبة عن همزة وفعيل بمعنى ازير كذا
 فى أساس البلاغة ويقال نحن أوزارنا جمعون أى وزراؤه وانصاره نحو اشراف وأيتام
 وأراد (بالموسى) الحديد الذى يحلق به الرأس وأراد بالثمانى موسى عليه السلام وبوزيره
 أخاه هارون عليه السلام أى كل وزير يأخذ الرشى ويحلق أموال الناس كالموسى
 سوى وزير موسى وهو هارون عليه السلام وهو لم يأخذ ولم يعط ولم يتقص وأما هذا
 من جهة الاعراب فكة وله تعالى كل شئ هالك الا وجهه

(اللمحة اليسيرة يزال بها الابهام وجمع الكف يشده على قصرها الابهام)

كلاهما يا لكسر فالاول مصدر ابهم الباب اغلقه وكلام مبهم أى لا يعرف له وجه

وامر مهم أى لامانى له والثانى الاصبع العظيمة القصيرة وهى مؤنثة والجمع الابهاء
 كذانى الصحاح (اللمحة) اليسيرة أى النظرة القليلة من لمح وألمحه اذا أبصره بنظر خفيف
 والاسم لللمحة ولمح البرق والنجم لمحا أى لمع وفى فلان لمحة من أبيه ثم قالوا فيه ملاح أى بالقرن
 أبيه أى مشابهة فجمعه على غير لفظه وهو من النوادر (يزال) على البناء للمفعول تخديث
 ازاله يزيله ازالته أى أبعده ونجاه (وجمع) الكف بالضم وهو حين يقبضها يقال ضمير بعب
 بجمع كفى وهو لا يتقوى الا عند انضمام الابهام اليه وهذا معنى قوله تشده الابهاء
 أى تقويه (على قصرها) بكسر الغاف وفتح الصاد أى مع قصرها وأما قولهم ماتت فلا
 بجمع بالضم فعناه ماتت وولدها بطنها

(بذر فى مطورة بر فى مطوره)

(البذر) ما يندرج من الحبوب فى الارض للزراعة (المطورة) من مطرتهم السماء
 أصابتهم كالمطر كقولهم غائتهم السماء ووبلتهم وسماء مطرة وواد مطور وفى المثل يحسب القسط
 كل مطوران غيره مطور يستعمل فى الغنى لا يعطى ويحسب غيره كنفسه عند يوان
 و(المطورة) حفرة تطمر فيها الطعام أى يخبأ وقيل أى يئلا وفى الأساس خباء الطعان غرة
 فى المطورة والجمع المطامير وطمر نفسه ومتاعه أى أخفاه ومنه الطومار لا خفارة
 ما فيه فان قلت فعلى ما ارتفع البذر والبر قلت أما الاول فعلى الابتداء ولا يقال انه نكر
 لتخصيصه بالوصف وهو الجار والمجرور أعنى فى مطورة أى بذر واقع فى الارض
 المسقية بالمطر بر فى حفرة وأما الثانى فعلى الخبر والله أعلم

تم بحمد الله من هذا الكتاب النفيس الطبع وعم به بعونه تعالى النفع

فى غرة شهر رجب الفرد سنة ١٢٨٧ بمطبعة وادى النيل

على هذا الوجه الجميل مصححا على قدر الامكان ومنقحا

على قدر لطاقته والله المستعان على يد الفقير الى

الله المعتمد المبسدى ابى السعود

أفندى وفقه الله سبحانه

وتعالى من الاعمال

لكل ما يجدى

امين

﴿ مختصر ترجمة الزمخشري من وفيات الاعيان لابن خلكان ﴾

فيه ملاح أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عرار الخوارزمي الزمخشري الامام الكبير في التفسير
 للمفحول تحديث والنحو واللغة وعلم البيان كان امام عصره من غير مدافع تشدد اليه الرجال في فنونه أخذ
 يقول بضمير رادب عن أبي مضر منصور وصنف التصانيف البديعة منها الكشف في تفسير القرآن العزيز
 صنف قبله مثله والمحاكاة بالمسائل النحوية والمفرد والمركب في العربية والفائق في تفسير
 الحديث واساس البلاغة في اللغة وربيع الابرار ونصوص الاخيار ومتشابه أسامي الرواة
 لنصائح السكار والنصائح الصغار وفضالة الناشد والرائض في علم الفرائض والمفصل في النحو
 قد اعنى بشرحه خلق كثير والامونج في النحو والمفرد والمؤلف في النحو ورؤس المسائل
 الفقه وشرح أبيات سيديويه والمستقصى في أمثال العرب وصميم العربية وسواثر الامثال وديوان
 السهام الخمائل وشقائق النعمان في حقائق النعمان وشافي المعنى من كلام الشافعي رضى الله عنه
 مثل يحسب القسطاس في العروض ومعجم الحدود والمنهاج في الاصول ومقدمة الادب وديوان الرسائل
 نفسه غنديوان الشعر والرسالة الناصحة والامالي في كل فن وغير ذلك وكان شروعه في تأليف المفصل
 بآباء الطعالي غرة شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وخمس مائة و فرغ منه في غرة المحرم سنة خمس عشرة
 رالاخفاء وخمس مائة وكان قد سافر الى مكة حرسها الله تعالى وجاور بها زمنا فصار يقال له جارا لله لذلك
 وكان هذا الاسم علما عليه وسمعت من بعض المشايخ ان احدى رجليه كانت ساقطة وانه كان
 مشى في جرن خشب وكان سبب سقوطها انه كان في بعض أسفاره ببلاذخوارزم أصابه ثلج
 كثير وبرد شديد في الطريق فسقطت منه رجله وانه كان يديه محضرفيه شهادة خلق كثير ممن
 اطلعوا على حقيقة ذلك خوفا من ان يظن من لم يعلم صورة الحال انها قطعت لريبة والثلج والبرد
 كثير اما يؤثر في الاطراف في تلك البلاد فتسقط خصوصا خوارزم فانها في غاية البرد ولقد
 شاهدت خلقا كثيرا ممن سقطت أطرافهم بهذا السبب فلا يستبعده من لا يعرفه ورأيت
 في تاريخ بعض المتأخرين ان الزمخشري لما دخل بغداد واجتمع بالفقيه الحنفي الدامغانى سأله
 عن سبب قطع رجله فقال دعاء الوالدة وذلك انى كنت في صباى أمسكت عصفورا ورطته بخيط
 في رجله فأقلت من يدي فأدر كته وقد دخل في خرق فحذبه فانه قطعت رجله في الخيط فتأملت
 والدتى لذلك وقالت قطع الله رجلك الابعد كما قطعت رجله فلما وصلت سن الطلب رحلت الى
 بخارى لطلب العلم فسقطت عن الدابة فانكسرت رجلى وعملت على عملا أوجب قطعها
 والله أعلم بالصحة وكان الزمخشري المذكور معتزلى الاعتقاد متظاهرا به حتى نقل عنه انه كان
 راقصا صاحبالة واستأذن عليه في الدخول يقول لمن يأخذ له الاسم قل له أبو القاسم المعتزلى
 بالباب وأول ما صنف كتاب الكشف كتب استفتاح الخطبة الحمد لله الذى خلق القرآن فيقال

لجمع الاباء

بمنظر خفيه

فيه ملاح

المفحول

يقال بضمير

ده الاباء

ماتت فلا

قد اعنى

الفقه وشرح

السهام

مثل يحسب

ففسه غن

بآباء الطع

رالاخفاء

وكان هذا

مشى في جرن

كثير وبرد

اطلعوا على

كثيرا اما

شاهدت خلقا

في تاريخ

عن سبب

في رجله

والدتى

بخارى

والله

راقصا

بالباب

انه قيل له متى تركته على هذه الهيئة هجره الناس ولا يرغب أحد فيه فغيره بقوله الحمد لله الذي جعل القرآن وجعل عندهم بمعنى خلق والبحث في ذلك يطول ورأيت في كثير من النسخ الحمد الذي أنزل القرآن وهذا اصلاح الناس لا اصلاح المصنف ومن شعره السائر قوله وقد ذكره السمعاني في الذيل قال أنشدني أحمد بن محمود الخوارزمي

بسم قد قال أنشدنا محمود بن عمرو الزمخشري لنفسه بخوارزم وذكره الأبيات وهي
 أقل لسعدى ما لنا فيك من وطر * وما تطلبين النجل من أعين البقر
 فانا اقتصرنا بالذين تضايقت * عيونهم والله يجزي من اقتصر
 مليح ولمكن عنده كل جفوة * ولم أر في الدنيا صفاء بلا كدر
 ولم انس اذا غالته قسرب روضة * الى جنب حوض فيه للماء منخدر
 فقلت له جثتي بورد وانما * أردت به وورد الخدود وما شعر
 فقال انتظرنى رجوع طرف أجيئ به * فقلت له هيهات مالي منتظر
 فتال ولاورد سوى الخد حاضر * فقلت له انى قنعت بما حضر
 ومن شعره يرثي شيخه أبا مضر منصور المذكور

وقائلة ما هذه الدر رالتى * تساقط من عينيك سمطين سمطين
 فقلت هو الدر الذي كان قد حشا * أبو مضر أذنى تساقط من عيني

وكانت ولادة الزمخشري يوم الاربعاء السابع والعشرين من شهر رجب سنة سبع وستين وأربعمائة بزمخشري وتوفي ليلة عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بجرجانية خوارزم بعد رجوعه من مكة رحمه الله تعالى ورثاه بعضهم بابيات من جملتها

فأرض مكة تدرى الدمع مقلتها * حزنا لفرقة جار الله محمود
 وزمخشري بفتح الزاي والميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الشين المعجمة وبعدها راء وهي قرية كبيرة من قرى خوارزم وجرجانية بضم الجيم الاولى وفتح الثانية وسكون الراء بينهما وبعد الالف نون مكسورة وبعدها ياء مشناة من تحتها مفتوحة مشددة ثم هاء ساكنة وهي قصبه خوارزم قال ياقوت الحموي في كتاب البلدان يقال لها بلغتهم كرانج وقد عربت ف قيل لها الجرجانية وهي على شاطئ جيحون

والله تعالى أعلم بالصواب

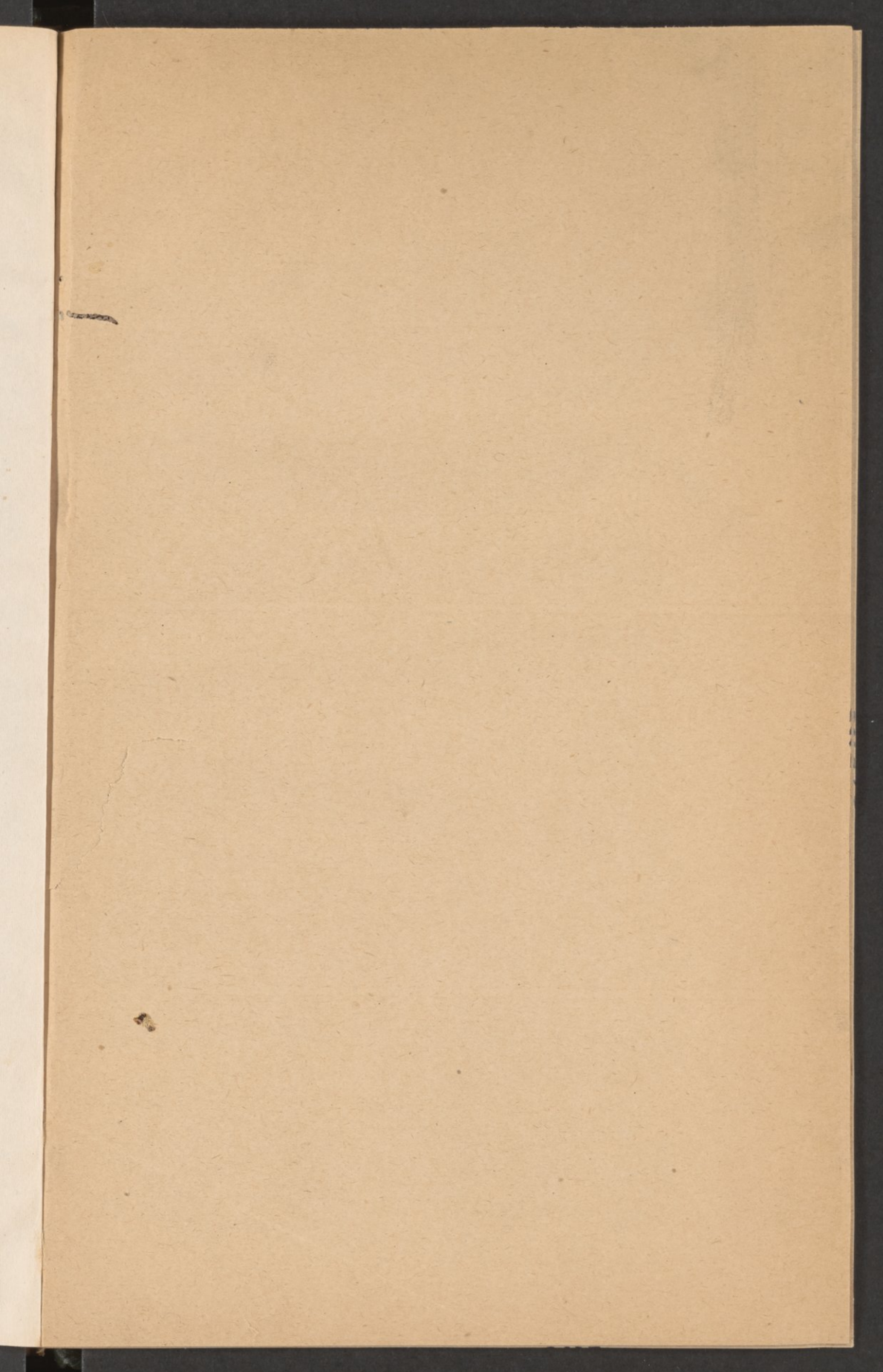
لمجد لله الذي
سبح المجد

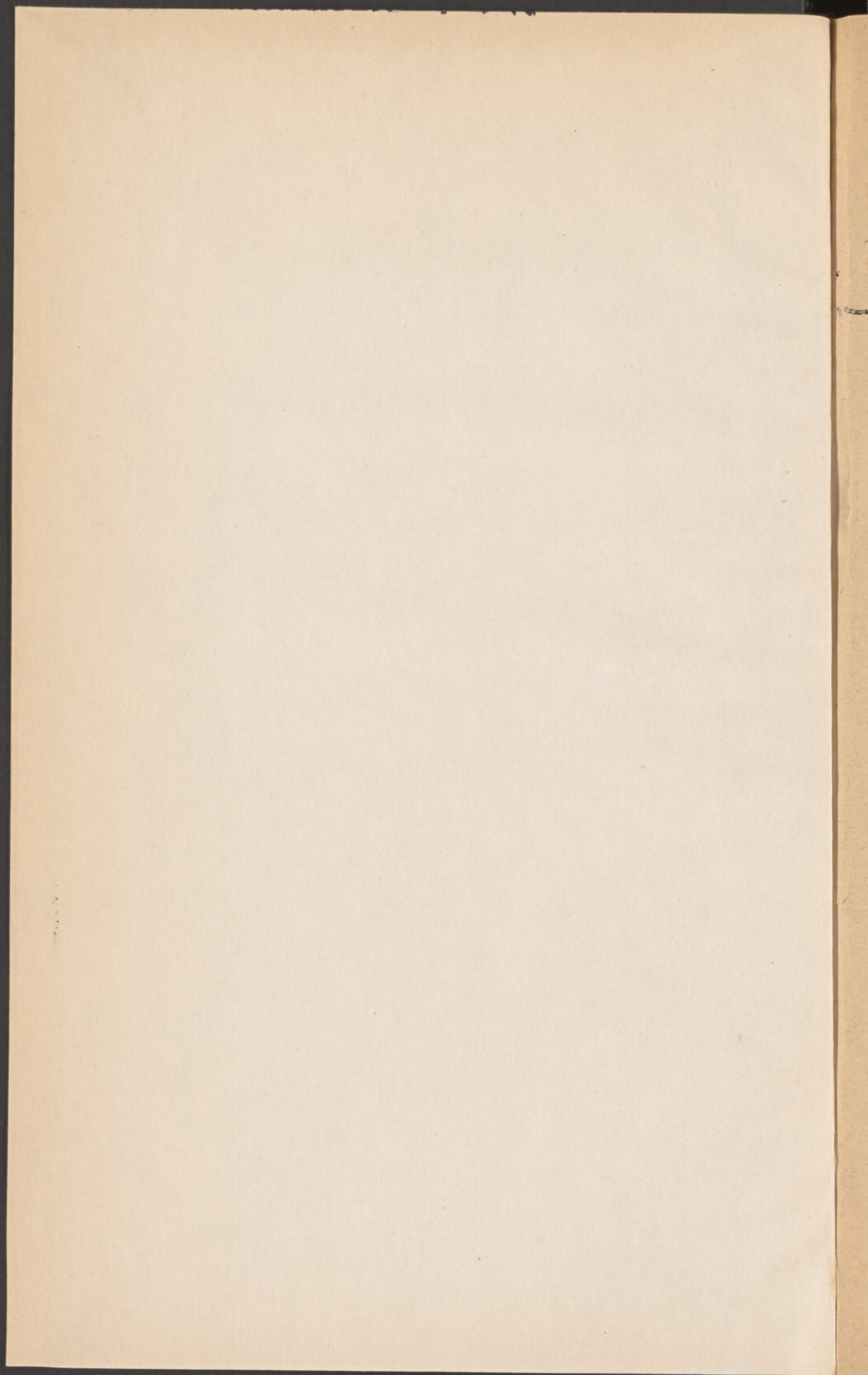
ارزوم

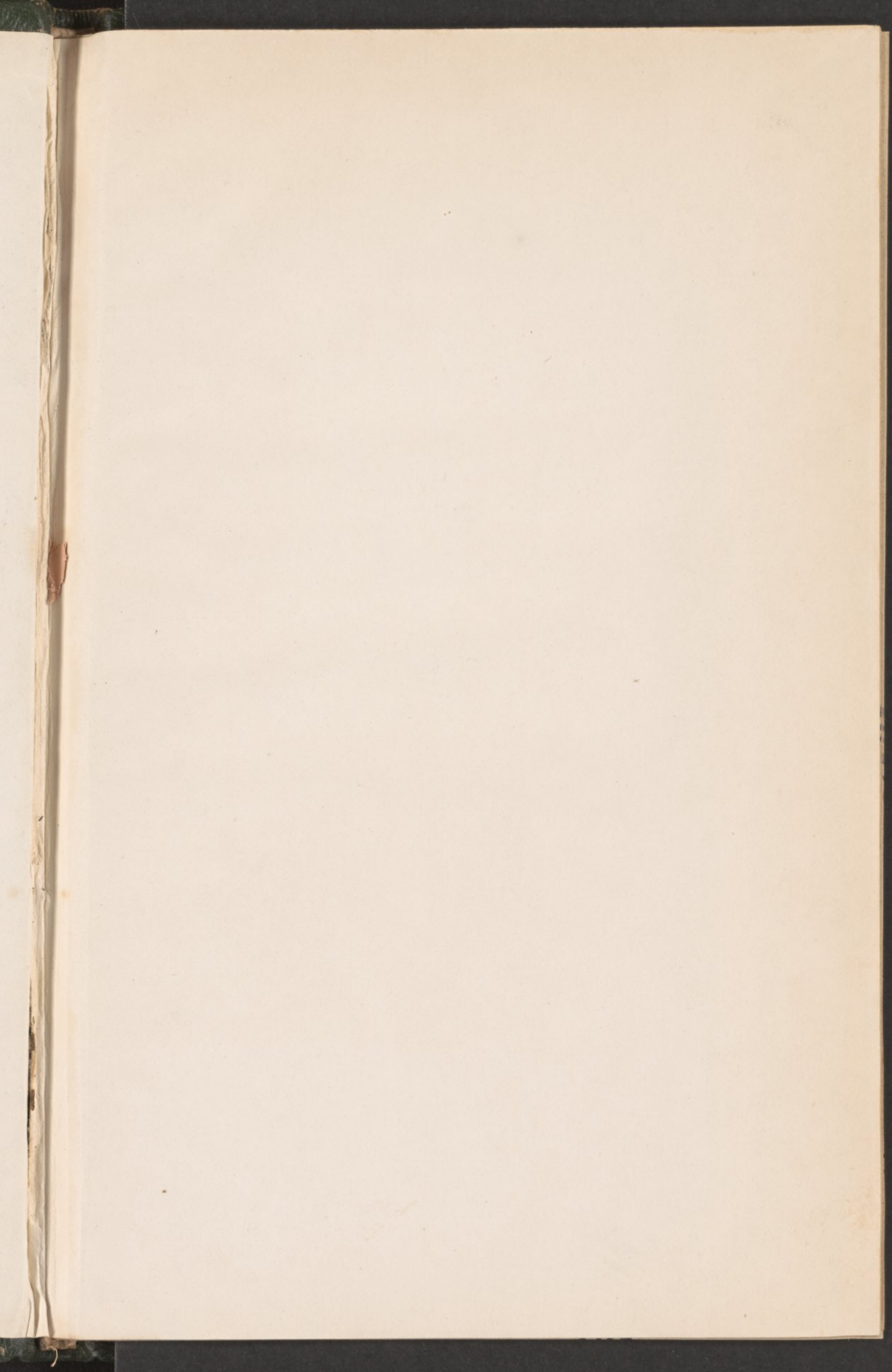
ن
ر
ر
ر
ر
ر

ويستين
زوم بعد

سيرة من
فنون
وارزم









**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**

NYU - BOBST



31142 01460 9138

PN6277.A7 Z3 1870 Kitab al-niam al-sawabigh fi s

PN
6277
.A7
Z3
1870
c.1